

ثقافة
فرقة «فناوة انتشار»: حضرة صوفية بعين للحرية 11
رأي
العمليات الاستشهادية ضرب من الاحتجاج السلمي 19

الليكوذ يوجه ضربة لاحتمالات السلام.. والسعودية ومصر تطلبان من سورية وقف عمليات حزب الله

## خيبة امل في جنين لالغاء عرفات زيارته لمخيمها

جنين - نابلس -

«القدس العربي»:

اثار الغاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارته لمخيم جنين المنكوب في المحطات الاخيرة تساؤلات وخيبة امل في اوساط الاهالي الذين تجمعوا لاستقباله، واثار عدم تقديم السلطة لتبرير الالغاء الزيارة المقررة سلفا استياء اهالي الضحايا، علما بان الرئيس الفلسطيني كان وصل مدينة جنين المناخمة للمخيم الذي شهد مجازر بشعة وتعرض لتدمير كبير اثناء الاجتياح الاسرائيلي للضفة.

وكان كل شيء جاهزا لاستقبال عرفات في هذا المخيم، واقيمت منصة في القطاع الذي دمره الاسرائيليون كليا، وتجمع الاهالي وطلبة المدارس منذ ساعات الصباح الباكر، لكن عرفات انهي زيارته في جنين فجأة، وتوجه نحو نابلس، وتردد ان مساعدي عرفات اقترحوا عليه تأجيل زيارة المخيم بسبب ما وصفوه بسحابة فوضي، «مخاوف من حدوث تصراقات» غير لائقة، من قبل مناصرين لحماس عبروا عن استيائهم لادارة السلطة لالغائه.

واوضح مسؤول في حركة فتح ان العناصر الامنية المرافقة لعرفات «نصحو بعدم زيارة المخيم بسبب النقص في التنظيم، وكان هناك جمهور كبير جدا وكان سيصعب عليه التحرك»، واصاف «لقد خاب ظن الحاضرين لانهم كانوا فعلا يريدون رؤيته والتحدث اليه»، وكان عرفات بدأ جولته التفقدية الاولى منذ الحصار بزيارة لحد.

من جهة اخرى اتهم الرئيس الفلسطيني «قوى اجنبية، بدعم منفذي العمليات الاستشهادية ضد اسرائيل، وقال في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» ردا على سؤال ما اذا كان سيستبدل قساري جهده لوقف الاشخاص الذين ينجرون لانفسهم ما من شك فهداه سياسي منذ البداية، وعلى الرغم من وجود بعض القوى الدولية التي لا يريد ان احدها اسمها تدع ذلك».



شبان فلسطينيون ينتظرون وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى مخيم جنين



... و عرفات يضع حجر الاساس لترميم مسجد الخضرة الذي دمره الجيش الاسرائيلي في البلدة القديمة في نابلس

■ واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس ان الولايات المتحدة ضاعفت اتصالاتها مع مجموعات المعارضة العراقية بهدف قلب نظام الرئيس صدام حسين.

وقد التقى مسؤول كبير في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) سرا الشهر الماضي في المانيا زعيمى الحركتين الكرديتين اللتين تسيطران على شمال العراق، حسيما ثقلت الصحيفة عن مصادر علمية بهذا اللقاء، وقد شارك الجنرال المتقاعد واين داوونينغ مساعد مستشار الرئيس الامريكي لقضايا الارهاب في هذا اللقاء الذي يهدف الى اعادة تنشيط الاتصالات بين الادارة الامريكية ومجموعات المعارضة العراقية غير المؤتمر الوطني العراقي.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم كشف هويته «نحن لا نحاول العثور على دليل للمؤتمر الوطني العراقي، بل نسعى الى الذهاب ابعد من ذلك.

وذكر اللقاء الذي عقد في المانيا مع الزعيمين الكرديين مسعود بارزاني وجمال طالباني على القدرات العسكرية والمعلوماتية للحركات الكردية واصرارها على الاستفادة من حماية امريكية في حال تعرضت لهجوم عراقي. يذكر ان الولايات المتحدة ضاعفت

مجلس الامن يصوت على العقوبات واشتد تضاعف اتصالاتها مع المعارضة العراقية في المانيا لاطاحة صدام

■ واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس ان الولايات المتحدة ضاعفت اتصالاتها مع مجموعات المعارضة العراقية بهدف قلب نظام الرئيس صدام حسين.

وقد التقى مسؤول كبير في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) سرا الشهر الماضي في المانيا زعيمى الحركتين الكرديتين اللتين تسيطران على شمال العراق، حسيما ثقلت الصحيفة عن مصادر علمية بهذا اللقاء، وقد شارك الجنرال المتقاعد واين داوونينغ مساعد مستشار الرئيس الامريكي لقضايا الارهاب في هذا اللقاء الذي يهدف الى اعادة تنشيط الاتصالات بين الادارة الامريكية ومجموعات المعارضة العراقية غير المؤتمر الوطني العراقي.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم كشف هويته «نحن لا نحاول العثور على دليل للمؤتمر الوطني العراقي، بل نسعى الى الذهاب ابعد من ذلك.

وذكر اللقاء الذي عقد في المانيا مع الزعيمين الكرديين مسعود بارزاني وجمال طالباني على القدرات العسكرية والمعلوماتية للحركات الكردية واصرارها على الاستفادة من حماية امريكية في حال تعرضت لهجوم عراقي. يذكر ان الولايات المتحدة ضاعفت

قذائف على القاعدة الامريكية في خوست

هجوم امريكي في قندهار

يوقع خمسة قتلى و 32 اسيرا

■ واشنطن - اف ب: اعلن متحدث باسم البنتاغون امس الاثنين ان القوات الامريكية الخاصة هاجمت موقعا يشتبه في انه مركز حركة طالبان او لتنظيم القاعدة في شمال قندهار (جنوب افغانستان)، مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واسر 32 آخرين.

وقد شن الامريكيون الغارة عند الساعة 20:00 ت غ الاحد على مجمع يقع على بعد حوالي 75 كلم شمال قندهار، كما اوضح الفنتانت كولونيل ديفيد لابان.

وقال ان «خمسة اشخاص قتلوا واعتقل اثنان وثلاثون».

واضاف المتحدث باسم الائتلاف الدولي الميجور براين هيليفرتي امس ان مطار خوست حيث يقبع جنود القوة الامريكية في افغانستان احدي قواعدهم استهدف ليلا باطلاق قذيفتين. وقال للصحافيين «لقد تعرضنا لهجوم جديد، ليلا الاحد الاثني، مضيفا ان «قذيفتين سقطتا بالقرب من المدرج»، واعتبر الميجور هيليفرتي انه الحادث نفسه «على الأرجح».

مقنّعون يعتدون بالضرب على الوزير

الفلسطيني حسن عصفور في رام الله

■ رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: تعرض الوزير الفلسطيني المكلف بالعلاقات مع المنظمات غير الحكومية حسن عصفور ومراقفه للضرب بالهراوات مساء امس الاثنين في رام الله على يد مقنّعين مجهولين حسب ما

جيمي كارتر يجري مباحثات مع شخصيتين من المنشقين في كوبا

■ هافانا - اف ب: استقبل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، وهو ارفع شخصية امريكية تزور كوبا منذ الثورة في 1959، في الفندق الذي ينزل فيه في هافانا، وفي اليوم الثاني من زيارته التاريخية الى كوبا، شخصيتين بارزتين من الوجة المنشقة في هذا البلد.

وقد وجه الرئيس كارتر الدعوة لشخصيتين كوبيتين لمشاركته في غداء عمل في الفندق وهما رئيس الحركة المسيحية للتحرير اوسوالدو واي الذي كان وراء المبادرة المعروفة باسم «مشروع فاريلدا» - تيما باسم فيليكس فاريلدا الكاهن الكوبي في القرن التاسع عشر الذي اوحى بالولى الحركات القومية في الجزيرة - الذي سمع بتقديم عريضة امام البرلمان الكوبي حملت اكثر من عشرين اية توبيخ للمطالبة بتغييرات ديموقراطية، والثاني هو

■ هافانا - اف ب: استقبل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، وهو ارفع شخصية امريكية تزور كوبا منذ الثورة في 1959، في الفندق الذي ينزل فيه في هافانا، وفي اليوم الثاني من زيارته التاريخية الى كوبا، شخصيتين بارزتين من الوجة المنشقة في هذا البلد.

وقد وجه الرئيس كارتر الدعوة لشخصيتين كوبيتين لمشاركته في غداء عمل في الفندق وهما رئيس الحركة المسيحية للتحرير اوسوالدو واي الذي كان وراء المبادرة المعروفة باسم «مشروع فاريلدا» - تيما باسم فيليكس فاريلدا الكاهن الكوبي في القرن التاسع عشر الذي اوحى بالولى الحركات القومية في الجزيرة - الذي سمع بتقديم عريضة امام البرلمان الكوبي حملت اكثر من عشرين اية توبيخ للمطالبة بتغييرات ديموقراطية، والثاني هو

■ هافانا - اف ب: استقبل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، وهو ارفع شخصية امريكية تزور كوبا منذ الثورة في 1959، في الفندق الذي ينزل فيه في هافانا، وفي اليوم الثاني من زيارته التاريخية الى كوبا، شخصيتين بارزتين من الوجة المنشقة في هذا البلد.

وقد وجه الرئيس كارتر الدعوة لشخصيتين كوبيتين لمشاركته في غداء عمل في الفندق وهما رئيس الحركة المسيحية للتحرير اوسوالدو واي الذي كان وراء المبادرة المعروفة باسم «مشروع فاريلدا» - تيما باسم فيليكس فاريلدا الكاهن الكوبي في القرن التاسع عشر الذي اوحى بالولى الحركات القومية في الجزيرة - الذي سمع بتقديم عريضة امام البرلمان الكوبي حملت اكثر من عشرين اية توبيخ للمطالبة بتغييرات ديموقراطية، والثاني هو

■ هافانا - اف ب: استقبل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، وهو ارفع شخصية امريكية تزور كوبا منذ الثورة في 1959، في الفندق الذي ينزل فيه في هافانا، وفي اليوم الثاني من زيارته التاريخية الى كوبا، شخصيتين بارزتين من الوجة المنشقة في هذا البلد.

وقد وجه الرئيس كارتر الدعوة لشخصيتين كوبيتين لمشاركته في غداء عمل في الفندق وهما رئيس الحركة المسيحية للتحرير اوسوالدو واي الذي كان وراء المبادرة المعروفة باسم «مشروع فاريلدا» - تيما باسم فيليكس فاريلدا الكاهن الكوبي في القرن التاسع عشر الذي اوحى بالولى الحركات القومية في الجزيرة - الذي سمع بتقديم عريضة امام البرلمان الكوبي حملت اكثر من عشرين اية توبيخ للمطالبة بتغييرات ديموقراطية، والثاني هو

شمال غور الأردن، وذلك بعد ان تمكن من الوصول إلى البوابة الرئيسية للقاعدة العسكرية وإطلاق النار والقاء قنبلة يدوية على مجموعة من الجنود. وفي بيت لحم استشهد شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال امام حاجز عسكري اقيم على مدخل للمدينة. كما أعلن عن استشهاد الفتى سامي الشاعر (15 عاما) في رفح، متأثرا بجروح اصيب بها اثناء توغل اسرائيلي الاسبوع الماضي، واستشهد

أجل منع نشوب مواجهة بين المقاومة الإسلامية اللبنانية والجيش الاسرائيلي، ومع ذلك فقد كورت حماس موقفيها امس، معلنة ان الوقت لم يحن بعد لتوقف الهجمات الاستشهادية. وقالت ان الهجمات رد على قتل اسرائيليين فلسطينيين والتوغل في اراض فلسطينية.

يشار الى ان فلسطينيا استشهد امس خلال قيامه بعملية هجومية ضد قاعدة عسكرية تابع للجيش الاسرائيلي في

شمال غور الأردن، وذلك بعد ان تمكن من الوصول إلى البوابة الرئيسية للقاعدة العسكرية وإطلاق النار والقاء قنبلة يدوية على مجموعة من الجنود. وفي بيت لحم استشهد شاب فلسطيني برصاص جنود الاحتلال امام حاجز عسكري اقيم على مدخل للمدينة. كما أعلن عن استشهاد الفتى سامي الشاعر (15 عاما) في رفح، متأثرا بجروح اصيب بها اثناء توغل اسرائيلي الاسبوع الماضي، واستشهد

متهمين بالتجسس على المعارضين وتجنيد مواطنين بالقوة

المانيا: عرقلة حكومية للتحقيق مع عميلين للمخابرات السورية

برلين - «القدس العربي» - من ناصر جبارة:

كشفت مصادر اعلامية المانية ان حكومة برلين تحاول اعاقة تحقيقات قضائية باشرت النيابة الاتحادية العامة باجرائها ضد مخبرين سوريين حاولوا منذ عام 1995 لتلق الاخبار والتجسس على معارضين سوريين يعيشون في المانيا، وذلك لتجنب تحقيقات «مزعجة» قد تضر بالعلاقات الالمانية - السورية، على حد تعبير هذه المصادر.

والى ذلك، اكدت اسبوعية «فوكوس» الواسعة الانتشار ان الحديث يدور حول احد الدبلوماسيين السوريين في المانيا اعقلته السلطات الالمانية في 25 من كانون الثاني (يناير) لهذا العام بتهمته ممارسة نشاطات استخبارية في الاراضي الالمانية، مع مساعده (43 عاما) وهو طالب مسجل يدرس العلوم السياسية في الجامعة تجسس على طلاب ومعارضين سوريين في جامعات بون (غرب المانيا) وماينس (جنوب وسط) وماربورغ (غرب) وهيلدس هايم (غرب) واعتقله رجال الامن الالمان في كانون الاول (ديسمبر) لعام 2001، وحول ما اذا كانت التحقيقات المزعجة هذه اضرت

بالمعلومات الالمانية - السورية فان الجهات الرسمية المعنية، سواء الخارجية الالمانية او السفارة السورية لدى المانيا لم تذكر تصريحات رسمية او تفاصيل في هذا الخصوص.

من الجانب الالمانى يبدو ان وزير الخارجية الاتحادي يوشكا فيشر (حزب البنية) الخضر يرفض اي «مشاكرات» قد تلقى بظلالها على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ورفضت السفارة السورية في بون الرد على استفسار هاتفي وخطي من «القدس العربي» حول الموضوع.

وحسب «فوكوس» فان مصادر موثوقة اكدت للمجلة ان حكومة برلين تنوي اجبار النيابة الاتحادية العامة على ايقاف وتصفية اللجنة ان الدبلوماسي لم يمارس فقط نشاطات تجسس على معارضين سوريين مهمين، بل استخدم الاساليب المخبرانية سواء ارتبطت في بعض الاحيان بعمليات اعتقال وتعذيب.

ويؤكد «فوكوس» ان اعمال المستشارية الالمانية اعلى سلطة حكومية في البلاد، يعلمون منذ عام 1995 ان الدبلوماسي ومساعدته استخدموا وسائل مخبرانية محظورة من اجل التجسس على معارضين للنظام السوري. وانها مستخدما

«يونيسيف» تحذر من مجاعة كبيرة حالة تواصل الحصار وتعويق وصول الاغذية

العراقيون يقبلون على «الاييس كريم» تذكرا للايام السعيدة وحنينا لماض جميل

لندن - «القدس العربي»:

الاولى التي تلت الحصار، قررت الحكومة اغلاق كل محلات بيع الايس كريم لانها لم ترد التضحية بكمية الحليب المتوفر، والذي يحتاجه الاطفال. ويعد ستة اعوام من غياب الايس كريم عن الشارع عادت الحكومة وسمحت لاصحاب المحلات بفتحها، وذلك بعد توقيع اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

وعودة الايس الكريم للشوارع كان دليلا على تحسن اوضاع الحياة، مع ان معاناة العراقيين متواصلة. ففي الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بالبحث عن بديل للنظام العراقي وتطلق التهديدات بالاطاحة بالنظام القائم، فان المواطن العراقي يبحث عن وسيلة لشراء الحاجات الضرورية لابنائها، اقلها جوارب لا تكلف الامريكي شيئا، ولكن توفير جوارب لطفل عراقي مشكلة قائمة بذاتها.

كما ان قيام العائلة بانفاق كل مدخراتها بشكل مشكلة لرب العائلة الذي يبدا

المدينة الكوزموبوليتية والمتعددة الثقافات والمنفتحة على العالم اصبحت صعبة، حالات قطع التيار الكهربائي دائمة، ولكن هذه المنغصات السومية لم تحوّل العراقيين الى شعب مدعّن، فهم صامدون ويعتقدون انه في يوم من الايام قد تتحسن الاحوال.

في العراق اليوم ما يشغل بال العراقيين ليس مظهرهم، فهم لا يلتفتون كثيرا للريجيم الذي يعتبر هوسا واحد مسيبت الفلق للامريكيين الذين ازادتهم وتضخمت ارتحال الشحم على اجسادهم. فكل ما يشغل العراقيين اليوم هو الحصول على لقمة شريفة بعد عشاء يوم طويل، فبعد «التشريب» الاكلة العراقية المعروفة، يمكن للمواطن الذي يعكس بطنه النعور الذهاب لحل الايس وشراء «عرونوس» او اكثر حيث صار الذهاب الى المحلات متعة اليوم ووسيلة لتمضية الوقت، وكما يقول احد اصحاب المحلات، فان هذا هو



# هندوس يشترطون على المسلمين تغيير ديانتهم قبل السماح لهم بالعودة الى قراهم في غوجارات



سيدتان مسلمتان يتحان عن موجودات بين انقاض منزلهما شمالي مدينة كادوال بولاية غوجارات (رويترز)

كادوال (الهند) - رويترز: يقول مسلمون فروا من قراهم بعد اسوأ أعمال عنف دينية شهز الهند منذ عقد ان الهندوس الذين يملكون الاغلبية يضعون شروطا مستحيلة للعودة. وبعد ان اضطروا لمشاهدة افراد عائلاتهم وهم يتعرضون للاغتصاب والقتل والحرق فاسلمون مطالبون ان يتغير دينهم.

وقال نور محمد المزارع من قرية رايتشا في ولاية غوجارات بغرب الهند «ابلغونا بامكانية العودة بشرط تغيير ديننا واعتناق الهندوسية، سنخلى عن ارواحنا ولنكتفينا بتخلى عن ديننا ابدًا».

وقتل أكثر من 900 فرد اعلمهم من المسلمين منذ ان اشعل مسلمون النيران في قطار هندوسا في 27 شباط مما اسفر عن 59 قتيلا، وتكثفت عمليات اغتابة بئمة الف مسلم آخرين، ومع استمرار اعمال العنف بشكل متقطع يبدو ان الصبب بشكل متزايد على الهندوس والمسلمين العودة للعيش جنبا لجنب وخاصة في قرى غوجارات النائية.

وفي قرية رانديكوير الواقعة على بعد 160 كيلومترا شمالي مدينة احمد اباد الرئيسية في غوجارات يعتمد مصير أكثر من 500 مسلم على موافقة ضحية تبلغ من العمر 19 عاما تعرضت للاغتصاب عن شوهاها التي قدمتھا للشرطة. وقالت الضحية التي رفضت نشر اسمها «الرجال الهندوس الثلاثة الذين اغتصبوني شخصيات بارزة في قريتهم وذكر اسماءهم في شكوي للشرطة».

واضافت ان 14 فردا في عائلتها وبينهم ابنتها البالغة من العمر ثلاثة اعوام والوالدتها وابنة شقيقتها البالغة من العمر يومين نجاوا في غابة على ايدي هندوس من قريتها، ولكن تعود في منزلها يتحتم عليها التحلي عن الشوى التي قدمتھا لمواجهة الرجال الذين اغتصبوا هويما.

وتعقب الجيران الحظوة والاسقف المهاجرة في قرية بعد قرية شاهد على اعمال العنف التي وقعت، وتوصل الهندوس في قرية كادوال الواقعة على بعد 250 كيلومترا شمالي احمد اباد الى طريقته الخاصة لردع المسلمين وهي مطالبتهم بالتوقيع على قائمة من الشروط السابقة حتى يسمح لهم بالعودة، وقال بهارات سينغ قائد المزارعين «الهندوس وضعتا قائمة جماعية بالشروط التي يجب ان يوقع عليها المسلمون اذا ارادوا العودة الى هنا، لا تسمح قرى اخرى للمسلمين بالعودة على الاطلاق ولتكتنا لنفعل ذلك».

# الهولنديون يجددون برلمانهم الاربعاء في اجواء سياسية مشحونة

الطبعة السياسية الهولندية التي وجدت نفسها في برز عاجي بعيدا عن واقع البلاد. وقال كيم كوك رئيس الوزراء العمالي «يتعين علينا ان نستعيد الثقة التي انهارت صوتا صوتا».

يشار الى ان هولندا تخضع منذ عام 1996 لحكم ائتلافي يضم حزب العمال والحزب الليبرالي والحزب الاصلاحي، وواضح كوك اكثر من مرة انه لن يسعى الى ولاية ثالثة.

ويأمل المسيحيون الديمقراطيون الذين ابعدوا عن الحكم قبل ثمانتي سنوات ان يعودوا بقوة هذه المرة بزعامة يان بيتر بالكانندي.

وخلافا لما جرى في فرنسا التي توحدت احزابها لمواجهة بقم ماري لوين فان اي تحالف لم يقع بعد في وجه فورتيون الذي يرفض انصاره اي مقارفة له بزعيم الجبهة الوطنية الفرنسية لوين.

وحده حزب العمال انفراد بالقول انه في اي حال لن يدخل في تحالف مع اي نوع من انصار فورتونين.

يشار الى ان هولندا يفضل نظامها الانتخابي الذي يعزز اوضاع الاحزاب الصغيرة تحكم تقليديا من قبل حكومات ائتلافية.

ستكون زلزلا حقيقيا في بلد فاخر بانه من الديمقراطيات العريقة في اوربوا التي ترضى كل انواع التطرف.

وكان فورتونين كون حزبه قبل ثلاثة اشهر فقط لخوض هذه الانتخابات رافعا شعار وقف الهجرة مع وقف حق الجوء ولم الشمل العالمي، والتنديد باتفاقات شينغن حول حرية العبور بين الدول الاعضاء.

وكان ذلك اضافة فورتونين بندا جديدا هو معاداة الاسلام خصوصا بعدما انتقد احد الائمة المسلمين في هولندا مثلي الجنس، معتبرا ان هذا النوع من السلوك يشبه «المرض المعدي».

وكان فورتونين اغتيل في السادس من ايار (مايو) بعدة رصاصات الهولندية من الرأس والعنق والظهر، والقت الشرطة القبض على ناشط مدافع عن البيئة.

وخلافا لنهاية الاسبوع الماضي قام الالاف من الهولنديين بزيارة قبر فورتونين قرب امستردام الذي تحول الى مزار.

وكان فورتونين يتمتع بكاريسما خاصة مكنت افكاره من الانتشار بسرعة وجعلت حزبه يحقق انتصارا كاسحا في الانتخابات البلدية في آذار (مارس) الماضي في روتردام ثاني اكبر المدن الهولندية ما اثر الفزع وسط

لاهاي - ا ف ب: يتوجه 12 مليون هولندي الاربعاء الى صناديق الاقتراع لاختيار نوابهم المئة والخمسين في مجلس النواب في جو سياسي مشحون بعد مقتل الزعيم اليميني بيم فورتونين الاسبوع الماضي.

وستفتح صناديق الاقتراع بين الخامسة صباحا والسابعة مساء بالتوقيت العالمي.

وكان لاغتيا بيم فورتونين استناد علم الاجتماع الذي يجاهر بانه شاذ جنسيا ويفخر بذلك وقع الصاعقة في هولندا، واضطر المخرجون الى العودة مئات السنن الى الوراء ليروا سابقة في هذا المجال وكان عليهم ان يعودوا الى عام 1672 عندما اغتيل الاخوة ويت المعارضون لسلالة اورانج الحاكمة.

ويطلع المثلون ان ما يمكن ان ينتج عن هذه الانتخابات بالنسبة للاحقة فورتونين لصياغة توقعات بالنسبة لجمال البلاد، ويرى العديد من المعلقين ان انصار فورتونين استفادوا من الحد الاقصى من التعاطف الشعبي بعد اغتيال الزعيم اليميني الذي ينادي بوقف الهجرة الى البلاد بحيث لن يدخلوا البرلمان فقط وانما سيكونون ربما الحزب الاول في هولندا.

وانا ما تحققت هذه المخاوف فانها

المسلمون في مخيم في مدينة تشهوتا اوديبور القريبة ويرفضون الشروط المسبقة للعودة.

وقال المزارع نور محمد «منذ اسبوعين طلب منا الهندوس اعتناق دينهم في جو سيئ، بينما يقول المسلمون انهم مستعدون من ان الملبس التقليدي للهندوس بدلا من السراويل واكل البهتة وهو ما يحظره الاسلام».

ويقول مزارعون اخرون انهم يتعرضون للهجمات اثناء عودتهم لمنازلهم.

ويخاف المسلمون العاشون والهندوس في كادوال من بعضهم بعضا بعد ان اعتادوا العيش في القرية من قبل كاصدقاء.

وقال سينغ «بخشى الهندوس ان ينظر المسلمون بعد عودتهم» بينما يقول المسلمون انهم مستعدون من ان الملبس التقليدي للهندوس بدلا من السراويل واكل البهتة وهو ما يحظره الاسلام».

ويقول مزارعون اخرون انهم يتعرضون للهجمات اثناء عودتهم لمنازلهم.

وفر المسلمون الذين يمثلون ستة بالمئة من سكان كادوال ومجموعهم خمسة آلاف نسمة في الثالث من آذار بعد اشغال النيران في منازلهم وحتى التوقيع على هذه الشروط لا ينهي مشاكلهم. وقال محمد تكير الذي عاد منذ اسبوعين بعد ان امضى 45 يوما في مخيم اللاجئين وهو يجلس مع عائلته امام اقتاض منزله، «ليس لدينا ما سوى ونظام في العراق، ليس لدينا ما نأكله ونعتمد على اقاربنا في قرى اخرى يحضرون اليها الطعام».

وعرض وثيقة مؤلفة من ثلاث صفحات ومكتوبة باللغة المحلية وتحمل توقيع 11 عائلة مسلمة قبلت الشروط، ومن بين الشروط «لا تقتلوا الاقارب» (التي تعتبرها الهندوس مقدسة) ولا تأكلوا اللحم البقري. لا تحرشوا لبنساء الهندوس ولا تشاركوها في الاعياد الهندوسية ان لم تتكثروا من الحفاظ على قديمتها. لا تردوا شعارات المناهضة للهندو وللهندوس ولا تسبحوا المسلمين جدد بالاقامة في القرية».

## ايفانوف: بوش يطالع روايات دستوفسكي قبل زيارته الى سان بطرسبورغ

### بوتين يعلن عن التوصل الى اتفاق روسي امريكي حول الحد من الاسلحة

موسكو - ا ف ب: اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان موسكو وواشنطن توصلتا الى اتفاق حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية سيوقعه مع نظيره الامريكي جورج بوش في نهاية ايار (مايو) في موسكو، حسبما افادت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس».

وقال بوتين في الكرملين أمس الاثنين ان وزير الخارجية ايجور ايفانوف «أكد اني ان المفاوضات الروسية الامريكية في موسكو ادت الى اتفاق حول صيغة احدي الوثائق الرئيسية في القصة وهو الاتفاق على خفض الاسلحة النووية والولايات المتحدة، واستعدفت القصة في 23 و25 ايار (مايو) في موسكو وسان بطرسبورغ.

من جهة ثانية صرح وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان جورج بوش يطالع حاليا روايات الكاتب الروسي فيدور دوستوفسكي «يتعرف على اجواء سان بطرسبورغ» قبل القصة.

وقال ايفانوف في حديث نشرته صحيفة «فرمبيا نوفوستي» أمس ان الرئيس بوش «يبتظر زيارته الى روسيا بفارغ الصبر» لقد لى انه يتقرر خصوصا روايات دوستوفسكي لتعرف على اجواء سان بطرسبورغ».

وتجري أحداث الكثير من روايات الايدب الروسي في هذه المدينة، وأكد ايفانوف ان هذا بحث ان ثقافتنا تتمتع باكنايات هائلة»، موضحا ان احد اهداف وزارته هو تشجيع الثقافة الروسية في الخارج.

## الهند: باكستان ما زالت مركزا للناشطين الاسلاميين

نيو دلهي - ا ف ب: اكدت الحكومة الهندية أمس الاثنين مجددا ان باكستان تشكل «مركزا للاصولية الاسلامية» ولم توفق دعمها المتزمدين الاصليين في كشمير الهندية.

ويعتبر وقف الدعم الباكستاني للمقاتلين الاسلاميين في كشمير الشرط الاساسي الذي تطرحه نيودلهي لسحب قواتها المحتشدة على الحدود بين البلدين.

## مقتل سبعة مسلمين في حريق متعمد على الاربع شمال بريطاني

### وزير بريطاني يدعو الى سياسة اوروبية مشتركة ازاء طالبي اللجوء

لندن - وكالات: دعا الوزير البريطاني للشؤون الأوروبية بيتر هابن الاتحاد الأوروبي الى اعتماد الدخول نفسها وترتيبات التوقيف نفسها.

وكان ثلاثة رجال من كشمير يشتبه في ارتكابهم في حريق متعمد في لندن، وقال هابن في مقابلة نشرتها أمس الاثنين صحيفة «غادي ريان» ان الوضع في مخيم اللاجئين في سانغاوت قرب كاليه (فرنسا) «لا يحتمل» مشيرا الى ان زعيم اليمين المتطرف الفرنسي جان ماري لوين حقق نتائج جيدة في الانتخابات الرئاسية الفرنسية في منطقة سانغاوت وفي كل المناطق السويدية بسبب «الخوف من الاجانب».

## واشنطن تريد توسيعا كبيرا للحلف الاطلسي

واشنطن - ا ف ب: تريد الولايات المتحدة عملية توسيع كبيرة لحلف شمال الاطلسي لكنها تأمل في الوقت نفسه من تسع دول في وسط اوربوا وشرفها مرشحة للانضمام الى هذه الهيئة العسكرية اصلاح مؤسساتها العسكرية وتقديم ضمانات باحلال الديمقراطية.

ويخطط واشنطن فرصة اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف في ريكيافيك (ايسلندا) الثلاثاء والاربعاء لتقرير هذه الرسالة قبل قمة الثلاثية التي ستعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) في براغ وتطلق المرحلة التالية من عملية الهجرة وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى «نحن نؤيد عملية توسيع قوية»، موضحا ان «الظروف ملائمة اليوم أكثر من اي وقت مضى لعملية توسيع كبيرة».

ولم يذكر هذا المسؤول اسم اي دولة محددة في هذا الشأن. لكن واشنطن ترى ان الدول المرشحة ما زالت مطلوبة بعمل كبير، وقال المسؤول نفسه ان وزير الخارجية الامريكي كولن باول سيوجه في ريكيافيك «رسالة» الى هذه الدول قائدا «لقد استجبت لكن ما زال عليكم القيام بعمل كبير».

وهناك تسعة بلدان مرشحة رسميا للانضمام الى الحلف من بينها دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا وليتوانيا وباكستان.

## اشنطن تريد توسيعا كبيرا للحلف الاطلسي

واشنطن - ا ف ب: تريد الولايات المتحدة عملية توسيع كبيرة لحلف شمال الاطلسي لكنها تأمل في الوقت نفسه من تسع دول في وسط اوربوا وشرفها مرشحة للانضمام الى هذه الهيئة العسكرية اصلاح مؤسساتها العسكرية وتقديم ضمانات باحلال الديمقراطية.

ويخطط واشنطن فرصة اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف في ريكيافيك (ايسلندا) الثلاثاء والاربعاء لتقرير هذه الرسالة قبل قمة الثلاثية التي ستعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) في براغ وتطلق المرحلة التالية من عملية الهجرة وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى «نحن نؤيد عملية توسيع قوية»، موضحا ان «الظروف ملائمة اليوم أكثر من اي وقت مضى لعملية توسيع كبيرة».

ولم يذكر هذا المسؤول اسم اي دولة محددة في هذا الشأن. لكن واشنطن ترى ان الدول المرشحة ما زالت مطلوبة بعمل كبير، وقال المسؤول نفسه ان وزير الخارجية الامريكي كولن باول سيوجه في ريكيافيك «رسالة» الى هذه الدول قائدا «لقد استجبت لكن ما زال عليكم القيام بعمل كبير».

وهناك تسعة بلدان مرشحة رسميا للانضمام الى الحلف من بينها دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا وليتوانيا وباكستان.

## تدريب نحل على رصد منقحرات في الولايات المتحدة

واشنطن - ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاثنين ان علماء امريكيين يعملون بطلب من البنتاغون على وسيلة لتدريب نحل على رصد آثار منقحرات ما يمكن ان يتيج في احد الايام ككشف وجود قنابل.

والمشروع الذي اطلق قبل ثلاثة اعوام لا يزال في مراحله الاولى لكن اجازت مرحلة. ودرّب النحل او لا على المساعدة على رصد الغام وهي الان مدربة على رصد شاحنة تحمل آثار منقحرات.

وحسب التجارب التي اجريت مؤخرا فان حاسة الشم لدى النحل كما افاد مختبر اجبات سلاح الجو في تكساس مؤكدة بنسبة تفوق 99 %.

ويقول الباحثون ان مجموعة من النحل يمكن ان توضع قرب نقاط المراقبة الامنية وبعد ذلك يمكن للنحل ايضا ان يستخدم في رصد هجمات بيولوجية او كيميائية.

واضافت الصحيفة ان الباحثين يفكرون في تجهيز النحل باجهزة ارسال بحجم حبة الارز وسيعملون بالتالي تتبع آثارها.

واضافت الصحيفة ان الباحثين يفكرون في تجهيز النحل باجهزة ارسال بحجم حبة الارز وسيعملون بالتالي تتبع آثارها.

## جاءك شيراك: لا ملاذ للارهابيين

واشنطن - ا ف ب: افادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاثنين ان علماء امريكيين يعملون بطلب من البنتاغون على وسيلة لتدريب نحل على رصد آثار منقحرات ما يمكن ان يتيج في احد الايام ككشف وجود قنابل.

والمشروع الذي اطلق قبل ثلاثة اعوام لا يزال في مراحله الاولى لكن اجازت مرحلة. ودرّب النحل او لا على المساعدة على رصد الغام وهي الان مدربة على رصد شاحنة تحمل آثار منقحرات.

وحسب التجارب التي اجريت مؤخرا فان حاسة الشم لدى النحل كما افاد مختبر اجبات سلاح الجو في تكساس مؤكدة بنسبة تفوق 99 %.

ويقول الباحثون ان مجموعة من النحل يمكن ان توضع قرب نقاط المراقبة الامنية وبعد ذلك يمكن للنحل ايضا ان يستخدم في رصد هجمات بيولوجية او كيميائية.

واضافت الصحيفة ان الباحثين يفكرون في تجهيز النحل باجهزة ارسال بحجم حبة الارز وسيعملون بالتالي تتبع آثارها.

واضافت الصحيفة ان الباحثين يفكرون في تجهيز النحل باجهزة ارسال بحجم حبة الارز وسيعملون بالتالي تتبع آثارها.

## شيرابورغ (فرنسا) - ا ف ب: قال

الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مراسم اقيمت على ارواح 11 فرنسيسا قتلوا في اعتداء في باكستان، أمس الاثنين في شيرابورغ ان «الارهابيين يتعمدون من الحصول على اي ملاذ».

وتعبر الرئيس الفرنسي ان هذه «الجريمة شنيعة للغاية وسيعاقب منذوماها ولن يحصل الارهابيون على اي ملاذ».

وتعبر الرئيس الفرنسي ان هذه «الجريمة شنيعة للغاية وسيعاقب منذوماها ولن يحصل الارهابيون على اي ملاذ».

وتعبر الرئيس الفرنسي ان هذه «الجريمة شنيعة للغاية وسيعاقب منذوماها ولن يحصل الارهابيون على اي ملاذ».

وتعبر الرئيس الفرنسي ان هذه «الجريمة شنيعة للغاية وسيعاقب منذوماها ولن يحصل الارهابيون على اي ملاذ».

وتعبر الرئيس الفرنسي ان هذه «الجريمة شنيعة للغاية وسيعاقب منذوماها ولن يحصل الارهابيون على اي ملاذ».





# حكومة الكويت تهدد بالاستقالة اذا طرحت الثقة في وزير المالية

الكويت - من أشرف فؤاد:  
أعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الحمود الصباح أمس الاثنين لأول مرة ان الحكومة ستستقيل اذا ما طرح البرلمان الكويتي «جلس الامة» الثقة في وزير كويتي بسبب اتهامات باسائة انفاق الاموال العامة.  
وجاءت تصريحات الشيخ صباح بعد يوم من تصريح اعضاء في البرلمان انهم يعترضون استجواب وزير المالية يوسف الابراهيم بشأن هذه المزمع.  
وقال الشيخ صباح للصحافيين في البرلمان «اقول لكم من الان بان الحكومة مستقيل واننا كوزير وليس رئيسا للوزراء ساقدم استقالتى اذا طرحت الثقة بالوزير».  
وآثارت المزمع الموجهة ضد



سيدة افغانية وطفلتها امام مقر منظمة اغاثة تابعة للأمم المتحدة في باكستان (ا ف ب)

## قال ان هجوما امريكيا على العراق سيزعزع استقرار المنطقة الملك عبد الله: ازمة الشرق الاوسط تقوي بن لادن «اذا كان حيا»



اسامة بن لادن



الملك عبد الله

والغضب والاحباط في الشارع العربي وكان الرئيس الامريكى جورج بوش صنف العراق، مع ايران وكوريا الشمالية، من دول «محور الشر» التي تمارس وتدعم الارهاب. والملك عبد الله الثاني الذي استقبله الرئيس بوش في البيت الابيض الاربعاء الماضي، هو أحد أبرز محادثي الولايات المتحدة في العالم العربي بشأن ملف الأزمة في الشرق الاوسط.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بيهارت ان هجوما امريكيا على العراق سيزعزع استقرار المنطقة. وقال الملك عبد الله الثاني ان هجوما امريكيا على العراق سيزعزع استقرار المنطقة. وقال الملك عبد الله الثاني ان هجوما امريكيا على العراق سيزعزع استقرار المنطقة.

الجلس تاييمز امس اعرب الملك عبد الله عن قلقه من الاثر الذي يخلفه القتال في الشرق الاوسط لدى الشبان وكذلك لدى بن لادن. ونسبت الصحيفة الى العامل الامريكى قوله «هل يمكن ان نتخيلوا مدى الرعب اذا فقدنا تلك النسبة من الشبان الذين هم 75 في المئة من تعداد الشعب العربي لصالح التطرف». وقال العامل الامريكى «لا اريد اشاعة الخوف بين الناس من سيناريوهات ماثلة لما حدث في 11 ايلول (سبتمبر) ولكن اذا كانت هناك منطقة خاضعة للمتشددين فان اصلاح امرها قد يستغرق عشرات السنين».

واشنطن - رويترز: حذر الملك عبد الله عاهل الاردن الاحد من ان اسامة بن لادن «ان كان على قيد الحياة، يستمد قوة من ازمة الشرق الاوسط». وقال الملك عبد الله ان التصعيد الاخير في حدة القتال بين الفلسطينيين والاسرائيليين يهدد بسقوط جيل اخر من الشبان العرب في برائن التطرف. وردا على سؤال في برنامج (واجه الصحافيون) الذي تبثه شبكة (ان.بي.سي) التلفزيونية الامريكى عما اذا كان بن لادن قد انتصر في الحرب النفسية في الشرق الاوسط اجاب الملك عبد الله قائلا «يكلم تأكيد.. فاذا كان على قيد الحياة فان موقفه سيكون اقوى».

## وزير الري العراقي: تحسن في الموارد المائية في العراق

بغداد - اف ب: اعلن وزير الري العراقي رسول عبد الحسين سوادى ان تحسنا في الموارد المائية سجل في العراق بعد ثلاث سنوات من شح المياه الذي اضر بالمنتجات الزراعية.  
ونقلت الصحف العراقية امس عن الوزير العراقي قوله «بعد الاول من كانون الاول (ديسمبر) الماضي حصل تحسن في وضع مواردنا المائية بسبب سقوط الاطوار مما دفع الوزارة لاطلاق العمل بالمائية».

وقال وزير الري ان تحسنا في الموارد المائية في العراق بعد ثلاث سنوات من شح المياه الذي اضر بالمنتجات الزراعية. وقال الوزير العراقي قوله «بعد الاول من كانون الاول (ديسمبر) الماضي حصل تحسن في وضع مواردنا المائية بسبب سقوط الاطوار مما دفع الوزارة لاطلاق العمل بالمائية».

## هايدر يؤكد انه صديق حميم للشعب العراقي

بغداد - اف ب: اعرب زعيم البعث المطرف المنسواوي يورغ هايدر عن تعاطفه مع الشعب العراقي الذي يعانتي من وطأة الحصار المفروض منذ 12 عاما، مؤكدا انه «صديق حميم للشعب العراقي».

بغداد - اف ب: اعرب زعيم البعث المطرف المنسواوي يورغ هايدر عن تعاطفه مع الشعب العراقي الذي يعانتي من وطأة الحصار المفروض منذ 12 عاما، مؤكدا انه «صديق حميم للشعب العراقي».

## اعتقال مئات الافغان يثير غضب مبعوث كابول

بغداد - اف ب: اكد قطري في تصريحات نشرت امس في الدوحة ان ابنه المنتم بالتورط في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة والمعتقل في سجن امريكى «بري».

بغداد - اف ب: اكد قطري في تصريحات نشرت امس في الدوحة ان ابنه المنتم بالتورط في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة والمعتقل في سجن امريكى «بري».

بغداد - اف ب: اكد قطري في تصريحات نشرت امس في الدوحة ان ابنه المنتم بالتورط في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة والمعتقل في سجن امريكى «بري».

بغداد - اف ب: اكد قطري في تصريحات نشرت امس في الدوحة ان ابنه المنتم بالتورط في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة والمعتقل في سجن امريكى «بري».

## قطري يؤكد براءة ابنه المعتقل في الولايات المتحدة

بغداد - اف ب: اكد قطري في تصريحات نشرت امس في الدوحة ان ابنه المنتم بالتورط في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة والمعتقل في سجن امريكى «بري».

بغداد - اف ب: اكد قطري في تصريحات نشرت امس في الدوحة ان ابنه المنتم بالتورط في اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة والمعتقل في سجن امريكى «بري».



# لا جبارها على الانسحاب من الاراضي العربية ناشطون عرب يطالبون بتفعيل المقاطعة ضد اسرائيل

دبي - من عصام حمزة:

طالب مسؤولون وناشطون عرب امس الاثنين بتفعيل المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل لجبارها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مشيرين الى ان المقاطعة كيدت الدولة العبرية خسائر اقتصادية فادحة، وقال احمد خزعة المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية الذي كان الوطنية الاماراتية لمقاطعة البضائع الامريكية بالتنسيق مع لجان المقاطعة العربية ان المقاطعة سلاح سلمي مشروع يساعد على تحقيق ما وصفه بالمطلب العربية العادلة.

واعرب خزعة عن ارتياحه لاستنحاح مكاتب المقاطعة العربية عليها منتصف العام الماضي بعد تراخ وجود اثر لاطلاق محادثات السلام العربية الاسرائيلية في مدريد عام 1990 وأشار الى ان المقاطعة كيدت اسرائيل خسائر اقتصادية زادت عن 87 مليار دولار خلال 40 عاما.

وطالب عائشة النعيمي رئيسة اللجنة الوطنية لمقاطعة البضائع الامريكية في الامارات والمنبثقة عن جمعية الصحفيين الاماراتية في كلمتها بايجاد آليات «لواجهة هذا العدو ومن يساندونه علنا أو في الخفاء».

وقالت ان المؤتمر وهو الاول الذي تشترك فيه معظم لجان مقاومة التطبيع والمقاطعة في الوطن العربي ستناقش ويبلور مفهوما جديدا للعمل المشترك بهدف «تحديد منافذ الخطر وجيوب تهريب السلع الصهيونية تحت مسميات مختلفة ومن دول شتى».

ويعد ان اكدت ان المقاطعة يجب ان تتركز في الشركات الامريكية التي تساند اسرائيل ماديا طابقت عائشة النعيمي «بالبحث عن بدائل من منتجات لدول اخرى وشركات اخرى بعيدة عن الشبهات ولغض الاعمال التي يعانى منها المستهلك عند مطالبة بمقاطعة سلعة ما».

وقالت «لقد اعطى الية بلورة مفهوم جديد للمقاطعة يتسم بالواقعية وفق متطلبات هذه المرحلة مستهدفا مخاطبة جيل جديد يحمل ثقافة وفترا جديدين».

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين أكثر من 30 باحثا وناشطاً عربيا من الامارات وقطر والبحرين ومصر وسورية ولبنان والاردن وفلسطين واليمن.

وتحدث امام الجلسة الافتتاحية حيدر عبد الحفيظ رئيس الوفد الفلسطيني للفاوض السابغ الذي اكد اهمية خلق فعل عربي جماعي منظم من اجل الضغط على اسرائيل لانه رفض التحدث عن موضوع المقاطعة وهو الموضوع الرئيسي للمؤتمر بالرغم من الحاج المشاركين بالاستسلة الموجهه اليه حول هذا الموضوع.

وقال محمد فؤاد الشري الامين العام للمكتب لجامعة الدول العربية ان العرب اكدوا مجددا وغبتهم بالسلام خلال مؤتمر القمة الذي عقد في بيروت منذ شهرين من خلال مبادرة السلام العربية «لان اسرائيل واجهت ذلك بالاقتداء على المناطق الفلسطينية وعرقلة الجهود الرامية لتحقيق السلام».

وقال «انطلاقا من ذلك الواقع يصح من المطلوب والنظفي توظيف كافة ما لدينا من سيل حمل اسرائيل على الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية لانسحاب من الاراضي المحتلة».

وفي تصريح لرويترز على هامش المؤتمر قال صحبجي طه عضو لجنة مقاومة التطبيع التابعة لرابطة الكتاب الأردنيين ان المقاطعة التجارية تعد «سلاحا مشروعا ضد العرب يجب ان يستخدموه بجد».



سياسيون وفنانون ورياضيون وتقابيون وبرلمانيون عرب ويونانيون اثناء مشاركتهم في الماراتون (رويترز)

## سياسيون وفنانون ورياضيون وتقابيون ونقابيون وبرلمانيون يشاركون في «ماراثون» الحرية لفلسطين

الاسرائيلي سابقا، وسكرتير لجنة الصوار الاسرائيلي - الفلسطيني حاليا والذي حضر خصيصا للمشاركة في هذه السيرة. وفي الساعة التاسعة صباحا انطلق المشاركون في الماراتون باتجاه افيبا وهم يحملون الاعلام الفلسطينية واليونانية واطفالت كتب عليها «الحرية لفلسطين» السلام لفلسطينين - شارون سفاح وقتال.. وكان العشرات من المواطنين اليونانيين الذين اصطنوع على جانبي الطريق يهتفون للمشاركين ويلقون عليهم الزود ويؤدون نغم بلقاء مرودين معهم شععار «يفترقنا سئين بالسقيتي» وتعني بالعربية الحرية لفلسطين.

وعند الساعة الخامسة والنصف من بعد الظهر وصلت السيرة الى ساحة «ارباراسكيغي» محطتها الاولى. حيث كان بانتظارهم المئات من المواطنين اليونانيين والفلسطينيين والعرب واليهود والمشاركين حيث القت كلمات باسم البلدية وعمال فلسطين وقصيدة لشاعرة يونانية وكلمة لطيف دوري جاء فيها: يوم امس تظاهروا في الالات في تل ابيب من اجل السلام.. وقد وجهت هذه التظاهرة ضربة مؤلة لوجه شارون العنصري الفاشي ولكل قوى اليمين الفاشي.. لقد سمعت هناء في اليونان كلمة «انتفاضة» اقول لكم ان انتفاضة الشعب الفلسطيني بدأت منذ اليوم الاول لاحتلال 1967.. وحان الوقت لبدء «الانتفاضة» الاسرائيلية انتفاضة مسعكر الشعب في اسرائيل، وانا اعدكم طالما ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ستاتي بالسلام والدولة المستقلة.

فان الانتفاضة الاسرائيلية ستطبخ بشارون وقاشيتي.. ولنزد جميعا عاش السلام وليسقط اليونانيين.. ومن هناك انطلقت بهم الحافلات باتجاه بلدة «ماراثون» حيث كان بانتظارهم لفيث من السياسيين والبرلمانيين ورجال الدين، يتقدمهم كونستانتوبولس رئيس حزب اليسار والتقدم، ورئيس البلدية وسفير فلسطين لدى اليونان، اضافة الى «لحيف دوري» عضو الكنيست

وسرائيل والولايات المتحدة الامريكية التي تصفها بالمال والسلاح الذي تقفل به العرب.. وأشار الى ان الولايات المتحدة نفسها تستخدم القنويات الاقتصادية حتى مع حلفائها من اوروبا عندما تشعر ان مصالحها مهددة. وقال «المقاطعة ايضا سلاح سلمي ولا يؤدي الى تجويع الشعوب

## الاتحاد الاوروبي يتحدث عن سجن أشبه باحد المعتقلات النازية في شمال افغانستان

باكستاني موقوف في شيركان على ما يبدو. وكان الاف من عناصر حركة طالبان اعتقلوا في تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) الماضيين بعد معارك طويلة في قنذز بينما بدأت القوات المناهضة لطالبان تقدمها باتجاه كابول.

ومنذ ذلك الحين توفي عدد كبير منهم. وقد بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الشهر الماضي بتقديم الغذاء للسجناء وخصوصا بآتم انواع خاصة من الحليب اللذين ياتون من سوء التغذية.

وقال كلاير ان «مئات» المرضى والسجناء الذين لا يحصلون على غذاء كاف موجودون في اقسام منفصلة من السجن بينما امام آخرين مجال حيوي للتحرك في أكثر من متر مربع واحد.

ولكن اذا كان كلاير قد اشار الى تحركات الافراد عن السجناء الباكستانيين بعد اتفاق بين الاسلام اباد وكابول، لا ينبغي ذلك على المعتقلين الافغان الذين يتنمون الى اقسام الباشتون، وقال ان «اقل من مئة من الاسعصر سجناء بينهم تم الافراج عنهم». و اضاف ان «الوقت حان بعد مضي خمسة اشهر لتهتم الحكومة الافغانية بهذه المشكلة»، معبرا عن اعتقاده ان رئيس الادارة الانتقالية حفيد قرضاي «يصفته من الباشتون سيحاول اخراج هؤلاء السجناء».

وقد عين دوستم وهو احد اقوى زعماء الحرب الافغان، نائبا لوزير الدفاع في الادارة المؤقتة تعبيراً عن الاعتراف بتفوقه في شمال البلاد. وقال كلاير ان «استراتيجية الحكومة الانتقالية مفهومة»، موضعا انها تستند الى مبدأ «اذا لم تكن قادرا على التخلي عن قادة الحرب فمن الافضل جعلهم حلفاء لكننا لا نعرف

# اليمن: صالح يكشف نوايا تخفيض مدة المحليات الى ثلاث سنوات ويدعم المجلس الحالية ب 2 مليار ريال

من الناخبين.. وأوضح ان الدعم المركزي المقدم للسلطة المحلية حتى الآن بلغ 5 مليارات و200 مليون ريال وهناك مستطبع مركزية للربط بين المحافظات وتبلغ قيمتها حوالي 9 مليارات ريال.

وكشف ان هناك حواراً حول إيجاد تشريع جديد في قانون السلطة المحلية سيجد مدد السلطة المحلية بـ 3 سنوات فقط - بدلا من 6 سنوات - حتى يتم مواكبة التغييرات ويتم التجديد باستمرار لأعضاء المجلس المحلية.

ووجه انتقادات حادة لبعض قادة المجلس المحلية واتهامهم بالتلاعب بالأموال المخصصة للضمان الاجتماعي، وقال «من خلال العلومات المتوفرة فإن بعض معاشات الضمان الاجتماعي لا تذهب لمستحقها ولهذا ينبغي الاعتماد على البحث العلمي والميداني، وهذه من الحلية».

## اليمن: الحكم النهائي في مفجر السفارة الأمريكية السبت القادم

استهداف حيا الأبرياء والإضرار بسبعة اليمن وعلاقاته الخارجية. وقال محامي الدفاع فضل الرياشي أمام جلسة المحكمة أمس إن عووض يعانى من اضطرابات نفسية ومن انقسام في الشخصية، ربما تكون الدافع لمهاجمة السفارة الأمريكية. وقدم المحامي إلى هيئة المحكمة تقريرا طبيا عن حالة موكله الصحية والنفسية في محاولة لتخفيف العقوبة عليه وتبرئته إن أمكنه ذلك.

من جانبه طلب المتهم من هيئة المحكمة الرأفة والرحمة به وبمن يعول لأنه يعول أسرة كبيرة حسب قوله، وأنه بريء واعتراضاته انتزعت منه تحت التهديد؛ إلا ان ممثل النيابة أكد في جلسة السبت الماضي أن المتهم اعترف بالتخطيط للعبية قبل شهرين من تنفيذها تضامنا مع ما يجري في الأراضي الفلسطينية من مجازر إسرائيلية.

## تقرير يكشف ملابس جديدة لاغتيال القائد الافغاني شاه مسعود

واشنطن- رويترز: قالت صحيفة واشنطن بوست امس ان مسؤولين امريكيين يعتقدون ان رسالة شارك موظف بريدي امريكي في صياغة مسودتها وهو محتجز الان لها دور في مقتل قائد افغاني بارز.

ومضت الصحيفة تقول ان السلطات الامريكية تعتقد ان احمد عبد الستار (42 عاما) ساعد في كتابة رسالة تعريف لرجلين انتحلا صفة صحافيين لقتل القائد الافغاني المعارض لطالبان احمد شاه مسعود في شمال افغانستان في الخريف الماضي. ولم توجه اتهامات لعبد الستار امريكي الجنسية المصري المولد بقتل مسعود في التاسع من ايلول (سبتمبر) عام 2001 ولكن الحوار الذي جرى في فصل الصيف عام 2001 عن الرسالة ظهر على السطح اثناء تسجيل حديث لعبد الستار المتهم بالعمل كضابط اتصال لجمعية ايرهابية مصرية من المزعوم ان الشيخ عمر عبد الرحمن يقودها من سجنه بالولايات المتحدة.

وادين عبد الرحمن عام 1995 بالتآمر لتفجير معالم في نيويورك بينها مركز التجارة العالمي الذي دمرته هجمات ايلول (سبتمبر) الماضي على الولايات المتحدة.

ومضت الصحيفة تقول ان السلطات الامريكية تعتقد ان مسعود قتل كجاءه وقائي قبل الهجمات التي تعرض لها مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع الامريكية (البنيتاغون) في واشنطن بعد يومين والتي اسفرت عن أكثر من ثلاثة الاف قتيل.

ووجهت بريطانيا اتهامات لمصري اخر من المزعوم انه شارك في صياغة مسودة الرسالة وهو ياسر السري بالتآمر لقتل مسعود. وتكررت الصحيفة ان السري نفى صلته بقتل مسعود.

وقال مسؤول رفض نشر اسمه لصحيفة واشنطن بوست «من الواضح ان هذه كانت رسالة لهذين الشخصين (الذين قتل مسعود)، ولكن من غير الواضح مدى المعلومات التي كان عبد الستار يعلمها من المهمة».

وكان عبد الستار الموظف بهيئة البريد الامريكية منذ 13 عاما ويحصل على 40 الف دولار سنويا يعمل في مكتب ستان ايلاند البريدي الرئيسي في نيويورك. ودفع ببراءته من التهم الموجهة اليه.

ووفقا لصحيفة الانهام لعبد الستار فقد طلب منه زعيم جماعة اسلامية مساعدته في توسيع تواجد الجماعة في

## صاروخان افغانيان يستهدفان الجنود البريطانيين

القاعدة الامامية لان هذا نظام اسلحة يفقر للقدرة.. وهذه المرة الاولى التي تستهدف فيها قوات مشاة البحرية البريطانية استهدفا مباشرا اثناء قيامتها قوة قوامها الف جندي في عملية تمشيط للجبال بحثا عن مقاتلي طالبان والقاعدة في عملية بدأت منذ اسبوعين. واكتشف زعيم فصيل محلي يدعى شيراز الصاروخين على بعد نحو سبعة كيلومترات جنوب شرقي القاعدة الامامية التي تحوي امدادات ووقودا للقوة البريطانية التي تمشط المرتفعات القريبة.

واسلوب وضع الصاروخين وتجهيزهما للانطلاق يشبه الاسلوب الذي كان يتبعه المجهزون الافغان في حملاتهم ضد القوات الامريكية التي تقودها الولايات المتحدة ويبلغ قوامها نحو 12 الف جندي «انه احتلال دام عشر سنوات. لا يقلقنا ان سيقطنان فعلا على

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس تخصيص مبلغ مليار ريال إضافية لدعم المجلس المحلي المنتخب مطلع العام الماضي، من أجل تنفيذ مشاريعها وخطتها التي عجزت عن تنفيذها خلال العام الأول من هذه التجربة اليمنية الوليدة.

وقال صالح في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأول للمجالس المحلية الذي انعقد بصنعاء تحت شعار (الحوار المركزي المحلي لتعزيز نظام السلطة المحلية) «لقد مضى العام الأول - للمجالس المحلية - وكان لاستيعاب الأنظمة والقوانين وسيكون العام الثاني، عام البدء في مباشرة مهام السلطة المحلية».

وأضاف «ما من شك ان تجربة السلطة المحلية تجربة جديدة ولابد من التعاون بين السلطة المركزية والسلطة المحلية وبين رؤساء السلطة المحلية وأعضاء السلطة المحلية، ولا تتمركز السلطة المحلية في رأس رئيس السلطة المحلية أو الأمين العام للمجالس المحلية كما حدث في تجارب سابقة».

وأشار إلى ان المركزية الشديدة في التجارب السابقة أدت إلى هدر كثير من الإمكانات ولم تحقق في نهاية المطاف المهام الموكدة إليها «وتحولت إلى وجاهات ومصرفيات ودفق ديات وهذا أسلوب غير حضاري».

وقال «لدينا قانون ينظم السلطة المحلية ومواردها وإذا اهتم الاخوة أعضاء المجلس المحلية بجباية الموارد التي حدهها القانون فإن ذلك سوف يساعد على إنجاز الكثير من المشروعات وسوف يساعد الدولة على دعم السلطة المحلية لإنجاز المهام الموكدة إليها». وطالب صالح مؤتمر المجالس المحلية بحضور القيمين الفعلي والنقد البناء سواء لوزراء الإدارة المحلية أو لرؤساء السلطة المحلية وقد نفذ المديرات التي لم تستوعب مهام السلطة المحلية، ونحن ندعو سلطة محلية كاملة تضم كل أعضاء السلطة المحلية مهامهم ولا يكونوا عند حسن

## سياسيون وفنانون ورياضيون وتقابيون ونقابيون وبرلمانيون يشاركون في «ماراثون» الحرية لفلسطين

المئات من اليونانيين والفلسطينيين وعدد من ابناة الجاليات العربية والجياليت البنغالية والباكستانية والكردية وغيرها.

وعلت الهتافات النندة بشارون وحشيته امام مبنى السفارة والذي كان يبدو وكأنه قلعة حصينة وحجبات وصرفيات ودفق ديات وهذا أسلوب غير حضاري».

وقال «لدينا قانون ينظم السلطة المحلية ومواردها وإذا اهتم الاخوة أعضاء المجلس المحلية بجباية الموارد التي حدهها القانون فإن ذلك سوف يساعد على إنجاز الكثير من المشروعات وسوف يساعد الدولة على دعم السلطة المحلية لإنجاز المهام الموكدة إليها». وطالب صالح مؤتمر المجالس المحلية بحضور القيمين الفعلي والنقد البناء سواء لوزراء الإدارة المحلية أو لرؤساء السلطة المحلية وقد نفذ المديرات التي لم تستوعب مهام السلطة المحلية، ونحن ندعو سلطة محلية كاملة تضم كل أعضاء السلطة المحلية مهامهم ولا يكونوا عند حسن

## الاشغال والبناء يبعثون على التفاؤل في افغانستان

الاشغال والبناء يبعثون على التفاؤل في افغانستان. وقال كلاير ان «مئات» المرضى والسجناء الذين لا يحصلون على غذاء كاف موجودون في اقسام منفصلة من السجن بينما امام آخرين مجال حيوي للتحرك في أكثر من متر مربع واحد.

ولكن اذا كان كلاير قد اشار الى تحركات الافراد عن السجناء الباكستانيين بعد اتفاق بين الاسلام اباد وكابول، لا ينبغي ذلك على المعتقلين الافغان الذين يتنمون الى اقسام الباشتون، وقال ان «اقل من مئة من الاسعصر سجناء بينهم تم الافراج عنهم». و اضاف ان «الوقت حان بعد مضي خمسة اشهر لتهتم الحكومة الافغانية بهذه المشكلة»، معبرا عن اعتقاده ان رئيس الادارة الانتقالية حفيد قرضاي «يصفته من الباشتون سيحاول اخراج هؤلاء السجناء».

## الاشغال والبناء يبعثون على التفاؤل في افغانستان

الاشغال والبناء يبعثون على التفاؤل في افغانستان. وقال كلاير ان «مئات» المرضى والسجناء الذين لا يحصلون على غذاء كاف موجودون في اقسام منفصلة من السجن بينما امام آخرين مجال حيوي للتحرك في أكثر من متر مربع واحد.

ولكن اذا كان كلاير قد اشار الى تحركات الافراد عن السجناء الباكستانيين بعد اتفاق بين الاسلام اباد وكابول، لا ينبغي ذلك على المعتقلين الافغان الذين يتنمون الى اقسام الباشتون، وقال ان «اقل من مئة من الاسعصر سجناء بينهم تم الافراج عنهم». و اضاف ان «الوقت حان بعد مضي خمسة اشهر لتهتم الحكومة الافغانية بهذه المشكلة»، معبرا عن اعتقاده ان رئيس الادارة الانتقالية حفيد قرضاي «يصفته من الباشتون سيحاول اخراج هؤلاء السجناء».

## الاشغال والبناء يبعثون على التفاؤل في افغانستان

الاشغال والبناء يبعثون على التفاؤل في افغانستان. وقال كلاير ان «مئات» المرضى والسجناء الذين لا يحصلون على غذاء كاف موجودون في اقسام منفصلة من السجن بينما امام آخرين مجال حيوي للتحرك في أكثر من متر مربع واحد.

ولكن اذا كان كلاير قد اشار الى تحركات الافراد عن السجناء الباكستانيين بعد اتفاق بين الاسلام اباد وكابول، لا ينبغي ذلك على المعتقلين الافغان الذين يتنمون الى اقسام الباشتون، وقال ان «اقل من مئة من الاسعصر سجناء بينهم تم الافراج عنهم». و اضاف ان «الوقت حان بعد مضي خمسة اشهر لتهتم الحكومة الافغانية بهذه المشكلة»، معبرا عن اعتقاده ان رئيس الادارة الانتقالية حفيد قرضاي «يصفته من الباشتون سيحاول اخراج هؤلاء السجناء».





.. ويستمع لشرح من مطارنة في كنيسة المهد حول معاناتهم أثناء الحصار الاسرائيلي (اف ب)



الرئيس الفلسطيني يحمل ملابس طفل وجدت بين انقاض المنازل المدمرة في البلدة القديمة في نابلس (اف ب)

## أسباب أمنية حالت دون زيارته لمخيم جنين.. واتهم قوى اجنبية بدعم المهاجمين الاستشهاديين عرفات يتفقد بيت لحم وجنين ونابلس في اول رحلة له منذ خمسة اشهر

وقال عرفات انه بعد ان اشاد احد زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بأحداث تفجير استشهادي ادى الى قتل 15 اسرايئلي قرب تل ابيب اعتقلت قوات الامن الفلسطينية 24 من زعماء واعضاء حماس، وأضاف انه ما زال لا يعرف من الذي يقف وراء الهجوم. وتفجيد تقارير بأن اسراييل ارجأت في الوقت الحالي هجوما على قطاع غزة الذي كان متوقعا حدوثه بشكل كبير بعد التفجير.

واعتبر الرئيس الفلسطيني امس الاثنين قبل مغادرته رام الله للقيام بجولة في المدن الفلسطينية ان قرار اللجنة المركزية لحزب البعث برفض اقامة دولة فلسطينية هو «سبب لاتفاقية اوسلو». وقال عرفات امام الصحافيين ان هذا القرار هو «سبب لاتفاقية اوسلو التي وقعوا عليها» (الاسرائيليين).

وأشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ورئيس الحكومة السابق بنيامين نتانياهو «وقعا الجزء الثاني من الاتفاقية في واي ريفر».

وأعلن عرفات مساء الاحد في المقابلة مع محطة الـ (سي ان ان) الامريكية انه مستعد لقبول دولة اسرائيلية يهودية الى جانب دولة فلسطينية.

وقال عرفات باللسنة الانكليزية مناهل في ان نرى هذه الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيلية يهودية.

وأضاف انه على استعداد للعيش بسلام مع اسراييل. وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان يقبل بدولة اسراييل، اجاب عرفات بـ «نعم».

واعتبر عرفات ان الشيعيين الاسرائيلي والفلسطيني متقاربان أكثر بكثير من غيرهما من الشعوب. وقال ان «قسما من اليهود هم فلسطينيون وهم ممثلون في مجلسنا التشريعي». قائلا «نحن لا نسميهم يهودا وانما ابناء عمنا».

وحول الوثائق التي عرضها الاسرائيليون لدعم هذه الاتهامات قال انها «كذب كبير» معتبرا ان «ليس هناك اي شيء صحيح من كل ذلك».

الدمار والمعاناة حتى نيل كافة حقوقنا الوطنية». وكان العالول يرافق الرئيس في جولته بنابلس بالإضافة لوزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه وعدد اخر من المسؤولين الفلسطينيين.

وقد غادر آخرى قال الرئيس بنابلس متوجها الى رام الله في ختام زيارة شملت ثلاث محافظات فلسطينية في اول خروج له من رام الله بعد الحصار.

ومن جهة اخرى قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الناشطين الفلسطينيين الذين نفذون هجمات «انتحارية» في اسراييل يلقون دعما من قوى اجنبية.

وقال عرفات في مقابلة مع شبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية الامريكية ردا على سؤال ما اذا كان سيبدل قضاى جهده لوقف الاشخاص الذين يفجرون انفسهم «ما من شك فهذه سياسي منذ البداية. وعلى الرغم من وجود بعض القوى الدولية التي لا تريد ان اريد ان احدها اسمها تدعم ذلك».

ورفض عرفات الاجابة عندما سئل عما اذا كانت تلك القوى الاجنبية في العراق او ايران اللذان تتهمهما الولايات المتحدة بدعم الارهاب. ونفى الدولتان الاتهامات الامريكية. وفي كانون الثاني (يناير) اوقفت اسراييل سفينة في البحر الاحمر قالت انها تهرب 50 طنا من الاسلحة بتمول ايراني للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

ونفى عرفات في بادىء الامر التهمة الا انه تحت ضغط دولي ادانت محاكمة جرت في مقره في رام الله الشهر الماضي احد اعضاء السلطة الفلسطينية بالتآمر في العملية. ولكن عرفات نفى ثانية في حديثه مع (سي.ان.ان) تهمة

التهريب. وقال «هل تعتقدون ان الحكومة الايرانية ستعطينا اسلحة. متى اعطينا اسلحة.. اسألهم. هل يمكن ان نمر هذه السفينة عبر قناة السويس. ابدا لن يقبل الصريون ذلك».

وتتهم اسراييل عرفات بأنه على صلة بالناشطين وهي تهمة ينفيها وتطالب حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والولايات المتحدة عرفات باتخاذ اجراءات صارمة لوقف مثل هذه الهجمات.

جئنا قام الرئيس بزيارة لمقبرة الشهداء وقام بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء قبل ان ينتقل الى مسجد الخضرة القريب منها والذي طاله الدمار في الاجتياح الاخير.

وكان باستقباله هناك مئات المواطنين الذين احتشدوا لتحيته ووضع حجر الاساس لاعادة اعمار المسجد ومن ثم ادى الصلاة في داخله، وانتقل وسط حشود كبيرة اصطفت تحيته على طول الشارع وانتقل للبلدة القديمة حيث زار انقاض منزل عائلة الشعبي التي فقدت ابناءها التسعة تحت الانقاض نتيجة قصف الطائرات المروحية الاسرائيلية

لنزلهم وتوجيه مؤخرا، والتقى امام انقاض الخزل بالمواطن عبدالله الشعبي الذي انتشل مع زوجته وهم احياء من تحت الانقاض، وبعد ذلك تجول الرئيس في احياء البلدة القديمة وخرج الاهالي لتحيته وازدحمت مرآتها الضيقة بالمواطنين ونفذ الدمار وزار العائلات، ومن ثم توجه الى مخيم بلاطة اكبر المخيمات الفلسطينية. وسار المؤكب داخل شوارع المخيم الذي شهد اول اجتياح اسراييلي لمخيم فلسطيني، وقام ايضا بزيارة لعارة هندية في شارع القدس والتي حولها الاحتلال الى دمار.

وفي طريق عودته الى مقر الاستقبال مر الرئيس بمبنى القطاعه والذي قصفته الدبابات الاسرائيلية وزار مقره الشخصي الذي تدمر بالكامل، وتوقف في طريقه امام المستشفى الميداني الازدي الذي اقامته الخدمات العسكرية الاردنية مؤخرا بالمدينة ضمن حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وفي ختام زيارته التقى الرئيس الفلسطيني بأهالي الشهداء في مبنى مجمع الغابات والقي كلمة لاهالي الشهداء لم تخل من عباراته الشهيرة (عافدس راجحين شهداء بالملايين- ويا جيل ما يهزك ربح).

وكان محمود العالول محافظ نابلس «ان زيارة الرئيس بنابلس جاءت لتعزيز صمود الفلسطينيين وان الشعب الفلسطيني لا يربع وستبقى صامدين على ارضنا برغم

الظروف التي سنقرهم. وقال وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه في كلمة القاها في البلدية ان عرفات اراد زيارة هذه المدينة اولا «لانها كانت رمزا وقاعدة ينطلق منها صوت الشعب الفلسطيني للعالم باننا هنا باقون».

واضاف ان «موقفنا هو موقفنا وطريقنا طريق الصمود على كل شبر من التراب المقدس». مؤكدا ان الاسرائيليين «واهمون اذا كانوا يعتقدون انه بواسطة الغزو العسكري يستطيعون الحصول على ثمن سياسي».

وتأتي زيارة الرئيس ياسر عرفات لمدينة بيت لحم بعد انتهاء الحصار الاسرائيلي الاخير للكنيسة وما تعرضت له من عدوان اسراييلي. وفي نابلس التي وصل اليها عند الواحدة ظهرا قادما من

تأتي قبل يومين من الذكرى الرابعة والخمسين للكنيسة التي تصادف في الخامس عشر من الشهر الجاري». وأكد الشاتي بأن الرئيس قد يحضر لزيارة المخيم باي لحظة ولا يدري حتى الان الاسباب الحقيقية التي ادت لعدم زيارة الخيم مع

ان الرئيس لم يعلن عن الغاء زيارته. وكان الرئيس الفلسطيني قد وصل جنين صباح امس قادما من مدينة بيت لحم على متن طائرة مروحية اردنية

نقلته من مدينة رام الله الى مهبط الرئاسة في بيت لحم وتوجه فور وصوله اليها الى كنيسة المهد والتقى هناك بالرهبان والقساوسة وتقدم الكنيسة واستمع لشرح عن الاحداث الاخيرة داخلها اثناء الحصار.

وبعد زيارة كنيسة المهد زار جامع عمر بن الخطاب القريب منها وشاهد الاضرار التي حلت به. ومنه انتقل الى بلدية بيت لحم حيث اطلقت نساء زغاريد بينما اصطفت امهات المبعدين الفلسطينيين الـ 13 الذين كانوا مع الحاصرين في كنيسة المهد. وقد ارتدى الثوب الفلسطينية التقليدية

الطرزة. وطلبت هؤلاء النساء من الرئيس الفلسطيني ان «لا ينسى» ابناءهن. يذكر ان هؤلاء المبعدين موجودون حاليا في فندق في قبرص بانتظار قرار الدول الـ 15 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي التي ستقرر مصيرهم.

وقال وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه في كلمة القاها في البلدية ان عرفات اراد زيارة هذه المدينة اولا «لانها كانت رمزا وقاعدة ينطلق منها صوت الشعب الفلسطيني للعالم باننا هنا باقون».

واضاف ان «موقفنا هو موقفنا وطريقنا طريق الصمود على كل شبر من التراب المقدس». مؤكدا ان الاسرائيليين «واهمون اذا كانوا يعتقدون انه بواسطة الغزو العسكري يستطيعون الحصول على ثمن سياسي».

وتأتي زيارة الرئيس ياسر عرفات لمدينة بيت لحم بعد انتهاء الحصار الاسرائيلي الاخير للكنيسة وما تعرضت له من عدوان اسراييلي. وفي نابلس التي وصل اليها عند الواحدة ظهرا قادما من

تأتي قبل يومين من الذكرى الرابعة والخمسين للكنيسة التي تصادف في الخامس عشر من الشهر الجاري». وأكد الشاتي بأن الرئيس قد يحضر لزيارة المخيم باي لحظة ولا يدري حتى الان الاسباب الحقيقية التي ادت لعدم زيارة الخيم مع

بيت لحم - جنين - نابلس

- القدس العربي - من علاء بدارنة:

أسباب أمنية كانت وراء التغيير الذي حدث في زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمخيم جنين ضمن جولة قام بها في كل من بيت لحم وجنين ونابلس في اول خروج له من رام الله بعد فك الحصار عن مقره.

وذكرت بعض المصادر بأن أسباب أمنية هي التي ادت الى التعديل الذي اجري على الزيارة في جنين والتي كان من المفترض ان يلتقي خلالها اهالي المخيم المدمر ويلقي كلمته من منصة أعدت لهذا الغرض على مقربة من حارة الحواشين المدمرة في المخيم.

وقد اصطف المئات الذين كانوا بانتظار الرئيس في داخل المخيم الا ان تغييرا حصل بالزيارة ادى لعدم تفقده له. وقال جمال الشاتي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في المخيم ان الزيارة بالتأكيد لم تتم كما كان مقررا لها وان الاهالي كانوا بانتظار وصول الرئيس الفلسطيني كي يلقي كلمته هنا ولا يستطيع اعطاء اي مبرر لذلك ولم يصدر تصريح رسمي حول ذلك.

وبقى الشاتي البناء التي تحدثت عن وجود حريق شب امس الاول على مقربة من المنصة التي أعدت لهذه المناسبة، وأكد ان ما حدث كان تماسا كهربائيا ليلة امس الاول عندما كان عمال من البلدية يقومون بتعميرات كهربائية للمنصة، ولكن الغاء الزيارة للمخيم جاء نتيجة تقديرات الحيطان بالرئيس فقد كان هناك تدافع للناس بالمخيم الذين حضروا للترحيب بالرئيس والكل كان بانتظار رؤيته.

وحول الاسباب الأمنية التي تردد انها كانت الحسب وراء الغاء الزيارة للمخيم قال الشاتي «انها ليست المرة الاولى التي يلتقي بها الرئيس بأبناء شعبه وطوال حياته كان يخرج للجماهير بالمنطقة وقد يكون هذا هو السبب ولكن بالمقابل كل اهالي المخيم بانتظاره وخصوصا ان هذه الزيارة

واعتلت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيا استشهد برصاص جنود اسراييليين بعدما تمكن صباح امس الاثنين من التسلل الى قاعدة عسكرية اسرائيلية في غور الاردن في الضفة الغربية.

وقالت ان الفلسطيني فتح النار والقي قنبلة على جندي كان يتولى حراسة مدخل القاعدة بدون اصابته. ثم تمكن من الدخول الى منطقة تستخدم لتدريب الجنود حيث اختبأ، وبعد ذلك رآه الجنود وقتلوه. وأضافت المصادر نفسها ان الفلسطيني كان مجهزا برشاش اف-16 ومسدس وقنبلة ونجاش.

وفي بيت لحم أعلن شهبود فلسطينيون وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

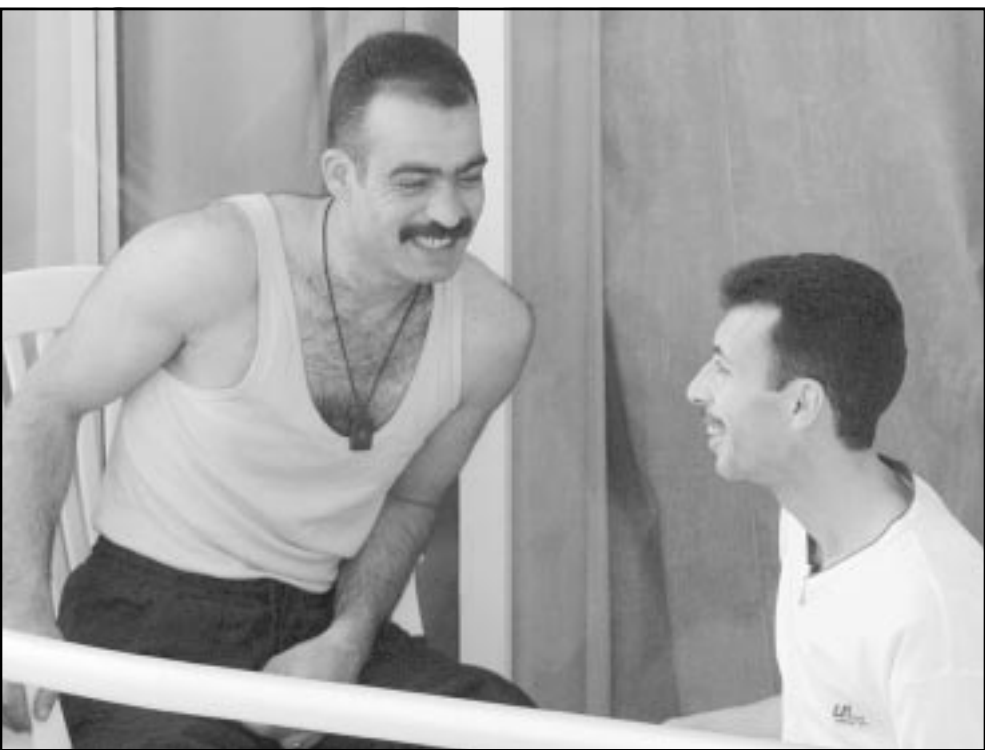
وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني فصح النار على حرس الحدود واصاب اقدمه بجروح طفيفة قبل ان يستشهد. ولم تحدد هوية الفلسطيني.

وقال بن العازر لشبكة الاخبار الفلسطينية وناطق عسكري اسراييلي ان فلسطينيا استشهد صباح امس الاثنين برصاص جنود اسراييليين امام حاجز اقيع قرب احد مداخل بيت لحم في الضفة الغربية.

## وزراء الاتحاد الاوروبي يرجئون قرارهم بشأن استقبال الفلسطينيين المبعدين



مبعدان فلسطينيان يتحدثان على شرفة غرفتهما في فندق في لارنكا (اف ب)

احياء بان الناشطين قد يقبضون في الجزيرة بشكل دائم. وقال لروبيرتز «اقامتهم في قبرص امر غير وارد على الاطلاق لقربها للشرق الاوسط».

وقال ميغيل انخيل سوارثينوس مبعوث الاتحاد الاوروبي للشرق الاوسط ان الناشطين سيصبحون «مطلق السراح» بمجرد وصولهم الى الدولة التي ستستضيفهم.

وأعربت اليونان والبرتغال فقط حتى الان عن استعدادهما لقبول بعض الناشطين الا ان اسبانيا وستستمر مقدمة الدول المرشحة ايضا لارسال الناشطين اليها.

وتكرت مصادر دبلوماسية اوروبية ان النمسا ولوكسمبورغ من الدول المرشحة ايضا.

وقال دبلوماسيون انه لم يجر الاتفاق بعد على بعض القضايا وبينها امكانية لحاق علاقات المبعدين بزوجهم.

وقال دبلوماسي فلسطيني لروبيرتز «اعتقد ان علاقاتهم على الاقل اكثر المقربين سيتمكنون من زيارتهم ولكنه ما زال هذا الامر بحاجة الى توضيح في وقت لاحق».

الذين في ان الاتحاد الاوروبي سيقرر سريعا قبول الفلسطينيين الموجودين حاليا في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط والذين تقبل قبرص انه يتحتم مغادرتهم البلاد بحلول يوم الاربعاء، وقبلت قبرص مؤقتا 13 نشطا فلسطينيا تدرج اسراييل اسماءهم في قائمتها للمطلوبين يوم الجمعة وفقا لاتفاق جرى التوصل اليه بوساطة اوروبية لانها خمسة اسابيع من الحصار الاسرائيلي لكنيسة المهد في بيت لحم. واجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي في بروكسل امس لاتخاذ قرار بشأن الجهة التي سينقل اليها الفلسطينيون الا انهم ارجأوا القرار لنهاية الاسبوع.

وأوضح المتحدث ان ست دول «اعربت عن استعدادها لاستضافة» بعض هؤلاء الناشطين الذين اتفق على ابعادهم بعد رفع الحصار عن كنيسة المهد في بيت لحم. وهذه الدول هي ايطاليا والبرتغال واليونان واسبانيا وبلجيكا وايرلندا.

وأضاف المتحدث ان دولة اخرى قد تنضم ايضا الى هذه المجموعة وكلف الوزراء السفراء الدائم لدى الاتحاد الاوروبي بالتوصل هذا الاسبوع الى اتفاق حول «اجراءات وصيغة وضع الانتصاف وتوزيع» الفلسطينيين الموجودين حاليا في احد فنادق لارنكا بقبرص بصورة مؤقتة.

وأعربت قبرص عن عقتها اس

وأعربت قبرص عن عقتها اس

وأعربت قبرص عن عقتها اس

وأعربت قبرص عن عقتها اس

وأعربت قبرص عن عقتها اس

وأعربت قبرص عن عقتها اس

وأعربت قبرص عن عقتها اس

## بن العازر يبقي الغموض مخيميا حول احتمال شن هجوم على قطاع غزة الجيش الاسرائيلي يقتل فلسطينيين في بيت لحم وغور الاردن



الة الكشف عن المتجرات تحفض جسد شهيد فلسطيني في بيت لحم بعد اطلاق النار عليه (روبيرتز)

وقال الوزير الاسرائيلي من جهة اخرى ان عمليات الاعتقال التي أعلن عنها الفلسطينيون في صفوف حماس لا تزال مسؤولين كبيرا في الحركة. وختم ان «هذه الاعتقالات لا تعني شيئا». من جهة اخرى، اوضح بن العازر وهو عمالي ان رئيس الوزراء الجيني ارييل شارون مستعد للتفاوض بشأن تفكيك المستوطنات في قطاع غزة.

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

وقال ان المسألة ستروح «عاجلا ام

ريشون لتسيون بالقرب من تل ابيب. وأوضح ان «كل شيء سيتوقف على تطور الامور من الطرف الاخر». ولملحا الى ان الهجوم الذي علق في الوقت الحاضر، يمكن تجنبه اذا ما توقفت الحركة الفلسطينية الراديكالية عن تنفيذ العمليات الاستشهادية.

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

واكد «اننا مستعدون لاعطاء فرصة (للسلام) ان توقفت النار من الطرفين الاخر».

الامريكية (سي ان ان) ان «غزة هي عاصمة حركة حماس، وسيدرك عنصرها عاجلا ام اجلا اننا سنبطل كلا منهم ان لم يبدوا توجههم».

واضاف «ستقرر متى وكيف، نهاجم. ردا على سؤال حول تاريخ الهجوم الذي كانت اسراييل تعتزم شنه ردا على عملية انتحارية تبثتها حركة حماس واسفرت عن سقوط 16 قتيلًا فضلا عن مذبحة الشلثاء الماضي في

الامريكية (سي ان ان) ان «غزة هي عاصمة حركة حماس، وسيدرك عنصرها عاجلا ام اجلا اننا سنبطل كلا منهم ان لم يبدوا توجههم».

واضاف «ستقرر متى وكيف، نهاجم. ردا على سؤال حول تاريخ الهجوم الذي كانت اسراييل تعتزم شنه ردا على عملية انتحارية تبثتها حركة حماس واسفرت عن سقوط 16 قتيلًا فضلا عن مذبحة الشلثاء الماضي في

الامريكية (سي ان ان) ان «غزة هي عاصمة حركة حماس، وسيدرك عنصرها عاجلا ام اجلا اننا سنبطل كلا منهم ان لم يبدوا توجههم».

واضاف «ستقرر متى وكيف، نهاجم. ردا على سؤال حول تاريخ الهجوم الذي كانت اسراييل تعتزم شنه ردا على عملية انتحارية تبثتها حركة حماس واسفرت عن سقوط 16 قتيلًا فضلا عن مذبحة الشلثاء الماضي في

الامريكية (سي ان ان) ان «غزة هي عاصمة حركة حماس، وسيدرك عنصرها عاجلا ام اجلا اننا سنبطل كلا منهم ان لم يبدوا توجههم».

واضاف «ستقرر متى وكيف، نهاجم. ردا على سؤال حول تاريخ الهجوم الذي كانت اسراييل تعتزم شنه ردا على عملية انتحارية تبثتها حركة حماس واسفرت عن سقوط 16 قتيلًا فضلا عن مذبحة الشلثاء الماضي في

الامريكية (سي ان ان) ان «غزة هي عاصمة حركة حماس، وسيدرك عنصرها عاجلا ام اجلا اننا سنبطل كلا منهم ان لم يبدوا توجههم».

واضاف «ستقرر متى وكيف، نهاجم. ردا على سؤال حول تاريخ الهجوم الذي كانت اسراييل تعتزم شنه ردا على عملية انتحارية تبثتها حركة حماس واسفرت عن سقوط 16 قتيلًا فضلا عن مذبحة الشلثاء الماضي في

الامريكية (سي ان ان) ان «غزة هي عاصمة حركة حماس، وسيدرك عنصرها عاجلا ام اجلا اننا سنبطل كلا منهم ان لم يبدوا توجههم».







## الحكومات استغلّتها في ضرب الاسلام السلفي في التسعينات الرئيس بوتفليقة يسعى لحياء دور الزوايا الدينية بعد عقود من الغياب



بوتفليقة في واحدة من زيارته «الشعبية» لولايات غرب البلاد

■ الجزائر- اف ب: خصص الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة جزءا كبيرا من زيارته داخل الجزائر للزوايا مسجداً بذلك عن رغيبته في إعطاء هذه المؤسسات القديمة التي تجسد الإسلام المنفتح والتسامح، من جديد الدور النافذ الذي كانت تلعبه.

وكانت الخطوة الأولى لتوظيفه خلال الزيارات التي قام بها من قبل وأول تلك التي جرت منذ مطلع الشهر الجاري في ولايات تلمسان (أقصى غرب الجزائر) والشلف وغيليزان (على بعد مئتين و300 كلم غرب العاصمة)، زيارة الزاوية وضريح ولي المدينة.

وزار الرئيس الجزائري يوم الأحد زاوية سيدي محمد بن عويدة. وكان قد زار قبل يومين زاوية الأبيض مجاية في الشلف وقبله بإيام زار موقع العباد في تلمسان الذي يضم عددا من الزوايا واضرحة أولياء.

وفي هذه المواقع الدينية، عقد بوتفليقة الذي كان محاطا بشيوخ الزوايا جلسة تامل عند ضريح سيدي مومدين ولي تلمسان الذي يعتبره سكان المنطقة من كبار الأولياء. وقد عرضت محطة التلفزيون الحكومية هذه المشاهد بقوة وأرققتها بتعليقات.

ويتنعم معظم الجزائريين وخصوصا في الجنوب والغرب بحساسية كبيرة حيال الأولياء وأصحاب الطرق والزيارات المرتبطة والشعائر المرتبطة بهم.

يتذكر أن هذا التمييز الاصلاحي الإسلامي بقيادة «مهندس» النهضة الإسلامية في الجزائر الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي توفي في 1942، قاوم بشدة هذا الشكل من الإسلام المغربي خصوصا الذي تجسده الطرق والزوايا تحت تأثير الحركة الوهابية.

وقد دعا هؤلاء إلى تنقية الإسلام والتخلص من العقائد الجزائرية القديمة التي يعتبرونها دخيلة على هذه الديانة، بما فيها بعض العادات والتقاليد المحلية. ولقيت الزوايا أيضا خلال حرب الاستقلال (1954-1962) مقاومة كبيرة

في جانب جبهة التحرير الوطني التي اعتبرتها رجعية وكانت تشتمه بأنها خاضعة لسيطرة الإدارة الفرنسية. واستمر هذا الموقف من الزوايا حتى بعد الاستقلال واهتمت الزوايا وحاربها جبهة التحرير الوطني التي أصبحت الحزب الحاكم الوحيد في الجزائر حتى 1988. لكن السلطات الجزائرية اكتشفت محاسن الزوايا والطرق والإسلام الذي تدافع عنه بعد ظهور التيار الأصولي المتطرف في 1991 وممارسات الجماعات المسلحة التي دفع الأئمة التقليديون والزوايا ثمنها بأهظا فيها. ومنذ 1992 وبداية العهد الاهلي في الجزائر، قتل أكثر من مئة ألف شخص

## اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا يعقد اجتماعه السنوي

■ لوبورجيه (فرنسا)- اف ب: جمع الاجتماع السنوي لاتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا (تيار اصولي) في لوبورجيه بالقرب من باريس قبل ستة اسابيع من الموعد المحدد للدورة الاولى من انتخابات المجلس الفرنسي للمسلمين.

وقد احتشد جمهور مسلم من كافة انحاء فرنسا، وبينه عدد كبير من الشباب المحجبات وسط اجواء حماسية في حديقة المعارض في لوبورجيه لحضور محاضرات حول الاسلام او تفسير القرآن.

وفي حين طلب مسجد باريس، والقبو الرئيسي الاخر لدى مسلمي فرنسا، الجمعة تأجيل انتخابات المجلس الفرنسي للمسلمين من اخرى، اكد الامين العام لهذا المجلس فؤاد علوي هذه المنحة مع اعلان سجن في الموعد المحدد مع او بدون مسجد باريس.

وقال القدر مع اعلان نصف العام من التشاور حول الاعداد لهذه الانتخابات، واستقبلنا رئيس الدولة واشاد بالعمل المنجز. وحصلنا على دعم رئيس الوزراء السابق، والمسلمون والسلطات العامة والجمتمع الاهلي ينتظرون هذه الانتخابات.

والاعداد للانتخابات التي تجري منذ وقت طويل برباعية مستشارين في وزارة الداخلية، باتت الآن بين يدي «لجنة» تنظيم تخمس مندوبين من الاتحادات والمساجد الكبرى وشخصيات مؤهلة.

وكانت «لجنة التنظيم» وافقت على تأجيل اول من 26 ايار (مايو) الى 23 حزيران (يونيو) بناء على طلب من مسجد باريس الذي يقيم علاقات وثيقة مع الجزائر.

ومنذ اسابيع، يلوح امام المسجد دليل بوكير باحتمال ان يخرج الاسلام الاصلي قائما في الانتخابات. ويتنخب المجلس الفرنسي للمسلمين المندوبين الاثني عشر الذين انتخبهم هيئة من اربعة الاف ناخب عنوانه من قبل الف مسجد.

## هيئات حقوقية ومهنية تنتقده والحكومة تعتبره تكريسا لدولة الحق والقانون الغرامات المالية والعقوبات السجنية تترصد بالصحافيين المغاربة في ظل قانون الصحافة الجديد

أوضح أن أعمال اللجنة المذكورة اتسمت بالحرص على شقين: مبدأ الحرية المسؤولة بالنسبة للعمل الصحافي، والحفاظ للدولة على ألياتها التي يمكن أن تعالج بها موضوع الإعلام، وقال إن التعديلات المذكورة، وعددها 52 تعديلا من مجموع 80 فصلا من القانون، كانت شيئا مهما. وشكلت قاسما مشتركا بين ممثلي الفرق البرلمانية في اللجنة، وقد دعت بالأساس عمق الموضوع: حرية إصدار الصحف، هل نحن في حاجة إلى إذن أم إلى تصريح، وكان الإجماع دائما هو تركيز مسألة التصريح، كما بينت التعديلات حق الدولة في الحفاظ على حقوقها، ومبررات الحجز الإداري.

وأعرب عن اعتقاده أن من بين الأشياء الإيجابية كون هذه التعديلات لم تقلق الباب، وقال: «لنا مئة ثات إلى قاعدة لنصل إلى توافق نخلق الباب، ونقول لجان البرلمانية الشرع، ولم نقل: نحن لجنة تمثل جميع البرلمانيين الموجودة في البرلمان، اتفاقا وهذا توافق وانتهى الأمر. بل قلنا هذه قناعات مشتركة، ومن حق أي فريق لم يفتتح باب ما أن يقترح بتعديلات إضافية، وهذا ما وقع، بحيث تمت التوافق بشأن الحجز الأكبر، وتم تقديم تعديلات مشتركة، فيها الأغلبية والمعارضة، وفيها الجميع بدون استثناء، والتزموا بما اتفق عليه، وهذا شيء إيجابي جدا، هناك فرق زان، من وجهة نظرها، أن بعض الأشياء لم تستجب لها ولطوحها ولما تراه منسجما مع أفكارها وتوجهاتها فقدمت تعديلات إضافية».

وعلى موقف النقابة الوطنية للصحافة المغربية من التعديلات، قال المون: «نحترم الجهد الذي قام به زملائنا في النقابة، أقدر شخصيا رؤية المهني للأشياء، التي ليست بالضرورة هي رؤية السياسي، وليست بالضرورة هي رؤية الصارم، كذلك، لكن ما أؤكد عليه هنا أننا، كبرلمانين، صمدنا ضد العقوبات السجنية، المتعلقة بالأراني وبحرية التعبير، لكن هناك عقوبات جزئية لا نسب بالاراني مثل مصادر الأخبار الأجنبية، ومثل التقيد بشروط النشر للصحافيين، وهذا فيه حماية لهبة الصحافة على المدى البعيد».

وتابع: حاولنا أن نؤطر الغرامات المالية لتكون مبنية على مقاييس، فالغرامات التي ستبدو مرتفعة توجد في الفصول التي حذفت فيها العقوبات السجنية للحرية، والعقوبات السجنية للحرية نوعان: بخصوص العقوبات المتعلقة بالأراني، نحن كبرلمانين حرصنا على مبدأ العار، الحرية المسؤولة في إطار الصياغة التي أدرجناها الفصل الأول للقانون، وهناك عقوبات غيرها تمس قضايا بشرط دقمتا تعديلاتنا، فمفردتين أن للدولة إكراهات التي تنفهمها.

وقال بونص مجاهد (الأمين العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية) في تصريح «القدس العربي»، إن الحكومة، في تعديلاتها، لم تعالج المسألة بشكل نوعي، فما قامت به هو معالجة بعض النصوص بشكل كمي، بمعنى أنها خفضت من بعض العقوبات الجسدية، والغت بعضها، ولكنها تركت الإشكالية الكبرى مطروحة، بل إنها أضافت إليها إشكاليات أخرى.

وأوضح أن الشكل الذي ينبغي معالجته هو ما نريد بقانون الصحافة، هل نريد به تنظيمها مهمة النشر والصحافة والطباعة والتوزيع والإعلام في القانون الموجود منذ 1958 بينما نحن نرى أن إننا أدخلنا عليه بعض التعديلات، وأننا حسنتها نسبيا من بعض مساوئه؟

وأستطرد قائلا: إن الفلسفة التي سارت فيها الحكومة هي محاولة تقديم مشروع يحسن نسبيا من القانون الموجود منذ 1958 بينما نحن نرى أن الفلسفة التي كان ينبغي اتباعها عن الحرية وأن القانون للصحافة ينبغي أن يكفل الحرية وأن ينظمها، ولكن، على أساس أن ينظم مهنة النشر والصحافة، بشكل يستجيب لتطلبات العصر الذي نعيش فيه، وأن يتدخل بشكل موضوعي وجدي في معالجة القضايا الكبرى المطروحة، التي هي: تنظيم القاولات وكل العمليات المرتبطة بالنشر، وعندما يتدخل بالأزجر، كان ينبغي عليه أن يراعي في مسألة اللقف على الخصوص المساواة بين كل أفراد المجتمع، وأن يحيل كل الإجراءات التبادلية والإجرائية على القضاء.

وأكد أن حجز الصحف بقي في يد وزير الداخلية، فحدث له إمكانات التحويل عندما أضفت لإحكام الحجز ما يمكن أن نسويه بخطوط حمراء جديدة مثل الوحدة الوطنية والدين الإسلامي والمؤسسة المنكية، ولحظ أن موضوع القذف والسب بقي غامضا، كما بقيت العقوبات السجنية قائمة كذلك في ما يخص مؤسسات أخرى، سواء كان الأمر بهم الجيوش أو الديبلوماسيين.

### الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

التفت صحافي مغربي إلى زميل له، قائلا: «ألا تدري أن وصفك شارون بالسفاح والجرم قد يؤدي بك إلى السجن؟»، فجابته: «تقصد أنني قد أتهم بالس كرامة رئيس حكومة أجنبية؟ لا يهم، فمن يعاقب هذا الذي انتهك حقوق الناس وأمان الكرامة العربية؟»

ليس الحديث الذي دار بين الصحافيين سوى حالة من بين الحالات الكثيرة التي قد يطرحها قانون الصحافة في صيغته المعدلة التي صادق عليها البرلمان المغربي أخيرا. فقد جاء مكرسا العقوبة السجنية والغرامة المالية التي أقرها قانون 1958، في حق من «مس بصفة علنية بكرامة رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الشؤون الخارجية للدول الأجنبية»، العقوبة قد تصل إلى ستة واحدة حيسا والغرامة مئة ألف درهم (دولار واحد يساوي حوالي 11 درهما مغربيا).

ولم يستثن القانون من ذلك قيادات البلدان التي هي في حالة عداوة أو حرب مع المغرب والعرب عموما.

والعديد من فصول القانون الجديد تشترع للعقوبات السجنية والغرامات المالية في حق الصحافيين، ومع ذلك، فقد اعتبرته الحكومة المغربية صعب في اتجاه الدفاع عن دولة الحق والقانون وترسيخ قيم الحرية والمسؤولية. لكن منظمات حقوقية ومهنية ونقابية عدة رأت أن التعديلات التي صادق عليها البرلمان يغلب عليها الطابع الجنائي، إذ تضمنت العديد من الأحكام السالبة للحرية، تصل مدد بعضها إلى خمس سنوات لسجنا، وعبارات عامة وفضفاضة تسمح بالتأويل ضد حرية الصحافة وأحكام استثنائية وتقيدت كثيرة، وسجلت هذه المنظمات، في بلاغ مشترك، أن إعداد مشروع تعديلات بهذه الأهمية لا تخضع لتساور واسع مع الهيئات الثقافية والحقوقية والنقابية المهتمة بحرية الصحافة والإعلام، مما أدى إلى صياغة نص لم يأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الجهرية وكذا التعديلات والانتقادات التي عبرت عنها هذه المنظمات والتي عكستها مختلف التعليقات المنشورة في الصحافة المغربية والوطنية.

وانضمت مجموعة من المنظمات العربية والعالمية إلى انتقاد لقانون الصحافة الجديد وموازاة مع موقف النقابة الوطنية للصحافة المغربية بهذا الخصوص، من ضمنها: منظمة صحافيين بلا حدود واتحاد الصحافيين العرب والمنظمة العربية لحقوق الإنسان وغيرها.

## نقابات التعليم بالمغرب تدعو لـ «اضراب شامل»

■ الرباط - «القدس العربي»: أعلنت النقابات التعليمية المغربية عن اضراب شامل في كافة المؤسسات التعليمية في المغرب على مدى أربعة أيام احتجاجا على وصول حوارها مع الحكومة إلى طريق مسدود.

وقال بيان مشترك للنقابة الوطنية للتعليم والجمعة الحرة للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم أرسل لـ «القدس العربي» استعراضها لمراميل المفاوضات مع الحكومة منذ منتصف نيسان (ابريل) الماضي حول النظام الأساسي للتعليم والتعويضات لم ترق إلى الحد الأدنى لطالب أسرة التعليم رغم المرونة والتسهم وروح المسؤولية التي أبدتها النقابات الثلاث. وقال البيان إن كل المساعي لدى المسؤولين للوصول إلى حل توفيقي يراعي المصالح المشتركة للأطراف المتناحرة جاءت بالفشل، وحملت النقابات وزارة المالية والاقتصاد مسؤولية فشل الحوار بين النقابات جميع المؤسسات التعليمية والمؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية.

## وفد مغربي في القاهرة لتسليم مساعدات للشعب الفلسطيني

■ الرباط - «القدس العربي»: توجه بعثة من الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني إلى القاهرة الأسبوع القادم لتسليم مئتين عن السلطة الفلسطينية الادوية والعدمت الطبية التي كانت حاصلة للدعم المالي الذي قدمه الشعب المغربي للشعب الفلسطيني. وقالت مصادر الجمعية إن خلافا يقام في العاصمة المصرية للقائه للتأكيد على استمرار دعم المغرب للشعب الفلسطيني من أجل استقلاله وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

## قضية اعتقال المناضل مروان البرغوثي في طريقها إلى التدويل انطلاقا من المغرب

### الرباط - «القدس العربي» عبد الرزاق الحنوشي:

علت «القدس العربي» ان الاتحاد البرلماني الدولي قرر حالة قضية المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي إلى لجنة حقوق الإنسان للبرلمانين. وقالت رسالة من الامانة العامة للاتحاد ارسلت إلى مجلس المستشارين المغربي ان الاتحاد يعتبر اعتقال البرغوثي ومحاكمته مخالفة للاعراف والقوانين الدولية، وكانت العديد من الجهات والمستشارين والمنظمات سارعت إلى تبني قضية مروان البرغوثي أمين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني منذ أن اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلية ومطالبة الكيان الصهيوني بالافراج الفوري عنه وتحميل المسؤولية الكاملة فيما يعود لضمان سلامته الجسدية، ولفصته البرلمانية بادر البرلمان المغربي بمجلسه إلى المطالبة بتحريك أليات الاتحاد البرلماني الدولي وذلك بعرض حالة البرغوثي على لجنة حقوق الإنسان للبرلمانين باعتبارها الجهاز المختص لمعالجة كل شكوى تهم خرق حقوق البرلمانين.

وفي هذا السياق تسلمت رئاسة مجلس المستشارين رد الاتحاد البرلماني في الموضوع اكد فيه انه تم إشعار رئيس اللجنة المختصة بحالة مروان البرغوثي، كما تم إشعار رئيس الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) بالشكوى المقدمة ودعوته إلى ان يبادر اللجنة بكل المعلومات حول وضعية البرغوثي، سواء فيما يتعلق

بالجوانب القانونية لاعتقاله وسجنه، أو فيما يتعلق بالجوانب الموضوعية الخاصة بظروف الاعتقال والضمانات الكفيلة باحترام سلامته الجسدية والتزم الاتحاد البرلماني الدولي بمتابعة هذه القضية وبانكياب اللجنة المختصة على دراسة ملباساتها خلال أقرب اجتماع لها بجنيف (مقر الاتحاد البرلمان الدولي) في الفترة المتراوحة ما بين 24 و28 يونيو القادم اعتبارا لكون دورية الاجتماعات هي أربعة في السنة.

وطالب الاتحاد البرلماني الدولي باطلاعه على كل التطورات الجديدة المتعلقة بوضعية البرغوثي لعرضها على اللجنة المختصة. وكشفت رسالة الاتحاد البرلماني الدولي النقاب على تحركات برلمانات أخرى في نفس الموضوع، حيث تسلم الاتحاد الدولي العديد من الشكاوى تصب كلها في المطالبة بالافراج الفوري واللامشروط عمن البرغوثي.

وفي السياق ذاته، وبمبادرة من مجلسي البرلمان المغربي، تجري مشاورات لتشكيل لجنة خاصة منيئة عن الاتحاد الدولي للتحرك على متابعة قضية البرغوثي وللعمل في اتجاه الهيئات الجهوية والدولية لضمان سلامته الجديدة وإطلاق سراحه.

يذكر أن قوات الاحتلال الصهيوني منذ عملية الاختطاف التي طالت مروان البرغوثي، وهي تضرب حصارا إعلاميا عن حالته الملم ما سبق أن صرح به تاطق رسمي من استعداد إسرائيل لحاكمته. وكانت إسرائيل قد رفعت الحصانة البرلمانية عن العضو العربي في

## سنة ايام من الاحتفاء بموسيقى «الشعبي» الجزائرية في باريس

تواصل رسالة أو تجريبية جديرة بان تروى للأخرين. أما نص الغناء «الشعبي» فينبغي عادة على الحكم والاقوال المأثورة التي تشير إلى وضع قريب من الواقع بينما الآلات الموسيقية تجعل هذا النوع من الموسيقى حديثا فهو يستعمل البيانو والبانجو والودولينا وغيرها. وعرف منظمو البرنامج «الشعبي» الجزائري بديلوز القصيدة، كما أوردوا في ملصق الأيام الموسيقية، «الشعبي»، كما «البيلوز» هو في النهاية احتفائي وإن كان يمتاز بموسيقاه المتحررة التي تعبر عن الشك وعن الحب التي تتعرض للصعوبات والذي يتم اجلاله. وعرف الغناء «الشعبي» عددا من كبار الاساتذة الذين يدعوا بالبنوع اشواط بعيدة وكان أبرزهم الحاج محمد العنقا (توفي عام 1978) وهو الذي وضع ااسس الشعبى التي ما زالت شائعة في الجزائر اليوم، غير أن كان النوع من قبله يتراوح بين صديح ديني وغسزل وهجا ورتاء.

■ باريس - اف ب: يقدم مسرح «بويني 93» في ضاحية باريس اعتبارا من مساء اليوم الثلاثاء وحتى 19 ايار (مايو) ستة ايام من موسيقى «الشعبي» الجزائرية، هذا اللون الموسيقي الشعبي، كما يدل اسمه، الذي انتشر في القصبة بالجزائر اعتبارا من الخمسينيات، بعد أن انطلق بداية القرن الماضي، متأثرا بالموسيقى الأندلسية. «أخذ عن الموسيقى الأندلسية بناءها الميلودي فيما ابتعد عنها من حيث الايقاعات والمواضع التي يعالجها والتي استجبت في الاحياء الشعبية من العاصمة الجزائرية للثقافة الاجتماعية والثقافي الحاصل، كما انه استفاد من الايقاعات والتغنيات الشائعة محليا لينبغي تلك الموسيقى» النوع «الشعبي»، كذلك من «المحون» المغربي، الذي هو عبارة عن قصائد مغناة اجاد فيها، الذين هم مغناة، لكن الغناء الاساسي للشعبي ظل «القصدا» والمغزى، بمعنى أن الجزائري مصطنحة ستة شواط جزائريين في إطار مهمة تربوية تستمر ستة اشهر.

الخاص بالجنوب الجزائري، السهرة الثانية من ايام الشعبي، في حين يحيي كل من رشيد طه المقيم في باريس وتعمية ذات الصوت الخاص جدا، السهرة الثالثة. وتتوالى السهرات فيقدم الهاشمي قروابي، مايسترو الجزائر، سهرة الجمعة القبل يليه نور الدين علان وبوعالم رحمة ثم نسيمه وعمر العشاب، وكلها أسماء لها قيمتها وجمهورها الخاص خاصة في المغرب العربي. أما سهرة الأحد فيجيبها اربعة مغنين تأت في طليعتهم نادية بن يوسف التي تعيش في مرسيليا وتعلم الغناء، ويرفقها أسماء غنية عن التعريف في عالم «الشعبي»: ناصر الدين شاولي وعبد القادر شعوب وسيد علي لقام الذي اشتهر بغير صوته العذبة والمندفة في آن. ايام الموسيقى الشعبية في بويني دعوة للاساق في المدينة في الجزائر، طرقها في الحيا، والحب وفي العذاب، على نحو ما تخبره الاغنية والنغمة لجمهور سيكون وفيرا ولاش.



## إبنتها زارت الكباريتي وطلبت شهادته ومحاميتها إحتج على عدم تكفيها؛ محاكمة المعارضة الاردنية توجان بعدت بدون محام وشهادة وزراء سابقين ساهمت بتسييس قضيتها

عمان – «القدس العربي»:

بدأت محاكمة المعارضة الأردنية البارزة توجان الفخصل بتفقد مساهرها القضائي لصالح المسار السياسي بالنسبة لبقية القضية الأساسية (الحكومة وتوجان)، فيما أظهرت محكمة أمن الدولة إصرارا على الإستمرار في التحقيقات وتمتلك مساهرها القانوني من وجهة نظر المحكمة بعيدا عن الإبتصارات السياسية والإعلامية التي نددت بحكماء توجان الفخصل للإعلان عن الإستنباح من الترافع في القضية قبل أن تدفع رئيس الحكومة علي أبو الراجب للترافع عن فترة الشهادة أمام المحكمة في قضية، الحكومة طرف أساسي فيها.

وخسبة خوض توجان خارج السجن لعملة إعلامية تحقق لها مزيد من التعاطف. وسبق للحكومة أن دعمت خيارا يقضي بالإفراج عن توجان مؤقتا مع إستمرار محاكمتها وبكفالة وقد شرصي من أقرارها لكن توجان انذكت وعدت بان لا تتحدث للإفراج وخاتم وعدها بان دعت بجدر المحكمة عنها لؤتمر صحافي تتحدث فيه عن ظروف اعتقالها مما أدى لتوقيفها مرة أخرى.

وبرزت قضية توجان التي تسبب الكثير من النقد للحكومة ورئيسها عندما أرسلت الأخيرة للملك عبدالله الثاني رسالة شككت فيها بمهاتمة رئيس الحكومة والوزراء وقالت ان الحكومة رفعت أسعار التأمين الإلزامي لصالح شركات التأمين بسبب مصالح شخصية لرموزها واصدقائها.

وتم اعداد لائحة إتهام لتسجون تتضمن تشويه سمعة البلاد بالخارج والإساءة لسمعة الدول والأفراد وجرح الشعور الديني للمسلمين، وثمة من بين المراقبين بان يعتقد بان السلطات تسعى لإدانة توجان بتهمتها واحدة على الأقل تمنعها من ترشيح نفسها للإنتخابات البرلمانية المقبلة فيما تصر توجان بدورها على انها لم تنته احدا ومراسلت حقا في التفتا.

كما برزت دلائل تعزز على توجان لتسييس قضيتها قدر الإمكان وفيما قامت المحكمة نفسها هذه الرغبة ساهمت بحسوبات حكومية في التأسيس لها عندما أشيع بان رئيس الوزراء مستعد للإعلان بتهانته، والبالغة بعد ان طلب محامها الدفاع ذلك قبل ان يتراجح الرئيس عن الفكرة ثم ترفض المحكمة الإستجابة لطلب الدفاع إلى حين البت بالعضوية.

وقال الراجب ان التهم التي تحاكم مولته بموجبها لا تستدعي الإستمرار في توقيفها وتحتمل الإفراج عنها بالكفالة، فيما تقول المحكمة ان الإفراج بكفالة حق دستوري وقانوني لها، تمارسه من قبل قنرت، أما السلطات السياسية فمن الواضح انها لن تجازف بقرار يدعم الإفراج عن توجان ولو مؤقتا

### القاهرة – «القدس العربي

– من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف

المصرية الصادرة عن فرع الةقة الثأثرية واجتماع الرئيس مبارك مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله ومغادرته شرم الشيخ عائدًا إلى بلاد، وظهور خطط حكومية جديدة لرفع اسعار الكهرباء والكهرباء

والمواصلات وكل القطاعات التي تقدمها الدولة، واتفق وزراء السياحة مع القضاة السعودية على نظام منح

تصاريح التمرح، ونشر أسماء الخريجين المعينين بمحافظة الوادي الجديد، واستمرار ظاهرة تزويج

اعضاء مجلس مختلف من الجسات، والاستعدادات لامتحانات الثانوية العامة ونهاية السنة في الجامعات

والمدارس، والولاد العنمية والشرفى من تدنى بعض الخدمات وانعدامها في بعض المحافظات،

والاستمرار في الارتفاع بمستواها في محافظات واماكن اخرى، والتحقيقات في حادث سقوط الطائرة المصرية

بنونس، وقضية فضيحة الدكتور سعد الدين ابراهيم وباقي التهمين معه وقضية التهمين في موضع ابراهيم

بمحافظة اوسان، واستمرار الوجة الحارة، وتبنيوات بحسبن اوسان، والتملاء لاند ثلاثة ايام ومواقفة وزير

الثقافة على ريد مبلغ 120 مليون جنيه لإنشاء متحف في سمن طنط

ووقف وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف وافق وزير الثقافة والعلوم، وبحث طرحة وبنى سوف

ومن البداية طلب محامي توجان من سياسيا استدعاء تفقد مساهرها القضائية

الحكومة وافتت المحكمة على ذلك، أما شهادة وزير الوزاء الأسبق عبد الكريم

الدفاع، لكن الضغط الوزاري الداخلي غير الموقف فإحتج بعض الوزراء على ذلك وتراجع الراجب عن تحققيق الجنائي التي بعد اخره علاقة بالفرق

بين النقد المباح للمخضبات العامة وبين التشكيك بالأشخاص.

وفي شهادته النادرة ركز الكباريتي على ان ما قوله شخصية مثل توجان يدخل في باب النقد المباح لرئيس الحكومة وللشخصيات العامة وكانت هذه النقطه جوهرية واحتللت بها

الدفاع الذي يسارع لطلب شهادة شخصيات أخرى لتسييس القضية

واحراج الحكومة واطهارها وكانها حولت توجان للقضاء لانها انذت باراء

فيها فقد سياسي مباح عرض النهائي المسلحة العامة والوطنية وليس التشهير بالأشخاص.

وعلى هذا الاساس قدم وزير الاعلام الأسبق الدكتور هاني الخصاونة شهادة

مماثلة تقاطعت مع حق توجان في عدم صدى شهادة الكباريتي رغم الإختلاف

السياسي بين الرطبين، وما برز بعد ذلك ان القضية بسبب شهادت الخصاونة

والكباريتي عرجت كثيرا للجانبة السياسية خصوصا وان قضية توجان

كانت الأولى التي يشهد فيها أمام محكمة أمن الدولة رئيس سابقين لطلب الإفراج

والديوان الملكي هو الكباريتي وبشكل متعاضر مثل موقف رئيس وزراء

حالي، مما عكس خروج عن التقاليد، من تتجنب التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

عمان – بانكوك – «القدس العربي»:

أقلت المدعو مجد الشمالية أحد أشهر المطلوبين

الأردنيين للعدالة، وبطريقة مجهولة الأشلاء الماضي من الحظلات الأخيرة من قبضة السلطات مفقوة فرصة

الإحتفال الرسمي باعتقاله الذي كان قريبا من التحقيق قضية التسهيلات البنكية الشهيرة التي تعبر عن أضخم

ملف فساد يقضي قضائيا في البلاد ويطال رؤوسا كبيرة.

وقبل أيام وصلت العاصمة الأردنية معلومات عن الإنتربول الدولية تفيد بان الشمالية الذي قاد عملية

التحقيق نادرة بمئات الملايين من الدولارات يتواجد في العاصمة التايلاندية بانكوك، وبسرعة قصوى فرفضت

السلطات سرية مطلقة على هذه المعلومة وحصرتها بأربعة أشخاص من كبار المسؤولين على الأرجح وبيدات

بإتخاذ الإجراءات اللازمة مع الإنتربول الدولي للقبض على أبرز شاهدين ومحتال في تاريخ العملية.

ولكن بالفعل تم إعداد أوراق التوقيف القضائية الشمالية وتؤكد مصادر دبلوماسية على صلة بالموضوع

لـ«القدس العربي» بان الشمالية نجح في مغادرة بانكوك بطريقة مجهولة قبل ساعات فقط من اللحظة الحاسمة

التي كان يفترض ان يعتقل فيها دون ان تتضح بعد مسؤولية التقصير عند الجهة التي سمحت بهربوية مفضلة

عملية مطاردة بارزة قل نظيرها إلا بالإفلام البوليسية.

وحتى الآن لاتعرف السلطات الحكومية الطريقة التي تسربت فيها لشمالية المعلومات تمكن من الرصد

في بانكوك ولا الطريقة التي تمكن فيها من الإفلات في الحظلات الأخيرة رغم ان المسؤولين الأوائل كانوا مستعدين

للالتصاق إلى أقصى مدى، وترجع بعض المصادر ان يكون الشمالية قد نجح في الحظلات الأخيرة مساء الثلاثاء

الماضي في مغادرة بانكوك إلى دولة أخرى مجاورة و ان عبر دفع مبالغ مالية لأشخاص او رسمي تايينغ دون

ان يتم إستبعاد احتمالات وصول معلومات له من عمان وفقا لتقديرات لم تتضح بعد.

وترتبط السلطات الأردنية بين الشمالية وهو شاب في الثلاثين من العمر وعربون عمليات إحتيال وتحويل أموال

ومسحة التطاق اذ تفحصت فسادا بحقها بل حاليا محكمة أمن الدولة، وللأخير نجح في مغادرة بانكوك

على تسهيلات مالية كبيرة من عدة بنوك وشركات شخصيات رسمية ومثمنة من أبناء اإمبراطورية شرعيات

قوامها إحدى عشرة شركة عملت بغيرها محليا في قطاع اليرجميات.

وحتى مساء الثلاثاء الماضي كان الإنتطاع وسط تخفية

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

السياسي والقضوية رغم توافق بعض السياسيين والنخب وبعضها بخصوص

حيثيات محددة من بينها صعوبة إعتبار رسالة توجان تقع ضمن باب النقد المباح،

لكن الحكومة والمباقل لا تستعجب التراجع عن موقفها وان تلك المحكمة هي تتجنب

التحليلات حول إستسلامها للضغط

وغي تدافع عن خياراتها.

والحكومة التي تورطت بالقضوية وربما لا تستعجب بإفكار المسار الإعلامي

القرار في عمان بان لحظات القبض على الشمالية اقترنت فعليا لكن الشباب المطارد تجنب الفخ مخلفا وراءه

عشرات الأستلة حول الأسلوب الذي يتبعه بالنتقل الدائم بين الدول الآسيوية وأمريكا الجنوبية وحول

الطريقة التي يتكمن فيها من معرفة مسار المطاردات التي يتعرض لها والتي طالت عدة بلدان في أوسع مطاردة

دولية لجرم مطلوب في عمان.

وإستنادا إلى العديد من المصادر غادر الشمالية بانكوك فيها كانت طائرة عسكرية تستعد للتوجه

لتايلاند للقبض عليه لكن أسلوبه في الإفلات لا زال سرا

من أهم أسرار هذا الشاب الغامض الذي يعتقد الآن بان تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

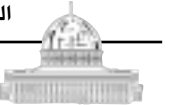
تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح

تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها، وسيصح تورط شخصيات رسمية واستغلالها لنفسها،





## التدخل العربي سيساعد عرفات على مواجهة الإسلاميين في الداخل وإسرائيل في الخارج



الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي الامير عبدالله اثناء اجتماعهما في شرم الشيخ، والذي شجبا فيه العمليات الانتحارية

فالسعوديون بملكون تأثيراً غير قليل على حماس - أما عرفات فيأمنه أن يتحرك بسهولة أكثر ضد منفذي العمليات اذا لم يقم السوريون ومنظمات الرفض في دمشق بالتحريض ضده بسبب ذلك.

بعض المحللين الفلسطينيين قالوا في الايام الاخيرة ان التدخل العربي المتزايد في الصراع يخدمهم في عدة مجالات كتحضية القدس مثلاً من الواضح انه لا يوجد أي زعيم عربي يوافق على التنازل في القدس، في السنوات الماضية خشي الفلسطينيون في العادة من تنازل الدول العربية لإسرائيل - مضحين بذلك بالصلح الفلسطيني. لذلك رفع عرفات وحركة فتح شعار «القرار المستقل» أي ان الفلسطينيين مستقون في تقرير مصيرهم، وها هي الاسباب لتغيير الان: التدخل العربي يمكن ان يساعد عرفات في مواجهة الساسة الداخلية ضد خصومه الاسلاميين، وفي الجبهة الخارجية ضد إسرائيل.

داني روبنشتاين  
(هآرتس) - 2002/5/13

التلفزة العربية، أيضاً في اوساط الفلسطينيين كان هناك من تساءلوا حول الجهة التي توجد لها مصلحة في ان يجتاح الجيش الاسرائيلي القطاع الآن ويدير ما تبقى من مؤسسات الحكم الفلسطينية.

هل من الممكن ان نستنتج من ذلك ان هناك استعدادا كبيرا الآن لدى الفلسطينيين للعمل ضد تنفيذ العمليات؟ من الممكن في عدة مقالات صحافية فلسطينية ظهرت لتحميات وكان هناك صفحة سياسية واسعة والنطاق بين الدول العربية والولايات المتحدة. الامريكويون تعهدوا بكبح جماح ارييل شارون وجيش الدفاع، بينما يقوم العرب من جانبهم بالتعهد كبح جماح ياسر عرفات والعمليات. هذا بدت أحداث نهاية الاسبوع من وجهة النظر الفلسطينية عندما أجلت إسرائيل العملية العسكرية ضد قطاع غزة، ومن الناحية الأخرى قام الرئيس المصري حسني مبارك بدعوة بشار الأسد والأمير عبد الله ولي العهد السعودي للاجتماع معهم في شرم الشيخ حيث ان هؤلاء بملكون مفاتيح هامة لتنفيذ الصفقة.

تأخر في اعلان هوية الانتحاريين، المسؤولون عن ارسالهم من نشطاء كل التنظيمات اعدوا نادماً تقريبا اشطرة تسجيل يقرأ فيها الانتحاري الشهيد رسالته الاخيرة التي تنشر في الصحافة على الفور وبلهجة متباهية معتزة بالضميمة الوطنية، وكثيرون في الجمهور الفلسطيني يهيمون بالهمسات الحمقى القايلة ان ربما كان الامر مؤامرة أو عملية استفزازية عدوانية: كيف عرف ان يكون اي فلسطيني مستعداً للقيام بعملية انتحارية.

العملية التي جرت في ريشون لتسيون في المقابل حظيت بتعديد وشجب شديد، والشجب لم يات من قادة المنظمة فقط وانما صدر عن قادة اعراب مثل الملك عبد الله الذي حذر دائماً من التحدث بهذه الطريقة في السابق، بينما قام الآن بالشجب العملية بشدة. أيضاً الشيخ عبد الله زايد وزير الاعلام في الامارات حذر من الضم الفادح الذي قد تلحقه العملية الانتحارية الاخيرة بالفلسطينيين، وتصريحاتهم هذه أثارت نقاشات وجداً في محطات

حقيقية مرور خمسة ايام على حدوث عملية ريشون لتسيون الانتحارية من دون ان تقوم أية جهة فلسطينية بالاعلان عن هوية الانتحاريين «الشهيد» أثارت التساؤلات في اوساط الجمهور الفلسطيني، في زوايا الشوارع في شرقي القدس بداوا كما هو متوقع يهيمون بالهمسات الحمقى القايلة ان ربما كان الامر مؤامرة أو عملية استفزازية عدوانية: كيف عرف ان يكون اي فلسطيني مستعداً للقيام بعملية انتحارية.

محاولة اخفاء هوية منفذي العمليات ليست جديدة. في عدة عمليات في السابق حاول مرسلو الانتحاريين اخفاء هوية الانتحاري لاسباب منها خشية قيادة حماس من قيام السلطة الفلسطينية بخطوات ضدهم، واذ لم يكن واضحا من هو الانتحاري ومن اين جاء فلا يوجد لعرفات وتابعه ولا لاجهزة الامن الاسرائيلية عنوان واضح لتركيز الرد منذ بداية الانتفاضة لم يحدث

## هذا المطلب مناسب تقريبا مثل الادعاء بان عرفات لم يعد مناسباً لمطلب «الإصلاحات» مجرد نظرية جديدة لرفض قديم للتفاوض مع السلطة

لمرض كل مسيرة سياسية، رغم كل الاحترام لدعوة المصلحة العليا لإسرائيل هي ليست تطبيق قواعد الادارة السلمية وسط الفلسطينيين، بل اقامة نظام بريدي وقادر على التوصل الى اتفاق سلام مع إسرائيل، حتى لو ان هذا النظام لم يخاطب تماما حسب الوصف الديمقراطي لتوماس جفرسون.

آخر وهو الادعاء الاسرائيلي الذي اسمع في العقاب اللقاء في واشنطن بان زعماء العرب هو «التموذج» الفلسطيني سلطة سليمة وديمقراطية. وكذلك الطريقتين السليمة، لا تزالان تعان فقط عبر ياسر عرفات، هذه حقيقة مؤسفة، ربما، ولكن مع ذلك لا يوجد لعبة أخرى شارون فان الحديث يدور عن محاولة فاشلة: لا ان مجرد الرغبة في اقصاء عرفات، الذي يحظى بدعم واسع ووسط الجمهور الفلسطيني هو عمل غير ديمقراطي بالطبع، وثانياً لانه بدون عرفات، ستكون كل محاولة لاحداث اصلاحات محكومة سلفاً بالشلل.

يجب على عرفات ان يكون غيبياً يتعاون مع

ولو كانت هناك ديمقراطية في مصر لكان من الجائز الافتراض انه لم يكن ليبرم معها اتفاق سلام، حسب كل الدلائل فان معظم المصريين لا يحبون العلاقات بين بولتهم وبين إسرائيل، لو جرى استفتاء شعبي ديمقراطي لسلط اتفاق السلام وكانت القيادة الجنوبية قد عادت بسرعة الى ايام عظمتها.

وهكذا ايضا بالنسبة للاردن، الذي معظم سكانه من الفلسطينيين، لو لم يكن في الاردن ملكا، يخضع الجميع لامرته، لكان يجب على القيادة الوسطى ان تحشد القوات.

لا كان ولي العهد عبدالله يجري على عرض مبادرته للاحلال سلام بين إسرائيل والعالم العربي، ولكن الامير عبدالله ولا اعتبارات انتخابية باردة ونظرة الى الراي العام السعودي، سيغفل الاعلان عن الجهاد الابدي. حيث ان هذا سيعر في مركز جزية بصورة احسن.

لا يجب ان الانجراف نحو المطلب المتجدد للتحول نحو الديمقراطية في اوساط السلطة الفلسطينية الا اذا كان القصد، مثلما يشبهه، هو ايجاد نظرية جديدة

والراي العام في إسرائيل على صمد في اول اختياره للقيادة: ان مستعد لدفع ثمن حزبي من اجل الحفاظ على الاجازات سياسية، لا يتصور لانه في هذا الصبح، حين يستقظ من النوم سيكون رئيس الحكومة تماماً مثلما كان امس، قبل التصويت، انه يستطيع ان يسمح بالصفحة التي تركها مركز الليكود

على بدله ويقول لقد كان هذا مطراً ومع ذلك فقد خسرت، لقد ضرب شارون يضاديق الاقتراع وايقن على نفسه، ليس هذا الولد هو الذي تصناه معسكره الذي اعد دوره في العرض الذي جرى في «صهر الثقافة»، كاميرات التلفزيون بثت جدلاً ساخناً، وفي بعض الاحيان وصل الى حد الشجار، بين مؤيدي نتنياهو ومؤيدي شارون وبين هؤلاء الذين يرفضون دولة فلسطينية الآن وبين الذين يرفضونها بعد ذلك. ليس هكذا كان الواقع في القاعة، لقد غرس رجال شارون مقربيه في الزوايا المختلفة من القاعة، كانت مهمتهم المتوشوش على نتينياهو اثناء خطابه، حتى انهم احضروا مجموعة كبيرة من

شبيهة الليكود وزوعهم بين الاطاريين. هؤلاء الصبية والصبايا اليرثيون مثل النعاج في «مزرعة الحيوانات»، جورج اورفال هتفوا «اريك ملك إسرائيل» في الفرح الساحرة، ورفعوا لافتات («اريك اسمر») التي طلبها معسكر شارون سلفاً من مصنع في كريات شمونة، وقال احد مستخدمي مكتب رئيس الحكومة «هذه المرة فعلنا ذلك على نحو جيد».

نتينياهو يعرف هذه النوارات، لقد فعلها أكثر من مرة بنفسه، وهذه المرة قرر انه ليس في اللعبة، «لقد غفونا اثناء العرس» اعترف احد رجاله، وأمام هتافات انصار شارون استيقظ نتينياهو وتغرر. واعتبر هيجانه «لا اعيب رخصة» واستفزازات كرد فعل زائد، وقال احد رجاله «لقد اعتقد انه يظهر في محاضرة في امريكا».

الاستطلاع الذي جرى بين اعضاء المركز قبل الجلسة اقام امس ان نسبة المعارضين للدولة الفلسطينية هي 71 في المئة، ونسبة المعتدلين بين الدولة ستقام كانت 83 في المئة، هذه الأرقام

## شارون حسم خياره واثبت انه مستعد لدفع ثمن حزبي للحفاظ على انتصارات سياسية

حسم ارييل شارون امس خياره، لقد فضل مركز العالم على مركز الليكود، ومشاهدي التلفزيون في البيت على نشطاء حزبه في القاعة، لقد رأى عدد من قدامى الحزبية في التصويت المعركة النهائية على ارض إسرائيل الكبرى، لقد راوا اما تختلج به قلوبهم، ليست الدولة الفلسطينية هي التي كانت نصب عيني شارون ونتينياهو، بل فرصة تحسين الواقع في المعركة الكبيرة التي يخوضانها على قيادة الدولة، كل واحد منهما مخلص، ولا واحد منهما المنص. هل هذا معقد؟ ليس الى هذا الحد، لقد انتصر نتينياهو على اعضاء المركز، بأغلبية كبيرة، صوتوا ضد اقتراح رئيس الحكومة، وهذا بالتأكيد صفة للرجل المتكسب وعلمه وطريق في التاريخ الصعب لاصحاب الليكود. وكسر الآن شارون نذعه الى اليمين، اخترع مينيما من الآراء يصدرها في محافل مغلقة، يعينها الى درجة انه بعد وقت قليل سيذهبون شارون - «شمره»، ونتينياهو - «بولان».

لقد انتصر شارون لانه اثبت للعالم ان

حسم ارييل شارون امس خياره، لقد فضل مركز العالم على مركز الليكود، ومشاهدي التلفزيون في البيت على نشطاء حزبه في القاعة، لقد رأى عدد من قدامى الحزبية في التصويت المعركة النهائية على ارض إسرائيل الكبرى، لقد راوا اما تختلج به قلوبهم، ليست الدولة الفلسطينية هي التي كانت نصب عيني شارون ونتينياهو، بل فرصة تحسين الواقع في المعركة الكبيرة التي يخوضانها على قيادة الدولة، كل واحد منهما مخلص، ولا واحد منهما المنص. هل هذا معقد؟ ليس الى هذا الحد، لقد انتصر نتينياهو على اعضاء المركز، بأغلبية كبيرة، صوتوا ضد اقتراح رئيس الحكومة، وهذا بالتأكيد صفة للرجل المتكسب وعلمه وطريق في التاريخ الصعب لاصحاب الليكود. وكسر الآن شارون نذعه الى اليمين، اخترع مينيما من الآراء يصدرها في محافل مغلقة، يعينها الى درجة انه بعد وقت قليل سيذهبون شارون - «شمره»، ونتينياهو - «بولان».

لقد انتصر شارون لانه اثبت للعالم ان

ناحوم برنياع  
(هآرتس) - 2002/5/13

## اقامة علاقات مع دول اسلامية يؤدي لتميع البعد الديني للصراع

ايضا، لا اطراف الثلاثة ترغب في وجود امريكي قوي ومصمم، فيما يتبعون موقف غاية في التراجع تجاه السياسات الأوروبية، فالأوروبيون يتربدون في قبول تركيا في اوساطهم، ويظهرون الحطف للأمرن والفلسطينيين، وينظر الى روسيا على وجه مشابه بريبة بسبب العلاقات الثنائية المامسية المشحونة معها. كما ان لدى إسرائيل وباكو انتماءات واضحة في نقل مصار الطاقة عبر بحر قزوين، بما في ذلك النفط الأذربيجاني، لا عبر ايران

الخليج، ولا عبر روسيا، والمنطق هنا واضح: رفض الفضائل الاستراتيجية الناجمة عن السيطرة على خطوط أنابيب النفط، وعليه، فانها تفضل بمر أكبر الى تأييد بناء خطوط أنابيب بديلة، والتي مع احتماليها في العام 2005، ستقلل النفط والغاز القزويني من الأذربيجان عبر جورجيا الى ميناء تركي على شاطئ البحر الابيض المتوسط، مسار باكو - شيان، وفضلا عن ذلك، فانها تفضل ان تشهد، الى جانب العديد من الدول الأخرى، ضعف نفوذ «الوك» - منظمة الدول الصادرة للنفط - في تحديد الابعاع في سوق الطاقة، كما ان هناك اجاعا في العواصم الثلاثة على ان النظام الاسلامي في ايران مصدر جدي للقلق.

ويطرح الأذربيجانيون على نحو متعب بان الأذربيجان مزدهرة ومفعمة بالحيوة يمكنها ان تضعف ايران على نحو جدي من خلال تشكيلها نموذجا بديلا لأكثر من خمسة عشر مليون أذربيجاني يعيشون في شمالي ايران، ومع ان هذه هي حجة ذاتية ترمي بوضوح الى حد الاستبعاد الاقتصادي والسياسي من الغرب، الا انه لا ينبغي التسرع بالفرح، فالغرب سيربح فقط من تعزيز قوة دول ماهولة بكثافة بالاسكان المسلمين، تسعى بصراحة الى الديمقراطية واقتصاد السوق والتفسير الليبرالي للقوات الدينية الاسلامي.

وهذا هو السبب وراء تواصل تعليق التعداد للقانون رقم 907 في كانون الثاني (يناير) 2002 (القرار

الكونغرس الامريكي منع الدعم الامريكي لاذربيجان جراء نفوذ اللوبي الازمني)، للاستعداد الأذربيجاني لتأييد الحملة الامريكية ضد نظام طالبان في افغانستان والخدمات التي يقدمها بلد اسلامي صغير واشطن، كما ان العديد من المنظمات اليهودية الامريكية لعبت دورا هاما في تحقيق هذه النتيجة، وتعترف باكو بالجميل اليهودي في واشنطن، تماما مثلما فعلت آنفة.

ان اسرائيل مصلحة جليلة في عقد روابط ودية مع دول ذات اعداد كبيرة من السكان المسلمين، بالتحديد لول الأعداء العرب يحاولون ادراج العامل الاسلامي في صراعهم ضد الدولة اليهودية، فان على إسرائيل ان تحاول تميع البعد الديني للزراع العربي - الاسرائيلي من خلال تنمية علاقات طيبة مع دول مثل تركيا واذربيجان، وفي واقع الحال، فان للاك البلدين تاريخا من التسامح مع الطوائف اليهودية لديهما، مظهرين امكانية التكامل المستمر بين اليهود والمسلمين.

وحتى الآن، كانت اذربيجان مترددة في اتباع تركيا ولم تفتح قنوات اتصال بينها في إسرائيل، رغم ان هناك الحكومة الامريكية قامت بمؤامرة لاسكات الحكاية بسبب الخجل والعلاقات مع إسرائيل، الامر الذي ابعاد المسألة عن عيون الجماهير، من الناحية الأخرى يدعي من لا يصدقون الحكاية انها ليست أكثر من خرافة لا أساس لها من الصحة.

في كل الاحوال لجرد ان حكاية التجسس الاسرائيلية ما زالت حية ترنق، التطرق الأخير لها كان في الاسبوع الماضي في مجلة الانترنت الهامة «سالون كوم» التي تركز الحكاية بل وازادت عليها تفاصيل جديدة، ورد الناظفون الاسرائيليين ظ علما هو «لا اساس لها من الصحة».

خطوط وسائل متضاهية في كل ما ينشر هنا وهناك حيث تجد ان وسائل الاعلام تتوخى الحذر في تناول التفاصيل التي تستند على تقارير استخبارية، بينما تجد وسائل الاعلام الاميشية تورد تفاصيل ليست ذات اساس واضح ويفرطون في الايغال في حيك حكاية المؤامرة.

حسب التقارير فقد اعتقل وطرد من الولايات المتحدة في السنة الاخيرة 120 شابا اسرائيليا كانوا ينتكرون في هيئة طلاب للفنون وانتقلوا من منزل الى آخر ومن مكتب الى آخر محاولين اقناع الناس بشراء متوججاتهم الفنية، هذا العمل كان غطاء لعمل تجسسي حسب ادعاء التقارير، ان اذ الطلاب كانوا يتوجهون بالاساس للمؤسسات الفيدرالية وقواعد الجيش وحتى الى منازل موظفي تلك المؤسسات الخاصة، والعلاقات مع بناء علاقات مع العاملين والتنصت والتقاط الصور للمكاتب.

كما ادعي في التقارير ان النسبة تايحت اهدافا عربية في امريكا ومن بينها عرب امريكويون ذوو علاقة مع شبكة القاعدة، وحسب احد الادعاءات ان هناك الاسرائيليين سديقا من خلال هذه المراقبة ان هناك نية تنفيذ عملية ارهابية في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، الا انهم لم يفعلوا شيئا لمنع العملية.

مصدر كل هذه الحكايات هو شخص واحد، وهو ليس بالصدر غير الهام او المشكوك فيه: تقرير داخلي اسل صوره مسودا، تقرير كان قد كتب في قسم الاستخبارات لهيئة مكافحة المخدرات الامريكية، التقرير المؤلف من 60 صفحة نشر للصحافة، وقد اكدت الهيئة ووزارة العدل التي تخضع لها الهيئة ارم هذا التقرير.

## ادارة بوش مارست تعنيما على شبكة التجسس الاسرائيلية بسبب الخجل اسرائيل راقبت اعضاء القاعدة الانتحاريين في امريكا ولم تحذر واشنطن

هذه قد تكون قضية التجسس لهذا القرن، ولكن الامر الواضح هو ان قصة طلاب الفنون الاسرائيليين الذين تجسسوا جميعا تقريبا في داخل الولايات المتحدة ترفض التماسي، من يريد ان يصدق هذه القصة يوضح ان كل شيء موقوف ومؤكد بالذات، الا الحكومة الامريكية قامت بمؤامرة لاسكات الحكاية بسبب الخجل والعلاقات مع إسرائيل، الامر الذي ابعاد المسألة عن عيون الجماهير، من الناحية الأخرى يدعي من لا يصدقون الحكاية انها ليست أكثر من خرافة لا أساس لها من الصحة.

في كل الاحوال لجرد ان حكاية التجسس الاسرائيلية ما زالت حية ترنق، التطرق الأخير لها كان في الاسبوع الماضي في مجلة الانترنت الهامة «سالون كوم» التي تركز الحكاية بل وازادت عليها تفاصيل جديدة، ورد الناظفون الاسرائيليين ظ علما هو «لا اساس لها من الصحة».

خطوط وسائل متضاهية في كل ما ينشر هنا وهناك حيث تجد ان وسائل الاعلام تتوخى الحذر في تناول التفاصيل التي تستند على تقارير استخبارية، بينما تجد وسائل الاعلام الاميشية تورد تفاصيل ليست ذات اساس واضح ويفرطون في الايغال في حيك حكاية المؤامرة.

حسب التقارير فقد اعتقل وطرد من الولايات المتحدة في السنة الاخيرة 120 شابا اسرائيليا كانوا ينتكرون في هيئة طلاب للفنون وانتقلوا من منزل الى آخر ومن مكتب الى آخر محاولين اقناع الناس بشراء متوججاتهم الفنية، هذا العمل كان غطاء لعمل تجسسي حسب ادعاء التقارير، ان اذ الطلاب كانوا يتوجهون بالاساس للمؤسسات الفيدرالية وقواعد الجيش وحتى الى منازل موظفي تلك المؤسسات الخاصة، والعلاقات مع بناء علاقات مع العاملين والتنصت والتقاط الصور للمكاتب.

كما ادعي في التقارير ان النسبة تايحت اهدافا عربية في امريكا ومن بينها عرب امريكويون ذوو علاقة مع شبكة القاعدة، وحسب احد الادعاءات ان هناك الاسرائيليين سديقا من خلال هذه المراقبة ان هناك نية تنفيذ عملية ارهابية في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، الا انهم لم يفعلوا شيئا لمنع العملية.

مصدر كل هذه الحكايات هو شخص واحد، وهو ليس بالصدر غير الهام او المشكوك فيه: تقرير داخلي اسل صوره مسودا، تقرير كان قد كتب في قسم الاستخبارات لهيئة مكافحة المخدرات الامريكية، التقرير المؤلف من 60 صفحة نشر للصحافة، وقد اكدت الهيئة ووزارة العدل التي تخضع لها الهيئة ارم هذا التقرير.

حسب هذا التقرير الذي لم ينشر اسمه بالمره لاحظ عملاء هيئة مكافحة المخدرات حدوث موجة من

الحالات التي يدعي فيها شبان انهم طلاب فنون من اسرائيل وبالتالي بيع تحف فنية للناس، التقرير قال انه من المحتمل ان يكون ذلك عملا تجسسيا، وتعزيز هذه الأقوال جاء في التعليمات الداخلية التي أصدرها المكتب الحكومي للتجسس في آذار (مارس) 2001 للهيئات المختلفة حيث حذرهم فيها من الطلاب الذين ينتهكون في هيئة بائعي تحف فنية محاولين الدخول الى منشآت فيدرالية.

الويقة توفق لقاءات كثيرة بين عملاء هيئة مكافحة المخدرات وبين طلاب اسرائيليين في أرجاء الولايات المتحدة - في حالة واحدة ذكرت محاولة لدخول قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو، وفي حالة أخرى تكرر الامر مع قاعدة عسكرية جوية في اوكلاهوما التي تخدم طائرات التجسس «او اكس»، كما ورد ان هؤلاء الطلاب كانوا في مكاتب هيئة مكافحة المخدرات حتى في اماكن لم تكن المكاتب فيها معروفة علنيا، كما ورد ان هؤلاء الطلاب زاروا منازل العاملين في تلك المكاتب، وهناك حاولوا في أكثر من مرة الدخول، بل وفي حالة معينة حاولوا النقاظ صور للمنزل، كما سجلت زيارات من قبل هؤلاء الطلاب الى منازل موظفين فيدراليين آخرين من وكالات أخرى.

السنة لهيب القضية تزداد اشتعالا بتأثير الادعاء بوجود صلة بين الطلاب وجيش الدفاع والاستخبارات الاسرائيلية.

التقرير وتقارير الصحافة التي نشرت على اثره تقول ان عددا كبيرا من الشبان الذين تم اعتقالهم كانوا قد خدموا في الوحدات العسكرية الاستخبارية، وكانوا يعملون في مجال تشغيل اجهزة التنصت الالكتروني، كما قال واحد منهم انه ابن ضابط كبير في الجيش، وحتى الى منازل موظفي تلك المؤسسات الخاصة، والعلاقات مع بناء علاقات مع العاملين والتنصت والتقاط الصور للمكاتب.

كما ادعي في التقارير ان النسبة تايحت اهدافا عربية في امريكا ومن بينها عرب امريكويون ذوو علاقة مع شبكة القاعدة، وحسب احد الادعاءات ان هناك الاسرائيليين سديقا من خلال هذه المراقبة ان هناك نية تنفيذ عملية ارهابية في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، الا انهم لم يفعلوا شيئا لمنع العملية.

مصدر كل هذه الحكايات هو شخص واحد، وهو ليس بالصدر غير الهام او المشكوك فيه: تقرير داخلي اسل صوره مسودا، تقرير كان قد كتب في قسم الاستخبارات لهيئة مكافحة المخدرات الامريكية، التقرير المؤلف من 60 صفحة نشر للصحافة، وقد اكدت الهيئة ووزارة العدل التي تخضع لها الهيئة ارم هذا التقرير.

حسب هذا التقرير الذي لم ينشر اسمه بالمره لاحظ عملاء هيئة مكافحة المخدرات حدوث موجة من

الحالات التي يدعي فيها شبان انهم طلاب فنون من اسرائيل وبالتالي بيع تحف فنية للناس، التقرير قال انه من المحتمل ان يكون ذلك عملا تجسسيا، وتعزيز هذه الأقوال جاء في التعليمات الداخلية التي أصدرها المكتب الحكومي للتجسس في آذار (مارس) 2001 للهيئات المختلفة حيث حذرهم فيها من الطلاب الذين ينتهكون في هيئة بائعي تحف فنية محاولين الدخول الى منشآت فيدرالية.

السنة لهيب القضية تزداد اشتعالا بتأثير الادعاء بوجود صلة بين الطلاب وجيش الدفاع والاستخبارات الاسرائيلية.

نتان غوتمان  
(هآرتس) - 2002/5/13



«ايام وردية» لعلاء الديب الوردى [2.1]

# عن فلسطين التي يضعونها في بيت بلاستيكي مكتوب عليه «ممنوع المس!»

رؤف مسعل \*

جسده يبدأ في رفحه ويأني عنه، مرض ويؤله ويتأمر مع عقله عليه ليحيل أيامه سلسلة من عذاب الالاموسول. ولا ان الحياة تصبح مستحيلة في حالة اخفاء دائم، يقرر علاء الديب ان يذهب الى طالب دمه، الى قتلته، يحمل تساؤلاته فوق كتفه، هل يحدث الامر فجأة، ام يتسلل عبر فراغ اللحظات فتجد نفسك فجأة وقد تغيرت؟»، او «انفردت به احوال قضيبية فلسطين، ماذا يفهم وماذا يصدق؟ وما هي هذه الكركيبة والقدرة على اختراع الاكاذيب؟ تركوه وحده مع ملايين الاحلام والاهوام والا شعرا المبتة، هل يتذكر الالاء ام الشهداء ام يكتبها في حياته؟ هل هي قضية عامة، سياسية موقمية ام هي صارت بالنسبة له قضية شخصية متورط فيه منذ الازل؟»، و«نسمة العشق مستحيلة، هل بدأت الضياع الاهلية هناك، ثم الغزو الاسرائيلي ضد لبنان والحرب العظيم للفلسطينيين وتشتيتهم في المنفى... ورسول مسعا وتجاهلته وبقيل ذلك بالطبع حرب ال1973.

لكن توارخ حياتنا الشخصية مرتبطة في الالاء بتواريخ فلسطينية، لها علاقة مؤكدة بتواريخ لكن الكتابة عن فلسطين تتخذ في الالاء مسارا مغايرا: شعرا ونثرا ثم تصورا وافلاما واغانيا واحيانا رقصا. من النادر ان تترجم المسألة الشخصية بالأساسة العامة، الهزائم الخاصة بهزيمة مجمل القبائل العربية امام قبيلة بني اسرائيل: عجز مثقف يساري وعزلة عن عزلة يتواظف الكثيرون - بين فيهم من اهل فلسطين- على احاطة فلسطين بها. تحولت فلسطين الى «مسحة» تمسح فيها خبيثنا وحائض مكي من الناصر صلاح الدين الى عبد الناصر حسين!

فنا شخصيا مللت الكتابة عن فلسطين (الا في النادر) فقد تحولت فلسطين الى السرايق عزاء، منصوب بشكل مستمر يهدد وجوده الاحياء المجاورة بعدم فتح المدياح (سوى عن اغان فلسطين) او اعلان فرح او اطلاق زغرودة سوى زغاريد توديع الشهداء.

وياسم فلسطين نصبت (في القبائل العربية) محاكم تقضي الضمير وباسمها يتم يوميا يتواظف اخطبوطي من أقصى اليمن الى أقصى اليسار والضاة تحت بيوت البلاستيك مثل الثنينات الناعمة وعليها بطاقة تحذير «ممنوع اللبس والاقتراب...» حتى يأتي كاتب مثل علاء الديب، يحمل كفته فوق كتفه ويمزق البيت البلاستيكي ليكشف لنا عن ما هو مخبئ في تحتها وتحت (حاملو الكفان هؤلاء هم المطلوب دسهم تحقيقا لنثار فيفرون بدلا من الاخفاء ان يهدوا على اقدامهم واكتافهم فوق اكتافهم الى «طلاب الحياة...» فاما نالوا العفو واما) وهو

لكن اي «نثار» ممن مطلوب من امين الانفي بطل علاء الديب في روايته الاخيرة «ايام وردية» وسالم يخبئ داخل قوقعة يتابع انبهارات حيواته المتعددة واحدة تلو الاخرى: نمساقته السياسية، فكرة الوطن، استمالة العشق، اختطاف زوجته واولاده منه، حتى

صاحبة اكبر الانجازات، وافزع جرائم، صاحبة الحل والربط، وقليلة الحيلة، صاحبة المثل العليا والقيم المزيبة، الخائنة النبيلة.. صانعة العدسات الوحيدة التي ارى بها الواقع والمصير... الشخصيات الرئيسية لغوغل في رواياته القصيرة الثلاث «يوميات مجنون، الانف، والعطف، شخصيات الموظفين العموميين، قاع السلم الوظيفي وعن احلامهم المحبطة، التي تدفعهم في النهاية الى الجنون او ما يشبهه.

«بطل» يوميات مجنون موظف يدعي بويريشين يخوض يوميا معركة مع البيروقراطية القيصريية، وكل «معركة» في الحياة هو نسخ الاضابير والاوراق الرسمية في دارته ويبدل اهتماما استثنائيا بريشته التي يكتب بها، يسقط في غرام الابنة الفارغة العقل لرويسيه، يعلم باستحالة التواصل معها للفارق الطبقي، فينحدر تدريجيا الى عائله الخاص الة الجنون متخيلا نفسه وريث العرش الاسباني.

بطل «الانف»، هو موظف ايضا يستيقظ ذات صباح ليجد ان انفه ليس موجودا.. يرتعب ويخفي وجهه عن العالم وينطلق في رحلة بحث مجنونة ليجث عن انفه، الذي يدجه متجسدا في شخص موظف اخر كبير. بطل «المعطف»، موظف متواضع ايضا يعيش وحيدا في المدينة الكبيرة وبعد ان يتأكد ان معطفه القديم لم يعد يحميه من لسعات البرد يقرر شراء معطف جديد ويذهب في رحلات متواصلة مع «خطاط للمعاطف» للبحث عن قماشه المعطف والبطانة والخيط... الخ. ويوفر في راتبه القليل ثمن المعطف، الذي لم يستمتع به سوى يوم واحد ليسرقه منه قاطع طريق. يمرض البطل ثم يموت قهرا لكن روحه تتحرك تأثرة في شوارع المدينة تحفط معاطف الناس.

ها هو غوغل يعلن سخرية واثرءاه لطبقة الموظفين التي انتمى اليها بعض الوقت... بل ويعلن عن عجزها في الاحتفاظ بمتكسباتها لغتصبتها منها الحياة اليومية ورباطتها ثم قطع الطرق وينتشر الامر بانفرادها الى الجنون او تخيل ان «انوفهم» تتجسد في شخصيات اخرى.

«بطل» علاء الديب موظف ايضا في «التدريس» لكنه لا يقوم بعمله في الحقيقة يعمل في ورشة «نابلس» اجماعي» مترجم من مدرسة لغة الانكليزية ولهما بنت وصبي. يحمل ايضا اسما «هميا» موروثا منذ ايام الاتراك والاعوات الذين طوأمه تراب الزمن «امين الكسرى» فلالا في رتبة عسكرية لقيادة الف من العسك. الانفي ايضا متعربة بصفة متعلقة بالرجولة - او بالذكورة من عندها.. اي بالخصي، فالانثراك والمالكة من بعدهم كانوا يشترون العبيد الغلمان ويخصون معظمهم يعملوا بعد ذلك كخدم موقوف بهم في الحرم او يمتلونه قيادة العسك.

امين الانفي، بطل عظيم «كانت خالسة» يموت موة عجيبة عن حياها بليلغ الخالسة والثلاثين بعد ان يكون حقق في حياته اعمالا

فذة «لكنه يصاب بداء عضال هو «فلسطين» داا يسقم جسده وروحه، وتأتي هزيمة 67 لتقضي عليه بالضربة القاسية، فيترك القاهرة ليقبع مدفونا في «النصورة» (التي حملت اسمها يوما ما من هزيمة جيش فرنسا الصليبي واسر ملكها لويس التاسع في سجنها الصغير) التي اصبحت الان مدينة مكونة بل انها عرضت عليه ان يعمل المنتظمة، والابراج القديمة والحديثة جائمة على قلب المدينة وقلبه.. رموز حية للملايين المتوحشة التي تجري في مجاريها بعيدا عنها وعن الناس.. ثم عشوائيات متنوعة تخترقها ازقة وانحتها لا تطاق!

هزائم امين الانفي ملاحقة: بعد ان يحب ويتزوج رفيقة الروح «شادن» تخطفها في دارته ويبدل اهتماما استثنائيا بريشته التي يكتب بها، يسقط في غرام الابنة الفارغة العقل لرويسيه، يعلم باستحالة التواصل معها للفارق الطبقي، فينحدر تدريجيا الى عائله الخاص الة الجنون متخيلا نفسه وريث العرش الاسباني.

«بطل» الانف، هو موظف ايضا يستيقظ ذات صباح ليجد ان انفه ليس موجودا.. يرتعب ويخفي وجهه عن العالم وينطلق في رحلة بحث مجنونة ليجث عن انفه، الذي يدجه متجسدا في شخص موظف اخر كبير. بطل «المعطف»، موظف متواضع ايضا يعيش وحيدا في المدينة الكبيرة وبعد ان يتأكد ان معطفه القديم لم يعد يحميه من لسعات البرد يقرر شراء معطف جديد ويذهب في رحلات متواصلة مع «خطاط للمعاطف» للبحث عن قماشه المعطف والبطانة والخيط... الخ. ويوفر في راتبه القليل ثمن المعطف، الذي لم يستمتع به سوى يوم واحد ليسرقه منه قاطع طريق. يمرض البطل ثم يموت قهرا لكن روحه تتحرك تأثرة في شوارع المدينة تحفط معاطف الناس.

ها هو غوغل يعلن سخرية واثرءاه لطبقة الموظفين التي انتمى اليها بعض الوقت... بل ويعلن عن عجزها في الاحتفاظ بمتكسباتها لغتصبتها منها الحياة اليومية ورباطتها ثم قطع الطرق وينتشر الامر بانفرادها الى الجنون او تخيل ان «انوفهم» تتجسد في شخصيات اخرى.

«بطل» علاء الديب موظف ايضا في «التدريس» لكنه لا يقوم بعمله في الحقيقة يعمل في ورشة «نابلس» اجماعي» مترجم من مدرسة لغة الانكليزية ولهما بنت وصبي. يحمل ايضا اسما «هميا» موروثا منذ ايام الاتراك والاعوات الذين طوأمه تراب الزمن «امين الكسرى» فلالا في رتبة عسكرية لقيادة الف من العسك. الانفي ايضا متعربة بصفة متعلقة بالرجولة - او بالذكورة من عندها.. اي بالخصي، فالانثراك والمالكة من بعدهم كانوا يشترون العبيد الغلمان ويخصون معظمهم يعملوا بعد ذلك كخدم موقوف بهم في الحرم او يمتلونه قيادة العسك.

امين الانفي، بطل عظيم «كانت خالسة» يموت موة عجيبة عن حياها بليلغ الخالسة والثلاثين بعد ان يكون حقق في حياته اعمالا

فذة «لكنه يصاب بداء عضال هو «فلسطين» داا يسقم جسده وروحه، وتأتي هزيمة 67 لتقضي عليه بالضربة القاسية، فيترك القاهرة ليقبع مدفونا في «النصورة» (التي حملت اسمها يوما ما من هزيمة جيش فرنسا الصليبي واسر ملكها لويس التاسع في سجنها الصغير) التي اصبحت الان مدينة مكونة بل انها عرضت عليه ان يعمل المنتظمة، والابراج القديمة والحديثة جائمة على قلب المدينة وقلبه.. رموز حية للملايين المتوحشة التي تجري في مجاريها بعيدا عنها وعن الناس.. ثم عشوائيات متنوعة تخترقها ازقة وانحتها لا تطاق!

باريس - «القدس العربي» - من شاكر نوري:

الرواية الجديدة للكاتب الإسرائيلي عاموس عوز والتي صدرت ترجمتها إلى الفرنسية هذه الأيام عن دار غاليمار الشهيرة تحت عنوان «البحر وحده»، هي ليست أول رواية تترجم له إلى الفرنسية فقد سبق أن ترجمت له خمسة عشر كتابا ورواية، الأراء النقدية بهذه الرواية تفاوتت كثيرا ثمة من اعتبرها نصا يتراوح بين النثر والشعر أو هو مزيج من الاثنين بل اعتبره نصا لا هو بالرواية ولا هو بالقصيدة. ومهما تعددت هذه الأراء وتباينت إلا أن هذا الكاتب الإسرائيلي الذي ترجم كثيرا إلى اللغة الفرنسية يثير تساؤلا لا وجدا واسعين.

المعروف أن الكاتب عاموس أوس هو أحد مؤسسي حركة «السلام الآن» ظل يحصل في أعامه ألم انتحار اسمه وفي الثانية عشرة من عمره. وفي عمر الخامسة عشرة يعمل في الكيبوتس ويغير اسمه من كلوسنير إلى أوس — وهي تعني في اللغة العبرية: القوة والشجاعة والطاقة...— وحاول هذا الكاتب منذ ذلك الحين أن يستلهم من النثر العبري ويلصقه بتاريخه عنوة وهو النحدر من ثقافة أوروبية خاصة. ولا يد من التذكير بمراحل حياة الكاتب عاموس أوس لكي نفهم كل أعماله الأدبية التي لا تنفصل عن حياته. فقد ولد الكاتب في القدس عام 1939 أثناء الانتداب البريطاني على فلسطين. وبعد ثورة تشرين الأول (أكتوبر) هرب جده من فرنسا، وبعثه والده إلى فلسطين. وكان والده يهوديا، وقد طالب بالحصول على سفر أميركي فرفض طلبه، كما رفض سفره إلى فرنسا، ومن بعد ذلك جذبه «فكرة صهيون» فرحل إلى القدس، وكتب جده قصائد رديئة عن القدس ليست كراض الميعاد بل مدينة بدائية وضاجة ومغبرة وصاخبة حيث الثقافة عديمة أوس.

يحاول الكاتب عاموس أوس أن يعطي تصورات أو مفايح لروايته «وحده البحر» عبر قوله «أعتقد أنني في هذا الكتاب نجحت في حمو الخط الفاصل بين التراجيديا والكوميديا وبين النثر والشعر وبين الأدب والموسيقى». وفي الحقيقة لو تنصحن الرواية ونقرأ فصولها نجد ان الكاتب قد خاض غمار موضوعات بسيطة للغاية أو هكذا تبدو للوهلة الأولى مثل الحب والخسارة والعزلة وخيبة الأمل والموت والألم والابن والمرأة وعشاقها والشباب والشوخة والموت. ولا تنقسم الرواية إلى فصول بل هي عبارة عن مئة وخمسين قصيدة نثر وقصص ومقطعات قصيرة وأمثال وخرافات وكهايات مزججة بعضها البعض الآخر، ويتدخل الكاتب أحيانا باعتباره شخصية ثانوية عبر الشخصيات الأخرى. كيف تمكن الكاتب أن يجمع كل هذه الشخصيات والموضوعات المتناقضة في رواية واحدة؟ يبدو أن الكاتب بنفسه يجيب على هذا السؤال: «كل فرد يحمل في أعماقه آهه وأمه وعشاقه القدام وأصدقائه حتى ممن ماتوا أيضا ومنهم من يعيشون كلهم في غرفة واحدة وفي سرير واحد».

تتحول الرواية إلى قصيدة بريشة أموس عوز وصحيح أنها تعني أكثر مما تسرد فهي رواية لا تشبه رواياته السابقة، وتتركز بقدر وجهته وهو يعيش في «بات-رام» يقادر ابنه بعيدا في جبال طيبة ويوجد حوله رجال ونساء يصلون إلى سبعة أو ثمانية ومن بينهم الكاتب أموس أوس نفسه. هل تشكّل رواية «البحر وحده» قطعة مع أعماله السابقة؟

ويؤكد الكاتب بأنه لم يخطط أبدا أن تكون روايته على هذا الشكل والصيغة بل حتى يفكر كيف أتت قام بخلاف هذا الكاتب الذي سرد في إسرائيل منذ ثلاثة أعوام قبل أن يأخذ طريقه إلى الترجمة الفرنسية، ولم يكن يتوفر لديه سوى بعض الشخصيات التي انطلق منها الكاتب في



عاموس عوز

نسخ روايته، وقد تولدت لديه فكرة هذه الرواية أثناء إقامته في قرية جبلية في قبرص في عام 1994 وهو في عزلة كاملة، وكان يكتب ملاحظاته على شكل مقاطع شعرية وكما يقول عنها المؤلف «لها عبارة عن قصيدة غزل كل شخص يعني لوحده»، الكاتب يكتب شعرا لنفسه كما يقول وهذه الرواية ليست شعرا بل هي تعمل على إلغاء الحدود بين النثر والشعر وبين الرواية والاعتراف بين الأدب والموسيقى بين التراجيديا والكوميديا بين الحياة والموت، ويقول المؤلف في الكتاب «أعرف بأنه كتاب ليقط ولكني فخور به»، ولكن أموس أوس لم يتخلص من التصايرت الدينية التوراتية ذات العبرة الصهيونية الواضحة لئلا نذل ذاتي من ربيته الدينية، ويحاول الكاتب أن يهدم الهوة بين العبرية القديمة والعبرية الحديثة، والقدس اللغة العبرية القديمة قد ماتت، ولكن الكاتب لا يرتضي بهذه الحقيقة ويقول أن اللغة العبرية القديمة كانت عبارة عن «الجميلة النائمة في الغاية التي استغقت وبدأت تتغير».

في أحد الأسئلة الموجهة له: لماذا تخلو رواياته من الشخصيات العربية يجيب بأن رواياته لا تحتوي على يهود متعصبين دينيا أيضا وأن الرواية لا تمثل بالضرورة الواقع الاجتماعي والسياسي، ولا يتكر وجود الأدب المترجم ولكن هذا الأمر لا يخصه.

على تصريحاته يؤكد الكاتب عاموس أوس في «الضرورة محاربة «التعصب» و«الطراف» و«العنصرية» دون أن يشير إلى ممارسات إسرائيل في هذا المجال. كما يتهم موقف فرنسا وأوروبا بأنها «تتشجع المتطرفين من كلا الجانبين» لسبب واحد لأن فرنسا تتقف مع الفلسطينيين، عاموس أوس يلعب بالكلمات من أجل أن يثير الرماة في العيون والا لماذا لم يتخذ موقفا واضحا وصريحا من محازز جنين التي أنهلت العالم بوحشيتها ولا إنسانيتها.

وهل يمكن الحديث عن رواية مزيج من النثر والشعر دون أن نتحدث عن حياة يعاتبه الفلسطيني الذي يحاول عاموس أوس أن يتجنبه ويبعد عن أعماله؟

ومن أرائه أن «العرب واليهود هم ضحايا أوروبا، العرب من خلال الاستعمار والإهانة والإمبريالية واليهود من خلال التمييز العنصري والملاحقة والإبادة...» ويبدو أن عاموس أوس أو يتناسى أن الفلسطينيين هم ضحايا إسرائيل بشكل مباشر، وفيما يخص الصراع العربي-الإسرائيلي يقول «أته صراع بين العدل والنشر وليس أبدا صراعا بين الطبيعيين والشرييين» ويعترف في النهاية بضرورة الترجمة الفرنسية، ولكن ما شكل هاتين الدولتين وما هي أفاقها المستقبلية؟

ويخبرني سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

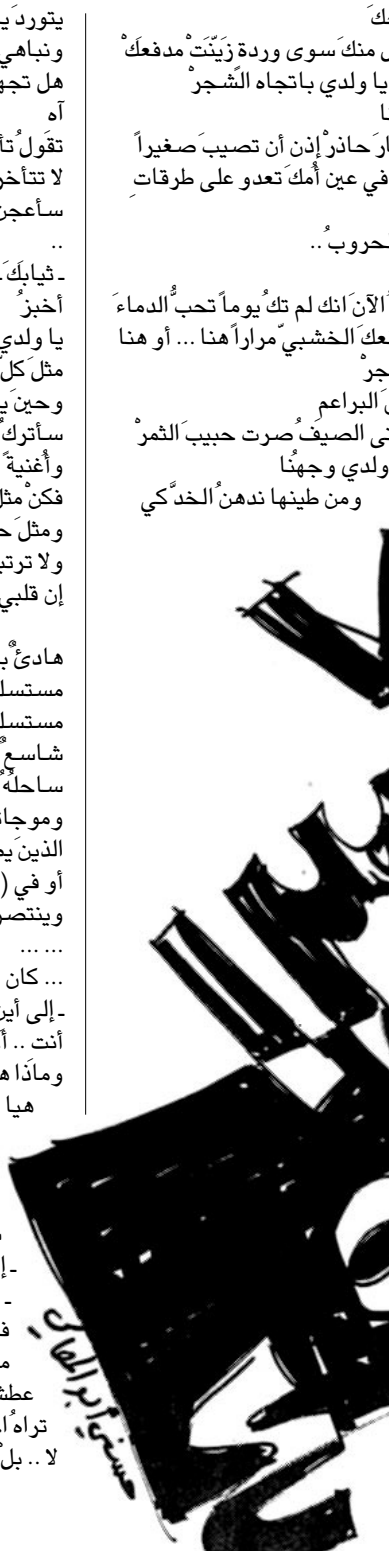
ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا



عرش الإله  
صباح لأحلى الشباب  
لغزة هاشم  
للخبر يأتي عريضاً ويكبر كالسنديان بهذا  
التراب  
صباح لأعراسنا العاليات كظهر الحصان  
صباح لعصفورة درجت  
- قبل أن تشرق الشمس فوق القباب  
صباح لأحلى الشباب  
فمن يزل يناعاً في عيون الصبايا  
الدماء  
وسملاً لغناء اللياليل.. مختلفاً بنجوم  
الدماء  
ولما يزل في الشوارع يمضي غزالاً  
ويمحو خفي الجند - بالمدم - فوق الرمال  
ويأتي إلى البحر كل مساء نبياً  
وقامته السرور والاحتفال  
فغضباً كإبتسامه طفل  
فسيحاً كإبتسامه وسؤال  
ومثل أكثر رعاة الجبال  
كل هذا البنادق تحرس حلمي  
وهذي الصدور تعاقب في الميادين والناس؟  
تلك أغاني شمس  
ولم تكن الشمس ظلاً  
لأنمو هناك بين الظلال  
مجدناً أننا حين نمضي إلى البحر  
تتبعنا الخيل  
والطرقات  
وأحلى الرجال

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وخبي سلاحك  
لا شيء أجمل منك سوى وردة زينت مدفعك  
لا تطلق النار يا ولدي باتجاه الشجر  
فهي أشجارنا

وإذ تطلق النار حاذر إن أن تصيب صغيراً  
فإنك ما زلت في عين أمك تعدو على طرقات  
الصغر  
ربما غيرتك الحروب...  
أجل

ولكنني أذكر أنك لم تك يوماً تحب الدماء  
وكسرت مدفعك الخشبي مراراً هنا... أو هنا  
فوق هذا الحجر  
وكتت صديق البراعم  
حتى إذا ما أتى الصيف صرت حبيب الثمر  
أرض غرة يا ولدي وجنتاً  
ومن طينها ندهن الخدكي

وهنا باعة السمك...  
هاذي بحر غرة  
ماء وشرعة  
زرقة وصباح عريض  
ونافذة للنورس أو جدول في الورد  
هاذي بحر غرة  
لي رغبة: أن أرى وجه أمي ومدرستي  
وأن أقت الآن في الصف طفالاً  
وأطلق في البر خيل الشنيد  
وبي رغبة  
أن أهر على وردة في الجوار  
أسرها أن أرض الخيم حقل  
وهذا الرحيل البعيد  
لست أمضي إلى الموت ميتسماً  
بين هذي الرصاص والشمس أرفع أغنية  
رابة للحياة  
أحب الصغار كثيراً  
وإن لم أكن ذات يوم هناك صغيراً يلاحق سر  
الاعاصير  
والوج حين تنور المياه  
كل أسلتي انتشرت في موجاً  
فقد يبس الغصن  
لكن أسلتي اكتملت  
واستوت برتقالاً  
وأغنيتي تعرف الورد للحب  
لا بأس  
لكنني أعرف البحر منذ صباه  
طعان في الزاريد والعرس... والشمس...  
هذا أنا  
وجين له  
لا أقول لك الآن إني سامضي إلى الموت  
لا أعشق الموت  
لكنه سلمى للحياة

هاذي بحر غرة  
هذا الصباح الخيف وأطيب مما شربناه  
لا ورد في الطرقات  
ولكن وردتنا الأغنيات

وهنا باعة السمك...  
هاذي بحر غرة  
ماء وشرعة  
زرقة وصباح عريض  
ونافذة للنورس أو جدول في الورد  
هاذي بحر غرة  
لي رغبة: أن أرى وجه أمي ومدرستي  
وأن أقت الآن في الصف طفالاً  
وأطلق في البر خيل الشنيد  
وبي رغبة  
أن أهر على وردة في الجوار  
أسرها أن أرض الخيم حقل  
وهذا الرحيل البعيد  
لست أمضي إلى الموت ميتسماً  
بين هذي الرصاص والشمس أرفع أغنية  
رابة للحياة  
أحب الصغار كثيراً  
وإن لم أكن ذات يوم هناك صغيراً يلاحق سر  
الاعاصير  
والوج حين تنور المياه  
كل أسلتي انتشرت في موجاً  
فقد يبس الغصن  
لكن أسلتي اكتملت  
واستوت برتقالاً  
وأغنيتي تعرف الورد للحب  
لا بأس  
لكنني أعرف البحر منذ صباه  
طعان في الزاريد والعرس... والشمس...  
هذا أنا  
وجين له  
لا أقول لك الآن إني سامضي إلى الموت  
لا أعشق الموت  
لكنه سلمى للحياة

وهنا باعة السمك...  
هاذي بحر غرة  
ماء وشرعة  
زرقة وصباح عريض  
ونافذة للنورس أو جدول في الورد  
هاذي بحر غرة  
لي رغبة: أن أرى وجه أمي ومدرستي  
وأن أقت الآن في الصف طفالاً  
وأطلق في البر خيل الشنيد  
وبي رغبة  
أن أهر على وردة في الجوار  
أسرها أن أرض الخيم حقل  
وهذا الرحيل البعيد  
لست أمضي إلى الموت ميتسماً  
بين هذي الرصاص والشمس أرفع أغنية  
رابة للحياة  
أحب الصغار كثيراً  
وإن لم أكن ذات يوم هناك صغيراً يلاحق سر  
الاعاصير  
والوج حين تنور المياه  
كل أسلتي انتشرت في موجاً  
فقد يبس الغصن  
لكن أسلتي اكتملت  
واستوت برتقالاً  
وأغنيتي تعرف الورد للحب  
لا بأس  
لكنني أعرف البحر منذ صباه  
طعان في الزاريد والعرس... والشمس...  
هذا أنا  
وجين له  
لا أقول لك الآن إني سامضي إلى الموت  
لا أعشق الموت  
لكنه سلمى للحياة

وهنا باعة السمك...  
هاذي بحر غرة  
ماء وشرعة  
زرقة وصباح عريض  
ونافذة للنورس أو جدول في الورد  
هاذي بحر غرة  
لي رغبة: أن أرى وجه أمي ومدرستي  
وأن أقت الآن في الصف طفالاً  
وأطلق في البر خيل الشنيد  
وبي رغبة  
أن أهر على وردة في الجوار  
أسرها أن أرض الخيم حقل  
وهذا الرحيل البعيد  
لست أمضي إلى الموت ميتسماً  
بين هذي الرصاص والشمس أرفع أغنية  
رابة للحياة  
أحب الصغار كثيراً  
وإن لم أكن ذات يوم هناك صغيراً يلاحق سر  
الاعاصير  
والوج حين تنور المياه  
كل أسلتي انتشرت في موجاً  
فقد يبس الغصن  
لكن أسلتي اكتملت  
واستوت برتقالاً  
وأغنيتي تعرف الورد للحب  
لا بأس  
لكنني أعرف البحر منذ صباه  
طعان في الزاريد والعرس... والشمس...  
هذا أنا  
وجين له  
لا أقول لك الآن إني سامضي إلى الموت  
لا أعشق الموت  
لكنه سلمى للحياة





# امازيغ كاتب ياسين.. انتماء للإسلام المتسامح ومحاولة لاعادة خلق تراث جزائري افريقي بثياب معاصرة فرقة «قناوة انتشار» تصهر تقاليد موسيقى الرفض.. وترسم لوحات لحضرة صوفية فيها حنين للحرية

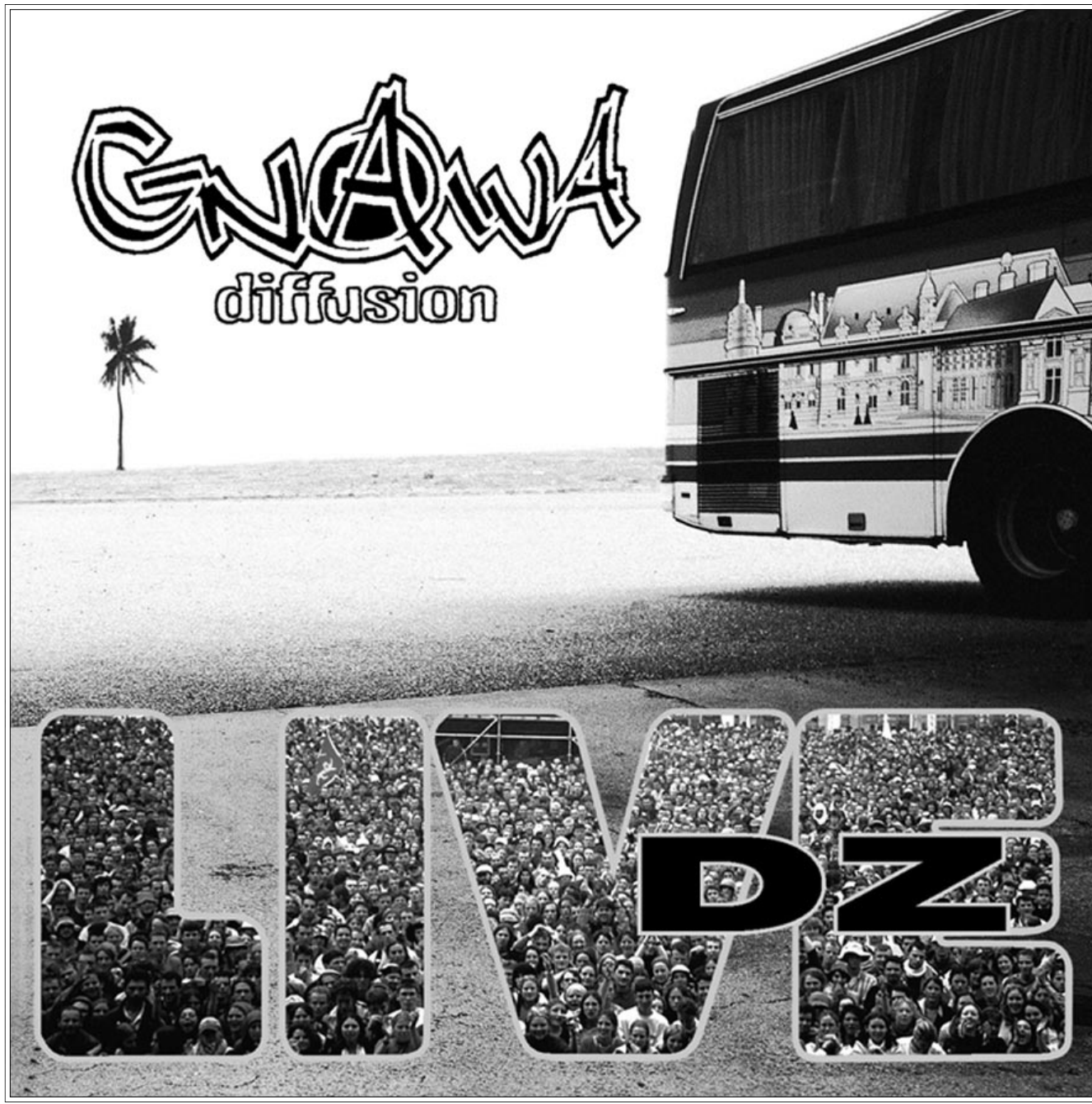
ابراهيم درويش\*

في الليلة التي اجبتها الفرقة الجزائرية الفرنسية «قناوة انتشار» غنى امازيغ كاتب، الغنائي الرئيسي في الفرقة للجزائر، ولأفريقيا وللسلطون والعالم، ووقعت فرقة امازيغ كاتب على اصوات المحرومين، استعادت عسير حلقة الرقص الصوفي، واستعدت الموسيقى الحضور الذين كانوا مزجاً يعبر عن صورة القرية العائنة للدخول في طقوس الحلقة، والتبته النار، والنور والصوت الذي كان يجوح، ينوح، يتعذب يقترب لكي يطفئ نار العذاب ويحصل على الجذب، انها صورة بصرية تذكر بقصيدة وحالة فريدة في الشعر السوداني، محمد المهدي الجديوب وقصيدته «المولد» والتي غناها الشاعر والغني المعروف ايضا، عبدالكريم الكلابي، في المولد اراد الغزل الصوفي اليكسائي - الهندي والدراويش السودانيون ولعشق هذا الشاعر الاستثنائي للمجاديب اسمى ديوانا كاملا له بنار المجاديب، المجاديب الذين يرقصون حول ضريح حمد النيل الذي لا يبعد كثيرا عن عاصمة المهدي ام درمان. لا تختلف عن الصورة التي احبها فرقة قناوة انتشار على مسرح «كوبن اليزابيث هول» في «الساوث بايك» في لندن يوم الخميس الماضي.

الفرق بين مجاديب السودان، وقناوة انتشار ان الصوفية تمثل واحدا من مصادر الانهال والتأثير التي يحاول العازفون والراقصون والغنّون استحضارها، فهناك موسيقى تصهر، كما هي عادة الثقافة المعاصرة في اطار ما بعد الحداثة، وعالم العولة بين انواع واساليب وطرق تعبير والهيام موسيقية للوصول لها نطق يحفظ الهوية ويعيد لها صوتها في عالم الغربة والتهيمش، هنا في المشاهد البصرية التي قدمتها الفرقة تشكيل لتقافة الشباب ورفضاتهم، شباب الهامش، الاحياء كَمَا في المدن الناطقة

بالانكليزية ما بين لندن ونيويورك، والضحاحي، في التعبيرات الفرنسية، وهذه الثقافة الرفضية المتعددة التي تريد تأكيد الذات الثقافية المرفوضة في اطار مهيمم ورفض تستعيد صورة الشيخ الصوفي، تقاسيد القناوة في التاريخ المغربي الشمالي، القناوة التي تمثل تقاليدهم القبلية المعادل الموضوعي لتجربة بني هلال، القبيلة التي جلبت العربية وعربت شمال افريقيا، فالقناوة حملوا معهم اغاني الحنين للحنن من قيود العبودية والخروج لضوء النهار.

تجمع فرقة قناوة انتشار، ان بين عسدر من الاساليب والانماط الموسيقية، الافريقية، والافروامريكية، والكاريبية، والعربية، واليوندانية، والشعبية، فهنا تستخدم الفرقة الالات الموسيقية الافريقية، والصحراوية البربرية، والعربية، والغربية، الطبل، والماندولين، والعود، والكرابض، (الماندالين)، والباس، وغير ذلك حيث استخدمت الفرقة لانتاج وخلق اجواء حارة وحميمية، تريد الوصول



غلاف الالبوم (القدس العربي)

الحنيني، الخارج من القلب عن ازمة الجزائر، المعلقة بين منجل ومطرقة، وهذه الحميمية الخاصة، والطبيعية والالتقائية هي التي تجعل كل مشهد مشاركا في الالغنية، وتدفع الاخر للرقص تعبير عن الرفض والتمرد والمقاومة لكل ما هو استبدادي وعنيف، انها كما قلنا حلقة صوفية، يعبر فيها العود، وتحشخش فيها كشياب الرمال، وتحضر الغاية الافريقية لتعاقب الصحراء والجبال، وتحسي الامل لدى المحاصرين في احياء الفقر والتمرد.

فرقة «قناوة انتشار» تتخذ من مدينة «جزيرة نيول» في فرنسا مركزا لها، وانشئت منذ عشرة اعوام، للتعبير عن مواقف ضد المؤسسة الفرنسية واليمين العنصري الذي اطل برؤوسه في اوروبا وفرنسا بالذات في الانتخابات الفرنسية العامة، واستطاعت الفرقة، بموسيقاها والحنان المتعمد والثورية، ان توجد لها موطن قدم في الضواحي الفرنسية، واختيرت السور الفروض عليها، وانتشرت حتى في سياق ما يعتبر «تيارا رسميا

امازيغ، يتحدث بعفوية الشباب، وبراءة الطفل حينما يؤكد ان جذوره والكنول الجزائري المعروف كاتب ياسين، صاحب رواية «نجمة» التي تعتبر تأسيسيّة في الاب الجزائري الحديث، وفي حديث سريع وحافظ والده لتقاليد الامازيغية او محاولة تاكيدها، خلف السرح، قال امازيغ ان موسيقاه واغانيه «حاول التعبير عن اسطورة «الكلان» وهو الاسم الذي يطلق في الشمال الافريقي على السود الافارقة، وتأكيد اهمية قصتهم»، وقال ان اتكاء الفرقة على هذا التراث الموسيقي الذي يمثله القناوة، والصوفية والمجاديب رسالة واضحة عن الاسلام المتسامح، فهو الامريكية، اكد على اهمية فلسفة التي حضر علمها على المسرح مع العازفين والمغنين، وفي واحدة من الوصلات وضع كوفية مزخرفة على كتفيه، وقال ان امريكا تسبى هذا او ذاك «هاهيا» ولا يعني انها صائبة، ما يعبر تجربة «قناوة انتشار» على صعيد اللحن، الموسيقى، واللغة هي بساطتها وعفويتها، والمستمع الذي

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»

## تداعيات

شارون.. في كوابيسي

مبارك وساط \*

منذ وقت، لا يتفك سفك الدماء الاكبر المدعو شارون يظهر في كوابيسي. وهكذا، فقد «رايته» اربع او خمس مرات في هيئات مختلفة، فمرة، كان ثمة قرن ينبت من عينه اليمنى فيما كان يرفق بيسراه ساق طفل متوترة، يسيل منها دم غزير، ويصيح: «انا الموت... انا الموت»، وثانية، يدالي وقد غطى احدى عينيه بقطعة جلد دائرية على طريقة دايان يتناول وجبة حسبتها مكونة من رز في البداية، لكن ما ان انتهى من الاكل، حتى صاح بأعلى صوته «هذا نخاك يا...»، وتلق باسم احد مشاهير شهداء فلسطين. وثالثة، رأيت وجهه شقين متباينين: فشق كان نصف وجهه الحقيقي، اما الشق الثاني، فكان نصف وجه «باطو»، اليهودي الفقير الذي كان يسكن قريبا من بيت احد اقاربه قبل سنين طويلة، والذي تعرفت اليه وانا في بدايات المراهقة - رأيت السفاح اذن في تلك الهيئة «المردوجة» وهو واقف جنب قريبي ذاك، الجالس قبالة صديق له وبينهما لوح رسمت عليه مربعات الدامة. كانا منهمكين في اللعبة

وشارون - باطو يعلو على حركاتهما بتعابير متناقضة (وبالدارجة المغربية): «لا نتقدم بهذا البيدي.. انك ستخسر» كفت عن هذه اللعبة «الارهابية» والا «سانتشي بكؤوس من دمك»

كنت ابدء تأويلات بسيطة لكوابيسي تلك، فيما عدا الاخير: فالقرن المتجرد في عين شارون شبيه بقرن الدناصير، وهذه الاخيرة مرتبطة في مخيلتنا بالوحشية في ابشع صورها. وطرف القرن حساد، ولا شك ان ذلك يجعل لي العديد من شهداء فلسطين الذين بقرت بطونهم في سلسلة الجرائم المهولة التي يتعرض لها واحد من اعرق الشعوب في العالم. اما قطعة الجلد التي كانت تغطي عين شارون في حلمي الرهيب

ذلك، فتشير الى الرابطة الواضحة التي تجمعهم بمجرم آخر: موشي دايان.. ولو حدث ان رأى الناس في التلفزيون شارون وهو يتغذى على نخاع مقاوم فلسطيني لما بدا لهم ذلك غير متوقع.

لكن، ما العلاقة بين شارون وباطو؟ لقد كان هذا الاخير يهوديا مغربيا عاديا، ولم يكن يكره جيرانه السلميين، وكانوا بدورهم قد افوه. كان يجيد العزف على «لوتار» (آلة وترية مغربية)، ولم يكن مرتبطا بالاراض الغريبة وتقاليد اليهودية، بل بالذنب، فلم ينزع عن ذلك الشعور الا بعد ان وجدت تفسيرا لذلك المزج الذي تم في ذهني دون ارادة مني: فاليهود، بالنسبة

الي، اصناف مختلفة من الناس، منهم من اكن لهم تقديرا ومودة كبيرين. (هل انكر اسما؟ نوم شومسكي مثلا، وابراهيم السرفاتي وادمون عمران المليح، وباطو)، ومنهم اللامبالون (وهؤلاء لا يزعموننا ولا نزعهم)، ومنهم صهيانية عنصريون، اتخذ ازاؤهم نفس الموقف الرفض، المعادي، الذي افقه من جميع العنصريين.

وفي انتظار قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وكف الاجرام الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني، سيبقى له الشارونات حضوره في كوابيسي الليلية والنهارية. لقد تسمنت دماؤنا ببشاعة ما يقدم عليه هؤلاء النازيون الجدد - القدامى، الذين لا يكونون، في كل يوم، عن ازراد عظامنا. كان الشاعر باول تسيلان في حال: «لمت معلم من ألمانيا، عينه زرقاء»، مشيرا الى المجاز التي ارتكبها النازيون في حق اليهود وغيرهم، لكن عبارته تلك، تعود لي ذاكرتي في هذه الايام، معدلة بعض الشيء: الموت عسكري من اسرائيل من عينه ينبت قرن ديناصور، ولا تناقض بين العبارتين!

متى سيكف الوحش عن الظهور في كوابيس؟ يوم تنقرض الوحوش الادمية، آكلة نخاع البشر، من على وجه الارض.

\* كاتب من المغرب

## على مذهب ابن البلد: سؤال في الكيفيات؟ البناء وادارة الصراع

جمال الدين بوغلاب\*

الروس سواء؟ أغلب الغريب قلب خيك؟ هل تتساوى يد سيفها كان لك بيد سيفها؟ اكلت؟ لا تتصالح ولو شادتك القبيلة.

### حديث في الانتصار؛ حديث في الرياضة؛

علي حد علمي وهو قليل ان انتصاراتنا في عمومها ليست الا رياضية وكثيرا ما كانت منقوصة. لأننا الفنا الانتصار على بعضنا بغورق نحصر على ان تكون شائعة. اما مع الجابر فنحن نشارك لجدد الحرض على عدم ارباك التعداد الرقمي للدورات ومشاركها.

رثاء الركبان؛ رثاء أهل دنقل

ما جحني للخديعة، ما دمت قد جاورت كافورا؟ عيب باية حال عدت يا عيد؟ بما ضعى ام الأرض فيك تهويد؟ نامت اراضي كنعان عن عساكرها وحاربت بدلا منها الاناشيد

ناديت: يا «نيل» هل تجري المياه دما؟ لكي تفيض ويصحو الامل. نخشى ان اصبرنا على البقاء خارج الزمان، ان ينسأنا المكان لا تتصالح مع الدم حتى يدم. لا تتصالح ولو قيل رأس برأس. اكل

بمقدور الدول العربية النفطية وغير النفطية التراجع عن التزامات داخلية تتعدى 300 مليار دولار سنويا، والتعاطي مع آلية خدمة ديون خارجية على العرب تتجاوز 800 مليار دولار في رقمها المعروف على الاقل في ظل لغة اقتصادية مقتصره على الانفاق والاستهلاك وهي كلها عناصر «تاكل» مؤدية الى الاندثار. في مستهل شهر شباط (فبراير) 2002 القى المانحون الدوليون بطوق النجاة لصر على شكل مساعدات قيمتها 2,1 مليار دولار، للتعليق على التراجع المتوقع في حساباتها جراء التباطؤ الاقتصادي العالمي الناجم عن احداث 11/9/2001 والغريب ان هؤلاء ليسوا من العرب.

وقد اعلنت الدول والجهات المانحة نهاية مؤتمر شرم الشيخ انها ستقدم لصر خلال ثلاث سنوات مبلغا قدره 10,3 مليار دولار منها 2,1 لسنة 2002 وقال مندوبو البنك الدولي في ختام مؤتمر جمع 37 جهة مانحة ان المساعدة لسنة 2002 تتضمن 500 مليون دولار، من صندوق النقد الدولي ومثلها من البنك الدولي، شريطة اصلاحات ملزمة.

ونسأل عن اسباب الوهن ومحدودية الدور: اين امالنا واستثماراتنا وخططنا البعيدة عن الهبات والعطايا التي تفتخر عرب فقراء وعربا ثريا، فليس بمثل هذه المعادلات تقام الحضارات.

الوحدة من التفكير الى الاخصاب؛ حلم قديم جديد عنوان «الاتحاد المغربي» (تونس - ليبيا - الجزائر - المغرب - موريتانيا) هكذا اردناها، تونسية حلمها ناصع البياض لا تتشوبه اطماع، وفي زمن تتوحش فيها اوربوا، جارتنا بأقاربها تدريجيا من اجل تقليص العدد ونعنا العد. يأتي حينما من يرى انه لا بد من كيان جديد، هو المصمصرا

\* كاتب من تونس

AL-QUDS Al - Arabi Volume 14- Issue 4040 Tuesday 14 May 2002



## مسرحية «مشهد من الجسر» للكاتب آرثر ميللر التصادم ما بين القانون والضمير الإنساني

عصمان فارس\*

■ للمرة الثانية خلال هذه السنة تعرض مسرحية للكاتب الأمريكي آرثر ميللر وهي مسرحية «مشهد من الجسر» بعد مسرحيته الأولى (موت بائع متجول). وتعرض المسرحية على مسرح مدينة ستوكهولم بإخراج المخرج السويدي (كارل شيلكرين) وتمثيل نخبة كبيرة من ممثلي التلفزيون السويدي الفعالة الرابعة مثل (كونيلا رور) كلاس لون مارك، ماين كريس، يواكيم بنكفست ولارس كرين وعدد كبير من الممثلين والممثلات.

ويتميز أسلوب الكاتب الأمريكي آرثر ميللر بالاهتمام عند الكتابة بالأسئلة الاجتماعية والنفسية، وأكثر مسرحياته ذات خصوصية تمتاز بالجدية والعمق وقد لا يبدو ذلك واضحاً من النظرة الأولى إلى مسرحياته، ونتيجة لوقفه الاجتماعي والنفسية والأخلاقي تعرض للاستحواج خلال الفترة المكارثية في أمريكا التي تعرض لها الكثير من الكتاب والشعراء والمثمنين بالطبقات الشعبية أو منتقدي النظام الرأسمالي.

ومسرحيات آرثر ميللر ذات طابع قديم مثل مسرحية (موت بائع متجول) ومسرحية (كلهم أنثى) أما مسرحيته موضوع القراء هنا «مشهد من الجسر» فلها قيمتها ودلالاتها والاتجاه الفلسفي القائم على التصادم ما بين أحكام القانون الذي شرعه المجتمع وأحكام ومقتضيات الضمير الإنساني الأخلاقي. وعرضت مسرحية «مشهد من الجسر» سنة 1956 في لندن، ولقيت نجاحاً باهراً، وحلقت إلى بقاع العالم كله، والمسرحية من حيث مضمونها الإنشائي الأخلاقي، وتناولت مسرحية «مشهد من الجسر» القانون الجامد والذي يسنه مجتمع أنثى يريد أن يحسرك ثروات القارة الأمريكية لنفسه

والمتمثل بقانون الهجرة والإقامة إلا بترخيص خاص. بالضبط كما يحصل الآن في الولايات المتحدة الأمريكية من متابعة واضطهاد للمهاجرين غير الشرعيين كما يدعي النظام الأمريكي في مطاردة ومحاسبة الناس وخاصة العرب والمسلمين بحجة مكافحة الإرهاب والتعامل القسري والا إنساني مع الكثير منهم. أما بخصوص مسرحية «مشهد من الجسر» فيجزي هذا الصراع وبشكل خفي من خلال بطل المسرحية (إيدي) العامل في ميناء نيويورك، عندما يهاجر اثنا من أبناء عم زوجته إلى أمريكا من إيطاليا.

أما إيدي فقد قام بتربية وتنشئة وتعليم الفتاة الشابة (كاتارين) ابنة أخت زوجته والتي توفيت بعد وضعها، وقد أخذ ينمو شعور غريب في نفسه رغم تجاوزه الأربعين في حب الفتاة، ويظهر ذلك جلياً من خلال المشهد الأول في المسرحية من خلال الاستقبال ولغة الحوار ما بين إيدي والفتاة كاتارين، وتحول العلاقة في البيت إلى صراع والتعامل بقسوة والضغط المتزايد من قبل إيدي ضد كاتارين ثم تنتقل كل الأحداث عندما عرف إيدي بالعلاقة العاطفية الجديدة ما بين كاتارين والضيف الإيطالي الشاب (رودلفو).

ويتطور الحب إلى مشروع زواج كوسيلة للشباب (رودلفو) للحصول على الجنسية الأمريكية والتي ستحميه من شر شرطة الهجرة. وهذا ما دفع (إيدي) إلى الوشاية به لدى مكتب الهجرة، وكذلك تعامله السعي مع الشابة كاتارين والتصرف بانانية وعصبي مع زوجته (باتريسيا) ومع الضيوف. ونتيجة لهذه الوشاية التي تثير ضيفه يشتمك ماركو الأخ الأكبر من إيدي الذي يلقي حثفه، ويهدأ تكون نهاية المسرحية ذات صفة ممكن أن نسميها فاجعة نتيجة للتصرف الأخلاقي للزوج (إيدي) ومحاولته إلحاق الأذى بالضيفين، وهذا السلوك المشين لا يرضي المتلقي ولا يثير أي



مشهد من مسرحية «مشهد من الجسر»

\* مسرحي من العراق مقيم في ستوكهولم

## خمس سنوات من الابحاث والدعاوى تخللها مئات رسائل البريد المساندة والتي تنفت سما:

### هل تنجح ديدريا حيث فشل آخرون في التعويض على المستبعدين في أمريكا؟

نيويورك - من لاري نيو مايسنر:

عندما كانت ديدريا فارمر - بيلمان طفلة كانت تصغي إلى جددها وهو يروي تاريخ العائلة المليء بالجرائم التي ارتكبت بحق الاجداد عميد وبيت دون عقاب.

وكثيراً ما كان الجد يذكر وعدا قطع للعبيد - ولم يتغير أبداً - يتقدم 40 قسداً من الارض ويغلق كتموض. وكانت ديدريا ترضى إلى والدتها لتستغفر.

وتذكر والدة ويلهلمينا فارمر انها لم تستطع ان تجيب على كل اسئلة ابنتها ولذلك لجأت ابنتها إلى قراءة الكتب الموجودة في المكتبة ودراسة مواضع العبودية، «وكان واضحاً انها تستعد للقيام بعمل عظيم». وفي النهاية ذهبت ديدريا إلى كلية الحقوق، وقد كتبت على طلب الدول انها تنوي دراسة قضية التعويضات من أجل جعل اجدادهم يدفع ثمن ممارسته الاستعباد.

ويبدو ان ديدريا باتت قريبة من ذلك، فهناك ثلاث دعاوى مقامة في بروكلين - على اساس الابحاث التي اجرتها - تستهدف شركات قتل انها ساهمت في الالية الاقتصادية التي دعمت العبودية، والدعاوى اقيمت في 16 آذار (مارس) الماضي وهي الاولى في ما يتوقع ان يصبح سبلاً من دعاوى المطالبة بالتعويض على العبيد.

والقصص التي رواها جد ديدريا هي مصدر الوحي الرئيسي لخمس سنوات من الابحاث والدعاوى التي فتحت الابواب امام تدفق البريد الالكتروني عليها، بعضها يعرض المساندة والبعض ينقذ سما وكراهية. هذا الحوار الذي انطلقت الدعوى شرارته تسبب الخيبة لديديرا، ولكن يبدو انها لم تقرراً كل رسائل كراهية المرسله اليها. ديدريا فارمر - بيلمان، 36 سنة، خريجة كلية الحقوق في مناهاتن تريد ان تغير فضول العالم حول موضوع محظور الخوض فيه، وهو انه ينبغي ان يدفع اجدادهم ثمن الاستعباد.

## اخبار فنية

### «دواعي أمنية» تعيد وفاء صادق للتلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»:

تعود الفنانة وفاء صادق للوقوف أمام كاميرات التلفزيون من جديد بعد اجازة اخذتها اثناء وضعها لمولودها الجديد. وذلك من خلال مسلسل «دواعي أمنية» الذي يشاركها بطولته كمال الشناوي وماجد المصري وخيرية احمد، مسلسل الجديد من اخراج محمد فاضل، وتدر أحداثه حول مدير أعمال أحد رجال الأعمال تكتشف فجأة انه السبب الأساسي في جميع المشاكل التي واجهتها طوال حياتها.

### «الغريف لن يأتي أبداً» في التلفزيون السعودي

■ يبدأ المخرج صفوت القشيري الاسبوع القادم تصوير مسلسله الجديد «الغريف لن يأتي أبداً» الذي كتب له السيناريو والحوار محمد عزيز المسلسل بطولة حسين فهمي وعزت ابو عوف ونهلة سلامة وروجينا ورجاء الجادوي. المسلسل تدور أحداثه حول زوجة تفتد إلى جوار زوجها طوال عمرها وحتى بعد تعرضه لخسارة جميع ممتلكاته وثروته ونسائه حتى يعبر الأزمة ولكنه يتنكر لها في النهاية.

### بوسي تستولي على أموال زوجها

■ تصور النجمة بوسي هذه الايام دورها في المسلسل الجديد «البحث عن الحقيقة» المسلسل عن قصة وسيناريو وحوار ضياء ندندش واخراج طارق النهوري في اولى تجاربه التلفزيونية. بوسي تؤدي شخصية سيدة أعمال لا هم لها سوى جمع المال والثروة وهذا يدفعها للزواج من رجل أعمال آخر أكثر غنى وشهرة ولكنه يشترط ان يكون الزواج في السر وغير معلن وبعد وفاته تدخل على صراع مع أسرته وابنائها خاصة وانها استولت على جميع امواله.

### انتاج تلفزيوني وسباق مشترك بين مصر وليبيا

■ استعداداً لبدء بث مجموعة برامج اخبارية استوديوهات مدينة الانتاج الاعلامي لصالح التلفزيون الليبي ويأتي ذلك في إطار تنفيذ بروتوكول انتاج مشترك بين ليبيا ومصر، كما تم الاتفاق بين المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس مدينة الانتاج الاعلامي وعبد الله منصور امين عام هيئة الانتاجات بالجمهورية الليبية على ان يتم الاستعانة بإمكانات المدينة من حيث الاستديوهات ومناطق التصوير من أجل انتاج دراما تلفزيونية وسينمائية مشتركة بين مصر وليبيا.

استطاعت الفرار من مزرعة ارز في ساون كارولينا، واختصت طيلة اسابيع في اتبع ونجح في التزحف زحفا نحو الحرية. وتقول ديدريا: «كان شيئاً مذهباً ان اكتشف انه كان لي اجداد جدا شععان إلى هذا الحد. لقد كانوا يعملون من أجل تحرير انفسهم». نشأت ديدريا مع خمس شقيقات في بروكلين قبل ان تدرس العلوم السياسية في كلية بروكلين. وقد اثار كتابات مالكوم اكس اهتمامها. وهي تقول ان مالكوم - مثله مثل جددها - تكلم عن ان الحكومة مدينة للزوج لسنوات الاستعباد.

ودرست ديدريا الحملات المسابقة التي وتوجيه اللوم نحو الشركات التي شاركت في تمويل تجارة العبيد يعكس تكتيكاً قانونياً دولاً من البنك وشركات التأمين في قضايا فدرالية اقامها ناجون من محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وإذا نجحت ديدريا في دعاوها التي تطالب فيه بتعويضات غير محددة، فلها شخص المبلغ للتعليم واجراء فرض العمل لخمسمة وثلاثين مليون امريكي يتحدرون من العبيد الافريقيين. وتذكر ديدريا الفحصه التي كان يرويهي جددها عن كلارا هيزر جدة جدة جدتها التي

فلشت في الحصول على تعويضات الرق، وقد اكتشفت ان حوالي 600.000 من العبيد المعتمدين للمطالبة بمئة مليون دولار وتقديم اعذار. وقد دفع ارباح القطن في السنوات النهائية القليلة عشر حتى عشريات القرن العشرين للحصول على تعويض للعبيد السابقين.

وسعت قضية امام المحاكم في مطلع العقد الاول من القرن الماضي الى ارغام الحكومة على دفع ارباح القطن في السنوات النهائية القليلة لمرحلة الرق للعبيد السابقين. وتقول ديدريا ان هذه القضية ماتت عندما حاولت الحكومة تشويه سمعة العديد من الاشخاص الذين كانوا وراء الحملة باقامة دعاوى الغش بالبريد الضدهم.

في عهد اقرب من ذلك، وبالتحديد في العام 1995 اقيمت دعوى ضد الحكومة الأمريكية للمطالبة بمئة مليون دولار وتقديم اعذار. وقد افشت احد القضاة ان الحكومة تتنصت بالفضاء، وان المهلة النهائية للقانونية لاقامة الدعاوى قد انتهت منذ وقت طويل.

وتقول ديدريا: «يعقد البعض اننا تقاعسنا طويلاً عن المطالبة بالتعويض. لقد كتب البعض اغاني للمطالبة بالتعويض ابتداءً من تسعينات القرن التاسع عشر». اجرت ديدريا مع معظم الابحاث في معهد نيو انغلند للحقوق في بوسطن حيث حصلت على شهادتها في القانون. وقد ساعدها البروفسور روبرت وارد كثيراً.

ويقول وارد، عميد كلية نيو انغلند للقانون في دارتموث حالياً: «التحدي اليكبر لديديرا كان العثور على الوسيط الشرعي الذي سيسمح بمناقشة المسائل. هذا هو جمال القضية الحالية. ان جزءاً مما فعلته هذه الدعوى انها تبين بشكل دافع ان الامريكيين الافريقيين (الزواج) كانوا جزءاً من النسيج الاقتصادي لهذا البلد».

واكتسبت ابحاث ديدريا زخماً في العام 2000 عندما استجابت شركة ايتنا للثامن بحماس لاستفساراتها التاريخية وزوتها بنسخ بوالص الثامن التي استخرجها اصحاب العبيد على عبيدهم. وتقول ديدريا: «لقد نهزت اعصابي وبكيت، كان شيئاً مذهلاً». واجرت ديدريا اتصالات مع شركات اخرى وعشرت على حالات اخرى مع الرق وتمكنت من اعداد قائمة باسماء 60 شركة قيل انها لعبت دوراً في تجارة العبيد.

وتعترف ديدريا بسداجتها عندما اعتقدت ان الشكرات الكبرى سوف تهرع لدفع التعويض عن ان تكتشف الحقيقة. وعندما لم يحدث ذلك توجهت الى المحكمة. والدعوى الاولى ذكرت اسما شركات ايتنا وفليت بوسطن المالية وشركة CSX العملاقة لسكة الحديد. (أ.ب).

## فضائيات

### من فضاء هولندا: العرب والارهاب الاعلامي الصهيوني

خالد الشامي\*

■ في هولندا قناة فضائية اسمها «نونا» متهمه بشن حرب شبه معلنة على المهاجرين والمسلمين بشكل خاص، مدعومة من جماعات الشواذ جنسيا القوية سياسيا واقتصاديا واليمين الصهيوني المتطرف الصاعد بعد اغتيال زعيمه بيم فورتاين الاسبوع الماضي.

وعلى عكس بعض الفضائيات العربية التي تغرق في بطالة وكسل اذا لم تجد «مناخا عربية» تبرز وجودها، فان «نونا» تصنع الاخبار بدلا من الاكتفاء بالانقلع في الشذوذ الجنسي، وهي تعلم جيدا ما سيوقله، لتتلقف جماعات الشذوذ المقابلة للتلفزيونية مع فضيلة الشيخ خليل المومني فتقيم على اساسها دعوى قضائية ضد الشيخ وتحاكم من خلاله الاسلام والمسلمين «المختلفين» حسب تعبير بيم فورتاين وسط تغطية تلفزيونية اغراقية شككت في حد ذاتها حملة «ارهاب اعلامي» ضد العرب في هولندا، وكرتت «صداما بين حضارتين» في معقل الليبرالية الاوروبية.

واصبح الشيخ المومني يتصدر عناوين الصحف والنشرات التلفزيونية لشهور طويلة في قناة «نونا» وباقي القنوات الهولندية، بينما تنهال خطابات التهديد بالقتل على مكتبه في مسجد النصر في مدينة روتردام حيث يؤم الصلاة، حتى فاض صندوق البريد برسائل الكراهية والارهاب.

وكانت الحملة التلفزيونية «الارهابية» محور حديث ابناء الجالية العربية في هولندا، دون ان يجندوا فضائية عربية تنزلي إلى الساحة لاسماع صوتهم للراي العام، ناهيك عن الدفاع عنهم او مواجهة «حرب نونا» العنصرية ضدهم.

ولم يعد الأمر «جدلا نظريا او رفاهيا بعد ان ادت التغطية الاعلامية لافكار بيم فورتاين إلى مقتله على ، وتفيد حياة كل من خصامه الراي حمل ملامح عربية لو اسلامية.

لقد آن للعرب ان يرفضوا الاستمرار في دور الضحية الابدية للارهاب الاعلامي الصهيوني في عالم اصبح يفكر ويفر ويتخب ويتهم ويحاكم ويقتل وهو جالس امام شاشات التلفزيون.

ANN "I hate you"

اشتكى الكاتب الامريكي توماس فريدمان من قناة «ANN» او شبكة الاخبار العربية في مقاله الاخبار بصحيفة «نيويورك تايمز» لانها تتبع طوال الليل صور الهجمات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، ما يؤدي إلى «الهاب» الراي العام العربي ضد الدولة العبرية، حسب تعبيره.

واعتبر فريدمان ان عصر الفضائيات والانترنت ساهم في نشر الكراهية والتطرف، مشبها بعض الرسائل العربية والاسلامية الاعلامية بغيروس كيميوتري ينتشر في الانترنت اسما «I hate you» على شاكلة الفيروس المشهور الذي كان انتشر العام الماضي عبر البريد الالكتروني ايضا وكان معروفا باسم «I Love you».

وربما لا يعلم فريدمان ان «ANN» تعيد اذاعة برامجها اليومية بعد منتصف الليل لاسباب تقنية واقتصادية بحته بسبب عدم وجود امكانية للارسال الحي في ذلك الوقت المتأخر.

واذا كان فريدمان «اضطر» لمشاهدة برامج ANN بعد منتصف الليل بالصدفة في دبي حيث كان في طريقه إلى اندونيسيا، فلعل الشارع العربي كان تائما في ذلك الوقت استعدادا لاستنثاث «القتال» من أجل لقمة عيش في اليوم التالي، وليس ساهرا في صالة الدرجة الاولى المرهفة «ترانزيت» مثل الكاتب الامريكي اليهودي الذي اصبح ضيفا شبه دائم على بعض البلاد والفضائيات العربية، ينتقل بين المطارات والقصور والبرامج خاصة في دول الخليج.

ولا يحتاج المشاهد العربي اصلا إلى السهر لمشاهدة الصور ذاتها التي تذبعتها كافة القنوات العربية والعالمية (باستثناء الامريكية) اينما تجول بريموته طوال اليوم، بل ان الفضائيات العربية قصرت في نقل كافة وقائع وفضائح العدوان الاسرائيلي التي لم تتوقف على مدار الساعة، وكان الجنود الصهاينة «اولاد الكلب» لا ينامون.

وبينما تدفع شبكات امريكية مثل CNN وفوكس نيوز يوميا مقابلات مع عشرة محدثين باسم الحكومة الاسرائيلية مقابل كل محدث فلسطيني، فان فريدمان يستنكر على العرب ان يشاهدوا المذاعب الاسرائيلية بدلا من ان يدعو السفاح شارون الى وقفها.

وهذا اذن هو الكاتب الذي خصه العرب بـ«شرف» اذاعة مبادرتهم للسلام للعالم.

ولعل قناة ANN التي تصنف كـ«معارضة سورية» تنضم إلى «قائمة الارهاب» الامريكية بسبب اذاعتها صور تعرض على كراهية اسرائيل، خاصة بعد ان خطت حكومة دمشق خطوة هامة نحو الخروج من تلك القائمة بادانته العمليات الاستشهادية.

وهكذا تجد ادارة بوش ما يمكن ان تكافئ به الحكومة السورية على «التعاون» الاخباري المثمر» في الحرب ضد الارهاب، و«الانسحاب التكتيكي» من لبنان في مواجهة اول تهديد اسرائيلي وتصعيد الكفاح التلفزيوني لتحرير الجولان، وتقديم دعاة الحرية إلى المحاكمة بتهمة «النيل من هيبة الدولة...» اي هيبية، وطرد مراسل وكالة الانباء والفرنسيه.. والبقية تأتي.

### في ذكر الخصور

■ هل سمعت المذيعات المتفاسات في الفضاء العربي على التباهي بدرة خصورهن؟ يقول بن عبد ربه «يا من تقطع خصره من رقه

ما بال قلبك لا يصير رقيقاً؟ ربما، وان كان بعضهم يسمع بالكاد ما يقوله الكوچي شعبان بن عبد الرحيم! ولكن اليبس من المفترض ان تتجاوز «مؤهلات» بعض المذيعات

«اللينوخليجيات» لغة الجسد ورقة الخصر والقلب (ومناطق اخرى) إلى الحد الأدنى من النطق السليم للغة العربية، واحترام تقاليد وثقافات عربية لا تناسبها بالضرورة تقاليع مصممي ازياء، اسماؤهم مستحيلة النطق، وملايسهن من موديلات «اقوله اسكت ما يستكش»، و«كله ولا حته منه»

و«الكبير كبير والنص نص نص»!!

وكانت احدى المذيعات سألت الممثل احمد بدير في برنامج اذاعته MBC عن مقاس خصره، فاجاب وقد فوجئ بالسؤال «معرفةش، انت مقاس خصرك كام؟»، «ثمانية وثلاثين» ردت بابتسامه خبيثة واثقة وكانها لا تمناع اثبات ما تقول بالدليل العملي امام الكاميرا!

وهنا تدخل المخرج «الوغد» لقطع باقي الحوار تاركا المشاهد يقارن بين خصر المذيعة الرقيق، وخصر زوجته الذي «دوخ» الباعة في محلات الموضة، وتطلب اخيرا اجراء «تعديلات» في حجم باب غرفة النوم.

واخيرا وتغاديا للعواقب القانونية: لا تجربوا السؤال عن مقاس خصر الزوجات في المنزل.

■ كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات



### يوم الكرامة في افتتاح مهرجان الاذاعة والتلفزيون

■ تقرر ان يكون فيلم «يوم الكرامة» هو فيلم الافتتاح في مهرجان القاهرة الثامن للاذاعة والتلفزيون. الفيلم تدور أحداثه حول عملية بحرية حربية من اهم العمليات في التاريخ وهي العملية التي تم فيها اغراق المدمرة الحربية الاسرائيلية ايلات امام سواحل مدينة بورسعيد في تشرين الاول (اكتوبر) 1967 كتب السيناريو والحوار للفيلم جمال الدين حسين ويخرجه علاء عبد الخالق ويقوم ببطولته مجموعة كبيرة من النجوم منهم محمد رياض وروجينا وسمية الخشاب ومحمود قابيل واحمد عز ويسير جلال وغيرهم.

الفيلم من انتاج مدينة الانتاج الاعلامي بنظام المنتج المنفذ.

### 20 محطة تلفزيونية اشترت حق عرض امير الدعاة

■ بعد نجاحه في اداء الادوار الدينية قرر النجم حسن يوسف العائد للتلفيل بعد فترة اعتزال امتدت لسنوات قرر تأدية دور الداعية الديني الراحل محمد متولي الشعراوي والمسلسل الجديد يعرض لقصة حياة الشيخ الشعراوي منذ كان طفلا وحتى وفاته. المسلسل الجديد طلبته عشرون محطة تلفزيونية عربية وقضائية لتشتري حق عرضه من خلال شاشاتها في شهر رمضان المقبل.

### يوم الكرامة في افتتاح مهرجان الاذاعة والتلفزيون

■ تقرر ان يكون فيلم «يوم الكرامة» هو فيلم الافتتاح في مهرجان القاهرة الثامن للاذاعة والتلفزيون. الفيلم تدور أحداثه حول عملية بحرية حربية من اهم العمليات في التاريخ وهي العملية التي تم فيها اغراق المدمرة الحربية الاسرائيلية ايلات امام سواحل مدينة بورسعيد في تشرين الاول (اكتوبر) 1967 كتب السيناريو والحوار للفيلم جمال الدين حسين ويخرجه علاء عبد الخالق ويقوم ببطولته مجموعة كبيرة من النجوم منهم محمد رياض وروجينا وسمية الخشاب ومحمود قابيل واحمد عز ويسير جلال وغيرهم.

الفيلم من انتاج مدينة الانتاج الاعلامي بنظام المنتج المنفذ.







## زيدان: فرنسا اقوى الآن من أربع سنوات مضت



زيدان في لقطة من إحدى مباريات منتخب فرنسا (صورة من الأرشيف)

باريس-رويترز: يعتقد زين الدين زيدان صاحب ألعاب المنتخب الفرنسي لكرة القدم ان فريقه بطل العالم اقوى مما كان عليه قبل أربع سنوات عندما فاز على ارضه بكأس العالم. ونقلت عنه مجلة جراندا استاد امس الإثنين قوله «فرنسا اقوى مما كانت عليه قبل اربعة اعوام.. وهي قادرة على اعتلاء الصدارة مرة اخرى».

واضاف يقول «لقد تحسنا كثيرا واصبحت لدينا ميزة انا زدنا خبرة وضمننا لاعبين موهوبين صغار السن في الفريق».

ومن المقرر ان يتجمع الفريق الفرنسي بمعسكر التدريب في كليرفونتين بالضواحي الغربية لباريس اليوم الثلاثاء اعدادا لمباراة ودية امام بلجيكا باستاد فرنسا في باريس يوم السبت. وسيخيب عن المعسكر اليوم زيدان وكلود ماكيليل زميله في نادي ريال مدريد لاشراكهما في نهائي دوري الابطال امام باير ليفركوزن الالمانى بمدينة غلاسكو يوم الاربعة. كما سيخيب زيدان عن مباراة السبت امام بلجيكا حيث انه ينوي البقاء مع زوجته في مدريد لاشراك زيدان في مباريات مع النادي الاسباني هذا الاسبوع فقد قال انه لا يشعر بالارهاق على الاطلاق.

اعطاني مزيدا من الثقة. حدث نفس الشيء قبل كأس العالم 1998 وكأس اوروبا 2000 وتقلت على الامر بسهولة».

وقال زيدان ايضا ان موسمه يبدأ من الناحية الفعلية مع كأس العالم وانه تواق للظهور بمستوى رائع مع منتخب فرنسا.

وقال «كل ما أحتاجه هو قدر من الراحة وقليل من الاعداد وساكون جاهزا لنهائيات كأس العالم. موسمي يبدأ الان ومن الان فصاعدا ساكون في اقصى سرعتي».

واضاف زيدان انه يأمل بان تحقق بلاده انجازا تاريخيا في كرة القدم. وقال «لقد سحقت لنا فرصة لتحقيق انجاز لم يسبقنا اليه احد.. الفوز بكأس العالم الثاني مرة على التوالي بعد انتزاعنا كأس اوروبا وكأس القارات.. التحدي هائل».

### المكسيك تفوز 1/2 على كولومبيا في مباراة ودية

مكسيكو سيتي-رويترز: فازت المكسيك على كولومبيا 1/2 في مباراة كرة القدم الودية الدولية في اخر مباراة تجريبية تخوضها المكسيك على ارضها قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم اواخر الشهر الجاري. وتقدمت المكسيك بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني بهدف للمهاجم جاريدي بورتيجي بعد تلقية تمريرة من جهة اليسار من ماركيز.

وتعادل اوسكار ريسترينو كولومبيا بهدف في الدقيقة 75. وسجل رافائيل ماركيز ظهور فريقي مونكو الفرنسي هدف الفوز للمكسيك برأسه في الدقيقة 75 بعد سبع دقائق فقط من تزوله كبديل. ولم تحط المكسيك اشارات تذكر بشأن الفريق الذي من المحتمل ان تشارك به في كأس العالم لان عددا من اللاعبين الذين يتوقع ان تبدأ بهم المكسيك ومن بينهم كواتيموك بلانكو وماركيز والمخضرم البرتو جارسيا اسب ولاعب خط الوسط جيراردو تورانو جلسوا جميعا في البداية على مقعد الاحتياطيين.

ولعبت كولومبيا التي التفت لنهائيات في اليابان وكوريا وسينتظر اريخسون على اخر من الجمر اتي انباء جديدة من جيراردو لكن المدرب السويدي قال ان الاطباء «غير متفائلين» وانه لا مجال للمرحلة على مدى لياقة اللاعب البالغ من العمر 21 عاما في نهائيات كأس العالم التي تبدأ بكوريا واليابان يوم 31 ايار

### .. وفوز الولايات المتحدة على الاوروغواي 2 - 1

واشنطن- أف ب: فاز منتخب الولايات المتحدة على نظيره الاوروغواياني 2-1 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في واشنطن في اطار استعدادات الطرفين لنهائيات مونديال 2002 من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو في كوريا الجنوبية واليابان. وسجل سانايه (7) وبيسلي (42) هدفي الولايات المتحدة، وامرو (61) هدف الاوروغواي.

### شكوك بشأن مشاركة كيلستيت في كأس العالم

■ ستوكهولم-رويترز: قد يغيب حارس الرمي الاحتياطي لمنتخب السويد ماجنوس كيلستيت عن نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد ان اصيب في فخذه في اللقاء الذي جرى بين آفي سي وكوبنهاغن وبروندي وانتهى بالتعادل 1/1 في اطار الدور التمهيدي.

وقال كيلستيت في موقع التلفزيون السويدي على شبكة الانترنت «من المحتمل ان ايترا من المنتخبيين والارميين بالنهائيات التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان من 31 مايو ايار حتى 30 يونيو حزيران.

### فوز اليونان على رومانيا 3 - 2

■ الكسندربوليس (اليونان)- أف ب: فازت اليونان على رومانيا 3-2 في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في الكسندربوليس. وسجل نيكلولايديس (19) وجيانكوبولوس (59) وكوستانتينيديس (73) اهداف اليونان، ودرافان (57) وتاناسا (84) هدفي رومانيا. يذكر ان ايا من المنتخبيين لم يتعامل في نهائيات مونديال 2002 من 31 ايار/مايو الى 30 حزيران/يونيو في كوريا الجنوبية واليابان.

### مميز يعين مدربا جديدا بعد هبوطه

■ ميمتز (فرنسا)-رويترز: عين نادي ميمتز الذي هبط من دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم جان فرنانديز مدربا له في الموسم القادم. وقال كارلو موليناري رئيس نادي ميمتز انه توصل الى «اتفاق شفهي» مع فرنانديز (48 عاما) الذي قاد نادي سوشو للصعود مرة ثانية الى دوري الدرجة الاولى عام 2000 بعد ان تولى المسؤولية قبلا في ناديي ليل ومرسيليا. وكان فرنانديز الذي اشتمت علاقته مع رئيس نادي سوشو بالتوتر قد أعلن قبل نهاية الموسم انه سيترك النادي. ويتولى فرنانديز تدريب ميمتز خلفا للمدرب جيلبرت جريس.

### سورتنغ يجمع بين بطولتي دوري وكأس البرتغال

■ لشبونة-رويترز: بهدف للمهاجم البرازيلي ماريو غارديل جمع نادي سورتنغ لشبونة بين بطولتي الدوري والكأس معا لسداس مرة في تاريخه عندما فاز في نهائي كأس البرتغال 1/صفر على ليشوز الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية.

واخر مرة لعب فيها ليشوز في نهائي الكأس كانت عام 1961 عندما كان يلعب في دوري الدرجة الاولى وهزم بورتو 2/صفر. وسيلعب ليشوز في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم القادم.

احرز سورتنغ هدف الفوز بعد 40 دقيقة حينما سدده غارديل غير المراقب كرة من داخل منطقة الجزاء بعد تلقي تمريرة رائعة من الكابتن بيدرو باربوسا لينتزع الكأس للمرة 13 في تاريخه. لكن ليشوز لم يستسلم امام خصمه الذي سيطر بوضوح على المباراة وكان ان يحرز هدف التعادل في الوقت بدل الضائع حينما ارطمت كرة المهاجم الجابوني انتشويت بالقائم.

### الاصابات تلاحق منتخب انكلترا والحل قد يكون في المدافعين

لندن كولني (انكلترا)-رويترز: منيت خطط المنتخب الانجليزي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بانتكاسة بعدما كشف مدرب المنتخب سفين غوران اريخسون ان الاصابة ستبعد لاعبي خط الوسط كيرون داير وستيفن جيرارد عن تشكيل المنتخب.

وقال اريخسون ان داير يحتاج «لعجزة» كي يتمكن من اللعب في كأس العالم بعدما اصيب لاعب نادي نيوكاسل في ركبته اليمنى خلال مباراة بالدوري الانكليزي الممتاز امام ساوثامبتون يوم السبت الماضي.

وسيستشير جيرارد نجم ليفربول جراحا في بلجيكا قبل اقرار قرار بشأن ما اذا كان سيحجري جراحة في الفخذ بعد الاصابة التي لحقت به خلال مباراة ليفربول مع ايسويتش تاون يوم السبت ايضا. وسينتظر اريخسون على اخر من الجمر اتي انباء جديدة من جيراردو لكن المدرب السويدي قال ان الاطباء «غير متفائلين» وانه لا مجال للمرحلة على مدى لياقة اللاعب البالغ من العمر 21 عاما في نهائيات كأس العالم التي تبدأ بكوريا واليابان يوم 31 ايار

وقال اريخسون للمصاحفين ان نقل احد ظهيري

(مايو). وحول داير قال الاطباء ان الامر سيستغرق اربعة اسابيع قبل ان يتمكن من استئناف المرن فيما تقام اول مباراة لانكلترا ضمن المجموعة السادسة اميرام السويد بعد ثلاثة اسابيع في الثاني من حزيران (يونيو) في سايتاما.

ولن يلعب ديفيد بيكهام كايان ولاعب خط وسط منتخب انكلترا في كأس العالم ايضا بعد اصابته بكسر في عظمة مشط القدم بينما يتعافى زميله في مانشستر يونايتد نيكلي بات من اصابة في اربطة الركبة. ورغم ان بات قد يكون لائقا في الوقت المناسب لنهائيات كأس العالم الا ان بول سكوليس بات الخاسر الاول الوحيد اللائق لخط وسط انكلترا.

وقال اريخسون انه ربما يضطر الى الاستعانة بمدافع او مهاجم بدلا من داير في كأس العالم. واضاف مايكل اوين اما روبي فالور لاعب ليندز يونايتد او دايوس فاسيل لاعب اسنوتن فيلدا الذي احرز هدفا في مباراته الثلاث منذ انضمامه للمنتخب في شباط (فبراير).

### الدنمارك قوة متجانسة هدفها بلوغ الدور الثاني

وهناك اسماء لامعة اخرى امثال لاعب وسط تشيلسي الانكليزي بييسر غرونكيار. ولاعبي ميلان واوينييزي بورغنسن.

ويستخدم اولسن على اسلوب لعب قريب من خطة 4-2-4. وهو يعول كثيرا على خط الوسط الذي يتكون من مارتين هذا الثلاثي يعتبر نقطة القوة في خط الوسط.

وسيكون مهاجم شالكه الالمانى ابي ساندن الذي اختبر افضل لاعب في الدوري الالمانى عامي 2000 و2001 الايطالي عام 1998 وعلى بنسبسية الاسباني بعد ذلك بعين ليسجل عدداً رفقاً قياسياً بحصوله على لقب بطولة كأس اوروبا لابطال الدوري ثنائي مرات. ولعب هاميدن هو المكان الذي شهد اعظم التحركات ريال مدريد حينما فاز عام 1960 بالكأس للمرة الخامسة على التوالي بتغلبه 3/7 في مباريات فتراتقوتور الالمانى النهائي. ويدرك فريق ريال مدريد الحالي انه يقف على مسافة بعيدة من تلك الماكاة الاسطورية التي تحققت لتفريق كان يضم لاعبين امثال الفريدي لري ستيفانو وفيريكو وبوشاش الذي فاز في اربع اهداف للفريق ورغم ذلك فانه بوجود لاعبين امثال زين الدين زيدان ولويس فيسجو وراؤول وروبيرتو كارلوس وفرناندو ايبرو يملك الفريق تشكيلة قادرا على تقديم اداء رائع بلاعبين يتطلعون الى اظهار ما يمكنهم عمله يوم الاربعة. قال اللاعب الدولي

### خط الوسط مفتاح لعب اسبانيا في كأس العالم

نحيا في ايقاف مهاجمي الفرق المنافسة هذا الموسم سيكوتان من اولى اسماء تشكيل المنتخب الاسباني. كما ان ايجان ايلجويرا لاعب ريال مدريد يتمتع قبل الترتيب على خط الهجوم حينما اعلن اسن الترتيب الذي سيخوض نهائيات كأس العالم بكوريا واليابان. واستقر كاماتشو منذ فترة على راؤول ودييجو تريستان كخيار اول في الهجوم وحال عدم حدوث اي مفاجات في اللحظة الاخيرة فينتظر ان يختار اثنين آخرين على الاكثر كبديله لهما. ويات انضمام فرناندو موريتيس زميل راؤول في ريال مدريد الى تشكيل المنتخب امرا شبه مؤكد كما ان هناك احتمال لضم راؤول تامودو لاعب اسبانياول واسماعيل اورزيز لاعب التلتيقو بيلباو. واختار كاماتشو ثلاثة مهاجمين فقط ضمن تشكيل منتخب اسبانيا في بطولة كأس الامم الاوروبية 2000 وربما يقرر ايضا ان راؤول وتريستان وموريتيس يملون قوة هجومية ضاربة كافية بعد ان احرزوا اجمالا 53 هدفا هذا الموسم. وامام كاماتشو ايضا مجموعة جيدة من المدافعين لتشكيل نهائيات كأس العالم حيث تلعب اسبانيا ضمن المجموعة الثانية مع سلوفينيا وجنوب افريقيا وباراغواي. وسيشارك كايان فريق ريال مدريد وفرناندو ايبرو في مهام قلب الدفاع مع كارلس بيول او ميجيل انخيل نادال. وينتظر ضم مايكل سالجادو وكورو توريس للعب في مركز الظهير الامين بينما من المرجح ان يحمل اريكو وميرو محل سيرجي المصاب المرحح ان يسار الدفاع مع خوانفان لاعب سيلتا فيجو. واذا ما اختار كاماتشو الكفاءة بثلاثة مهاجمين وسبعة مدافعين اضافة الى حراس الرمي الثلاثة فسيكون امامه فرصة اختيار عشرة لاعبين لخط الوسط اللعب. وسيعلبه ذلك فرصة مزج ثلاث طرق لعب سبق اتباعها خلال الاستعداد للبطولة. ويبدو كاماتشو حاليا مقتنعا بأسلوب الدفاع القوي الذي تبناه بنسبة الفائز بطولة الدوري الاسباني هذا الموسم. وذلك يعني ان روبن باراهو وديفيد البيلدا اللذين



لقطة من إحدى مباريات منتخب اسبانيا (صورة من الأرشيف)

## فيلابان يدعو الى وضع خلافات انتخابات الفيفا جانبا والتركيز على كأس العالم

العالم انفتحت في السابق لاحتضان كأس العالم كما فعلت كوريا الجنوبية واليابان وبالتالي اعتقد بان كأس العالم واللعبة الجميلة يجب ان تستأثرن بالاهتمام».

وتابع ان كأس العالم موجودة بسبب العائدات من حقوق النقل والشركات الراعية وحذر الفيفا بان مشاكلها «قد ترد سلبا على هذه النقطة». لكنه اضاف «اطلب من جميع شركات الراعية ان يتقوا بالعبية لان استثماراتهم فيها وهي لن تموت وستستحق جميع المشاكل والعواقب التي تعترضها. لكن مؤسسة بحجم اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي (فيفا) عليها ان تجري تغييرات في داخلها من اجل ان تؤمن مستقبل اللعبة».

ولفت الى ان «سعة الفيفا تلطخت كثيرا في الآونة الاخيرة بسبب المشاكل بين الرئيس والاخرين» وقال «اعتقد ان نجاح كأس العالم سيساعد على الفيفا هيبتها وتجعل المستثمرين وشركات الرعاية يتقون بها من جديد».

■ سيول- أف ب: دعا امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان كل من رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو المرشحين لانتخابات الفيفا الى وضع خلافاتهم والحرب الكلامية الدائرة بينهما جانبا مشيرا الى ان التركيز الان يجب ان يكون منصبا على مونديال 2002 المقرر في كوريا الجنوبية واليابان بعد ايام.

ومن المتوقع ان تبلغ معركة الانتخابات الزروة قبل يومين من انطلاق كأس العالم الذي تحتضنه القارة الاسيوية للمرة الاولى في تاريخها.

وقال فيلابان في مؤتمر صحافي عقده امس الإثنين في سيول: «دعائي ان يتم وقف اطلاق النار فلا يفصلنا عن نهائيات كأس العالم سوى 18 يوما واعتقد ان كوريا الجنوبية واليابان وكأس العالم تستحق الاهتمام الكلي من جانب الفيفا ومن العالم اجمع».

وأوضح فيلابان بان «لا دولة في اسيا واميركا والاربعاء الذي كان من المقرر ان يلعب فيه فريق بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) امس الإثنين بالقيام بمحادثات غير قانونية» قبل انتخاب رئيس الفيفا بمدينة سول يوم 29 ايار (مايو).

وقال حياتو في بيان سلف للمصاحفين في العاصمة اليابانية «لقد اصبحت صورة الفيفا سلبية للغاية

بسبب الافتقار للقيادة والممارسات غير القانونية التي يرتكبها رئيسه».

وحياتو هو المرشح الوحيد لحوض انتخابات رئاسة الفيفا ضد بلاتر الذي منيت محاولته بالفوز برئاسة ثانية لمدة اربع سنوات بانتكاسة بسبب مزاعم بوجود فساد في الاتحاد الدولي صدرت عن ميشيل زن روفين الامين العام للفيفا في وقت سابق من هذا الشهر.

■ استرادم-رويترز: يهدف زلاتان ابراهيموفيتش الذهبي في الوقت الاضافي جمع الايكس الهولندي ببطولتي الدوري والكأس للمرة السابعة في تاريخه بعد فوزه في نهائي كأس هولندا على اوتريخت 2/3.

كان ايكس مهروما 1/2 حتى 25 سجلة المصري احمد حسام /ميدو/ في الدقيقة 20. عقب المباراة قال مدرب ايكس رونالد كومان للفكرزيون الهولندي كان موسما رائعا. وانتزع ايكس بطولة الدوري الاحد الماضي.

ويهدف زلاتان ابراهيموفيتش الهدف

### ريال مدريد تواق لتعزيز مكانته في التاريخ

الاسباني ايجان اليجيرا خلال بكأس اوروبا مرة اخرى فسان هذا سيطتها صيدا رائعا. ويمكن للمرء ان يتحدث ثانية عن هيمنة ريال مدريد في اوروبا. واذا قرنا الاربعة اسوسف يتحدث الناس عن هذا الفريق لفترة طويلة».

عاني ريال مدريد من احباطات هذا العام بصياغة بطولتي كأس الملك والدوري الاسباني مما لكن اللاعبين يتوجهون ثقة وهم يتطلعون الى نهاية ناجحة لموسمهم المشوي. وقال المهاجم الاسباني جوتي «الغويات في غرفة تغيير الملابس جيدة. ربما كان من المفيد لنا ان لعبه باير ليفركوزن ليسوا متعاقبين على خوض مثل هذا النوع من النهائيات. يجب مع ذلك ان نحافظ على تركيزنا اذ انهم لاعبون يتميزون بالبراعة والسرعة ومعرفة ما يقومون به». ويتطلع جوتي الى مركز موريتيس الذي تساهم به فتراتدو في التشكيلة النهائية مع فتراتدو موريتيس الذي تساهم به فتراتدو لريال مدريد في فوزه 3/صفر في

بنسبية في اللقاء النهائي في باريس عام 2000. ويشعر المدرب فيسنتي دل بوس بلحق من اصابة واحدة حيث تغيب كلوك ماكايان من لاعبي ريال مدريد جراء تقصص في عضلات احدى رجليه. ويمكن ان يطلب اي كلافيو كوستياكو ان يحل محل لاعب خط الوسط الفرنسي ادم لبيرا من اصابته. اما فريق باير ليفركوزن فسوف يكون قادرا على الاستعانة بمهاجمه توماس بردارك مرة اخرى بعد ان اثبتت الفحوص عدم تعافيه منمنشاط.

### بطولة اسكتلندا: 103 نقاط لسلتيك

■ غلاسكو- أف ب: رفع سلتيك البطل رصيده الى 103 نقاط في صدارة ترتيب الدوري الاسكتلندي لكرة القدم اثر فوزه على مصيفه ايردين 1-صفر في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة. وسجل سان سالونتي الهدف في الدقيقة 71. ورفع سلتيك الفارق الي 18 نقطة عن مصيفه رينجرز الذي تعادل مع مصيفه دنفرملين بهدف لكريغ مور (28) مقابل هدف لستيف كراوفورد (86).

وانهي ليفغستون موسمه الاول في الدوري الممتاز في المركز الثالث مستقيفا اولا من خسارة ايردين وثانيا من فوزه على مصيفه هارتس 2-3. سجل للباط كوينو (53) وبنغهام (72) وويلسون (87) وللخاسر فولر (51) وفولتون (90) من ركلة جزاء.

ويشارك سلتيك في مسابقة دوري ابطال اوروبا. وينجز ليفغستون وايردين في كأس الاتحاد الاوروبي. وتعادل كيلمارنوك مع دندي يونايتد بهدفين ليجتشل (43) واينيس (47) مقابل هدفين لتوسون (65) وايبستون (84). فيما فاز مديول على دندي بهدفين لدورك ليجمان (15) وستوارت ايليوت (44) مقابل هدف لجايبو كايايبورو (66) من ركلة جزاء. واهدر جيمس مافغان ركلة جزاء للافول (11).

وخسر سان جوستون على هبط الى الدرجة الثانية. امام ضيفه هيرينان بهدف لتاونسلي (43).





## السعودية والسنغال اليوم في اختبار مهم قبل نهائيات كأس العالم

نهبائي كأس الامم الافريقية قبل ان يخسر امام الكاميرون، وستكون مهمته صعبة في المباراة الافتتاحية للمونديال حيث سيلتقي فرنسا حامله للقب.

وسليمان كامارا (موناكو)، ويقود المنتخب السنغالي المدرب الفرنسي برونو ميتسو الذي اهداه الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه وقاده الى

الفرنسي وفي مقدمتهم الحجي ضيوف مهاجم لنس الفرنسي الذي اختير افضل لاعب افريقي هذا العام، وخليلو فاديفا (اوكسير) واليو سيسيه (مونبيلييه) وباب سار (لنس)

الرياض - اف ب: يلتقي المنتخب السعودي لكرة القدم مع نظيره السنغالي اليوم الثلاثاء على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في مباراة دولية ودية مهمة في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم من 31 ايار/مايو الحالي الى 30 حزيران/يونيو المقبل. وهي المباراة الاخيرة لـ «الاحضر» محليا لانه سيتوجه في اليوم التالي الى اليابان لبدء معسكره الاخير فيها قبل خوض غمار النهائيات حيث يلعب في المجموعة الخامسة الى جانب المانيا والكاميرون وجمهورية ايرلندا.

وتاتي المباراة في نهاية معسكر اقامه المنتخب السعودي على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض منذ بداية الشهر الحالي ركز خلاله المدرب ناصر الجوهر على وضع المعدل لياقة اللاعبين. الاخيرة ورفع معدل لياقة اللاعبين. وتبقى لـ «الاحضر» مباراة ودية اخيرة في اليابان في 21 الحالي لم يتحدد طرفها الاخر نهائيا حتى الان.

وكان المنتخب السعودي بدأ استعداداته في الرياض حيث خاض مباراتين على استاد الملك فهد وخسرهما امام البرازيل صفر-1 والدنمارك بالنتيجة ذاتها، ثم غادر الى معسكر في مدينة كوفرتشامو اليطالية حيث خاض ثلاث مباريات، فخسر امام استونيا صفر-2 وتعادل مع بلغاريا صفر-صفر قبل ان يفوز على جنوب افريقيا 1-صفر، ثم حقق فوزا لافتا على نظيره الاوروغوياني 2-3 في الدمام لدى عودته.

وستكون الفرصة متاحة امام الجوهر لخوض المباراة بصوف متكاملة بعد شفاء بعض اللاعبين من اصاباتهم ومشاركتهم في المعسكر الاخير امثال حسين عبد الغني وسعد النوسري وعبدالله الشيجان.

ومن المتوقع ان تتضح ملامح التشكيلة النهائية للمنتخب السعودي بعد هذه المباراة.

وحضر المنتخب السنغالي الذي سيغادر الى اليابان على متن طائرة واحدة مع المنتخب السعودي بكامل نجومه ومعظمهم يلعب في الدوري



لقطة من إحدى مباريات منتخب السعودية (صورة من الأرشيف)

### ارتفاع الاسعار يقلص المؤازرة الجماهيرية للسعوديين في النهائيات

والراقبون». واضاف «انهم الاشخاص الذين سيغادرون الى المونديال، وحتى الان ليس لدينا اي خطة لنقل الجماهير، واذا دعت الحاجة فان خططا قد توضع في الاوقات الاخيرة مع وكالات السفريات».

من جهته، قال احد المسؤولين في وكالة سعودية للسفر «اعلنا عن رحلات منظمة تبدا اسعارها من 2500 دولار للمباراتين الاوليين للمنتخب السعودي، و3600 دولار لحضور المباريات الثلاث»، مضيفا «تتضمن الرحلات تذكرة السفر مع اقامة في فندق 3 نجوم وتذاكر دخول المباريات ووجبات الطعام».

وفضلا عن مباراة المانيا، تلتقي السعودية مع الكاميرون في سايتاما، في 6 حزيران/يونيو ومع جمهورية ايرلندا في يوكوهاما في 11 منه. وحجز 150 شخصا حتى الان تذاكرهم للسفر الى اليابان في هذه الوكالة التي تعتبر من وكالات السفر المهمة في السعودية.

وقال شخص في وكالة اخرى للسفر «العديد من الاشخاص اتوا لشراء تذاكر سفر لكتهم عادوا خائبين لانه ليس بمقدورهم تحمل الاسعار».

واشكى شاب سعودي ايضا من امتحانات المدارس والجامعات تتضارب مع مواعيد مباريات المنتخب في المونديال. وبامكان اي مشاهد سعودي ان يتابع المباريات الثلاث على شاشة التلفزيون من منزله مجانا، اما في حال تاهل المنتخب الى الدور الثاني فلا يمكن لاحد متابعيه الا اشتراك في شبكة راديو وتلفزيون العرب (اي آر تي) التي تملك الحق الحصري لنقل المونديال في الشرق الاوسط، ويصل الاشتراك الى نحو 160 دولارا فضلا عن 300 دولار للجهز.

وتتابع الكرة السعودية تطورها الذي بدأت بشكل مهم عام 1984 اثر احرازها لقب بطولة اسيا للمرة الاولى في تاريخها بفضوها على الصين 2-صفر، ومن ثم توالى الاحرازات على صعيد الاندية والمنتخب، وكان ابرزها حصد ثلاثة القاب في بطولة اسيا والتاهل ثلاث مرات متتالية الى نهائيات المونديال.

### تفريم اغاسي لانسحابه من بطولة هامبورغ للنس

«البطولة رائعة، علينا ان نتقبل انسحاب اغاسي، من المؤكد انها مشكلة حينما تلعب بطولتي اساتذة على التوالي»، وطلوات الاساتذة التسع تأتي في المرتبة الثانية بعد بطولات الجرائد سلام الاربعة الكبرى في حيث الماكاة والقيمة المادية للجوائز. وكان من المقرر ان يلعب اغاسي المصنف التاسع في بطولة هامبورغ الالمانية على اللاعب اللمبية مع ديفيد سانشيز في الجولة الاولى، وسيحل البرازيلي فرناندو ملبغيني مكان اغاسي في البطولة.

بترتيب جدول مواعيده»، واضاف اغاسي في البيان الذي ارسل بالفكس الى منظمي البطولة «بعد فوزي باول بطولة اساتذة في تاريخي على اللاعب اللمبية اعتقد اني بحاجة لاتخاذ قرارات بشأن برنامج البطولات التي ستقام طوال العام القادم. قراري لا شأن له ببطولة في بطولة رائحة وستساندها جماهير متحمسة على دراية بمكانتها، اتمنى للبطولة المزيد من النجاح والتطلع للعب فيها في المستقبل».

هامبورغ (المانيا) - رويترز: انسحب الامريكي اندريه اغاسي من بطولة هامبورغ للاساتذة للنس هذا الاسبوع الذي يبلغ مجموع جوائزها 2.8 مليون دولار لتوفير طاقته للموسم القادم. وغاز اغاسي البطولة روما للاساتذة بعد تغلبه على الالمانى تومي سالم 3/6 و6/6 وصفر وانسحب من بطولة هامبورغ في الدقيقة الاخيرة، وسيغرم اغاسي (32 عاما) لانسحابه المتأخر من البطولة فيما قال بيان صدر عن اللاعب انه اضطر لاتخاذ «قرارات خاصة

### تصنيف المحترفات: هينغيس تراجعت

#### 3 مراكز وفينوس وليامز بقيت اولى

4-الامريكية سيرينا وليامز 3609  
5-الامريكية مونكا سيليش 3360  
6-الامريكية ليندساي ديفينورت 3350  
7-السويسرية مارتينا هينغيس 3338  
8-البلجيكية جوستين هينان 3335  
9-اليسوغوسلافية يلينا دوكيتش 3074  
10-الفرنسية ساندرين تستو 2183

سيرينا وليامز شقيقة فينوس الى المركز الرابع بالرغم من خسارتها في الدورة فانه امام البلجيكية جوستين هينان في المباراة النهائية. وبقيت الاخيرة ثامنة بعدما رفعت رصيدها الى 3335 نقطة. ترتيب الالعبات العشر الاوليات: 1-الامريكية فينوس وليامز 4591 نقطة  
2-الامريكية جينيفر كابراني 4449  
3-البلجيكية كيم كليسترز 3699

ميامي (الولايات المتحدة) - اف ب: تراجعت السويسرية مارتينا هينغيس 3 مراكز وصارت سابعة على لائحة التصنيف العالمي لكرة المضرب الصادر امس الاثني في ميامي. وقد بقيت الامريكية فينوس وليامز في المركز الاول برصيد 4591 نقطة بفارق 142 نقطة امام منافستها جينيفر كابراني التي خرجت من نصف نهائي دورة برلين امس الاول، وصعدت



اللاعبة السويسرية مارتينا هينغيس

### بلجيكا تعاني الاصابات قبل مباراة الجزائر اليوم

بروكسل - رويترز: يركز روبرت فاسيج مدرب منتخب بلجيكا على اثناء مباراة فريية الودية امام الجزائر اليوم الثلاثاء بفريق سليم للهاب الى كأس العالم اكثر مما يركز على الظهور بداء قوي. فقد منى المنتخب البلجيكي قبل اقل من ثلاثة اسابيع من بدء كأس العالم بضرية مزعومة اسن الاثني حيث اعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم استبعاد نجم الهجوم ايل مينيزا ولاعب خط الوسط والتر باسبيجو عن البطولة بسبب الاصابة. كما قال فاسيج انه لم يقرر بعد ان كان سيسيرك لاعب خط الوسط فيليب كليمان في مباراة الجزائر حيث انه اصيب في نهائي كأس بلجيكا.

ومن المقرر ان يعلن فاسيج تشكيل الفريق الالذي يذهب الى كأس العالم يوم الاربعا، وقال المتحدث باسم الاتحاد البلجيكي لكرة القدم لرويترز «مينيزا مستبعد بالتأكيد من كأس العالم لاصابته في الفخذ. كان قرار فاسيج نهائيا صباح اليوم وسيعود الى نديه ومن المرجح ان تجري له عملية جراحية.» ومباراة الجزائر هي الاخيرة في استعدادات الفريق البلجيكي لنهائيات كأس العالم.

### العراق يبدأ بناء ملعب اولبي في بغداد

بغداد - رويترز: نقل امس الاثني عن مسؤول عراقي قوله ان العمل سيبدأ قريبا لبناء ملعب رياضي في بغداد يتسع لأكثر من 80 ألف متفرج كخطوة أولى لإنشاء المدينة الرياضية. ونقلت صحيفة نيش للصحافة الاسبوعية عن كبري ممول المدينة صحيفة الشباب والرياضة في العراق قوله «تم تخصيص 600 مليون (50 فداناً) لإنشاء المدينة الرياضية لتكون صرحا رياضيا كبيرا في بغداد وقد تم وضع الخرائط والتصاميم الخاصة بها.» وقال الملا خلال هذا الاسبوع سيقع عقد الانشاء والمباشره باول منشأ رياضي في المدينة يتحمل بالمعرب الرياضي الذي يتسع لأكثر من 80 ألف متفرج».

واضاف الملا ان الملعب الذي يتكلف 40 الف دولار ستقوم بإنشائه شركات عالية تم التعاقد معها ضمن مذكرة النظم مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة، ولم يذكر الملا اسم الشركات او جنسياتها، وبحسب المواصفات فان الملعب المكون من طابقين سيتم بناؤه طبقا للمواصفات البريطانية، وسيصمم تصميم الملعب اسلوب العمارة العراقية عبر التاريخ وستراعي المواصفات البريطانية في البناء عند انشاء السقف الخرساني ونظام الوقاية من الحرائق والتاسيسات الصحية والكهربائية، وقال الملا انه تم إعادة تأهيل 82 مركزا للضب وتجهيزها بالمستلزمات وكذلك هئية وتطوير 40 قاعة وملعبا رياضيا وثلاثة مساح، وواضاف قائلا ان خطة الهيئة تتضمن انشاء خمسة آلاف ملعب شعبي لكرة القدم في بغداد والمحافظة وانشاء 300 قاعة لكرة السلة و300 ساحة للكرة الطائرة و200 ساحة لكرة اليد، وكان الملا قد قال في وقت سابق ان العمل يجري لتطوير وزيادة استيعاب ملعب اكبر في بغداد الى 18 ألف متفرج والزوراء الى 20 ألف متفرج وبناء ملعب جديد لنادي الكاظمة اقدم ناد رياضي في العراق، ويتسع لمعرب الشعب في بغداد وهو الملعب الرئيسي في العراق لنحو 40 ألف متفرج.

### الاسماعيلي لا يبيع اي لاعب حتى نهاية الدوري

الاسماعيلية (مصر) - رويترز: قال مسؤول بمجلس ادارة النادي الاسماعيلي مصدر الدوري الممتاز المصري لكرة القدم امس الاثني ان اعلان اندية منافسة عن مفاوضات التعاقد لاعبين من النادي لا أساس له من الصحة. وقال مجدي عبد الشافي عضو مجلس ادارة النادي لرويترز ان هذا الاعلان يهدف الى تشتيت اذهان اللاعبين عن التركيز في بطولة الدوري التي يناقش عليها الاسماعيلي بقوة منذ بداية الموسم. وقال عبد الشافي «الاسماعيلي لن يدخل في اي مفاوضات بشأن بيع اي لاعبين قبل انتهاء موسم الدوري الحالي». واضاف انه بعد انتهاء هذا الموسم من حق اي لاعب في الاسماعيلي ان يطلب الانتقال الى أي ناد اخر في حالة انتهاء عقده مع النادي اما اللاعبين الذين لديهم عقود مع النادي فيكون القرار لمجلس ادارة النادي.

### اللقب بين النجمة والحكمة حتى المرحلة الاخيرة ببطولة لبنان

بيروت - اف ب: سيكون لقاء النجمة مع الحكمة الاحد المقبل في المرحلة الاخيرة من الدوري اللبناني لكرة القدم حاسما اثر تغلب الاول على الاربعة 3-صفر، والثاني على شباب الساحل 2-صفر في ختام المرحلة الخامسة والعشرين.

ورفع النجمة رصيده الى 60 نقطة بفارق نقطة واحدة امام الحكمة، و4 امام التضامن صور، الذي خرج من المنافسة على الرغم من فوزه الساحق على الاهلي صيدا 5-صفر.

على ملعب بلدية برج حمود، استقطب اللقاء بين الحكمة والساحل على الحيز الاكبر من اهتمام هواة اللعبة لان خسارة الحكمة او تعادله سيهديان اللقب الى النجمة، الذي يتفوق على الحكمة بفارق الاهداف ايضا. واتسم اداء الحكمة بالعصبية والتسرع خصوصا في الشوط الاول، واهدر فرصتين الاولى عندما سدده ارطان غازريان الكرة قوية فوق العارضة، والثانية لبول رستم براسه الى جانب القائم اليمين مباشرة، في الوقت الذي كان اداء الساحل هادئا بعدما اطمأن الى انتهاء الموسم في المركز الرابع.

### فوز احتفالي للعين والشباب يحافظ على موقعه في دوري الاولى ببطولة الامارات

دبي - اف ب: حقق العين البطل فوزا احتفاليا على ضيفه الوصل 3-صفر، وحافظ الشباب على موقعه في الدوري الاماراتي في كرة القدم لاندبية الدرجة الاولى بتعادله مع الشارقة 1-1 في المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة.

والتادى المتكاسي على شبيبة المسيرة بهدف لين الازهوب (21). وتجارية بما قد لا يتكرر لاربع سنوات اخرى، وكان يمكن لبطولة عالية ناجحة ان تهيء له عرضا كبيرا من ناد اجنبي كبرى.

وقد اعتذر الخالنج عن العرقلة التي تسببت في اصابة دابر بتلف في اربطة ركبته خلال لقاء في الدوري الممتاز يوم السبت وانتهى بفوز ساوثامبتون 1/3 عرقلة من المغربي بات في حكم المؤكد انها ستؤدي الى استبعاد دابر من نهائيات كأس العالم، ونقلت صحيفة «ديلي اكسبيرس» امس الاثني عن قول ناثن بارنيت وكيل اعمال دابر «لقد حدثت عرقلة سيئة وكان الوقت قد فات».

وكان سفن جوران اريكسون مدرب منتخب إنجلترا قد ضم دابر الاسبوع الماضي في تشكيلته المكونة من 23 لاعبا لنهائيات كأس العالم.

وحقق اتحاد كلباء فوزا عزيزا على ضيفه الجزيرة الواصل بعد فوزه على الاهلي الذي غاب عنه نجمه اليراني على كرمي، بهدف لاجسام النوشي (56)، وخسارة الوحدة امام النصر بهدفين لياسر سالم (69 و23) مقابل ثلاثة اهداف لعيسى جمعة (47) ووليد مراد (82) وسعيد مير (87). ويعتبر فوز النصر بمثابة انتصار معنوي لمدربه الجديد احمد خورشيد الذي خلف التشيكي ميلان ماتشالا.

وسيتشارك العين والجزيرة والشعب والوحدة في الكأس الجديد، فيما صعد الظفرة وديبي الى الدرجة الاولى بدلا من الخليلج ويني ياس.

### انتصارات ثمينة لفرق صدارة بطولة المغرب

بهدفين لجواد منير (8 و74) مقابل هدف لعمر زوييت (80 من ركلة جزاء)، والتادى المتكاسي على شبيبة المسيرة بهدف لين الازهوب (21). وتجارية بما قد لا يتكرر لاربع سنوات اخرى، وكان يمكن لبطولة عالية ناجحة ان تهيء له عرضا كبيرا من ناد اجنبي كبرى.

وقد اعتذر الخالنج عن العرقلة التي تسببت في اصابة دابر بتلف في اربطة ركبته خلال لقاء في الدوري الممتاز يوم السبت وانتهى بفوز ساوثامبتون 1/3 عرقلة من المغربي بات في حكم المؤكد انها ستؤدي الى استبعاد دابر من نهائيات كأس العالم، ونقلت صحيفة «ديلي اكسبيرس» امس الاثني عن قول ناثن بارنيت وكيل اعمال دابر «لقد حدثت عرقلة سيئة وكان الوقت قد فات».

وكان سفن جوران اريكسون مدرب منتخب إنجلترا قد ضم دابر الاسبوع الماضي في تشكيلته المكونة من 23 لاعبا لنهائيات كأس العالم.

والتادى المتكاسي على شبيبة المسيرة بهدف لين الازهوب (21). وتجارية بما قد لا يتكرر لاربع سنوات اخرى، وكان يمكن لبطولة عالية ناجحة ان تهيء له عرضا كبيرا من ناد اجنبي كبرى.

وقد اعتذر الخالنج عن العرقلة التي تسببت في اصابة دابر بتلف في اربطة ركبته خلال لقاء في الدوري الممتاز يوم السبت وانتهى بفوز ساوثامبتون 1/3 عرقلة من المغربي بات في حكم المؤكد انها ستؤدي الى استبعاد دابر من نهائيات كأس العالم، ونقلت صحيفة «ديلي اكسبيرس» امس الاثني عن قول ناثن بارنيت وكيل اعمال دابر «لقد حدثت عرقلة سيئة وكان الوقت قد فات».

وكان سفن جوران اريكسون مدرب منتخب إنجلترا قد ضم دابر الاسبوع الماضي في تشكيلته المكونة من 23 لاعبا لنهائيات كأس العالم.

والتادى المتكاسي على شبيبة المسيرة بهدف لين الازهوب (21). وتجارية بما قد لا يتكرر لاربع سنوات اخرى، وكان يمكن لبطولة عالية ناجحة ان تهيء له عرضا كبيرا من ناد اجنبي كبرى.

وقد اعتذر الخالنج عن العرقلة التي تسببت في اصابة دابر بتلف في اربطة ركبته خلال لقاء في الدوري الممتاز يوم السبت وانتهى بفوز ساوثامبتون 1/3 عرقلة من المغربي بات في حكم المؤكد انها ستؤدي الى استبعاد دابر من نهائيات كأس العالم، ونقلت صحيفة «ديلي اكسبيرس» امس الاثني عن قول ناثن بارنيت وكيل اعمال دابر «لقد حدثت عرقلة سيئة وكان الوقت قد فات».

وكان سفن جوران اريكسون مدرب منتخب إنجلترا قد ضم دابر الاسبوع الماضي في تشكيلته المكونة من 23 لاعبا لنهائيات كأس العالم.

### ليكرز ونيوجيرزي وبوسطن على بعد خطوة من نصف نهائي الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين

واشنطن - اف ب: اقتربت فرق لوس انجليس ليكرز ونيوجيرزي نيس وبوسطن سلتيكس من بلوغ الدور نصف النهائي من البلي اوف ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة بعدما تقدم كل منها على منافسه في الدور الثاني 3-1.

وخاض لوس انجليس ليكرز حامل اللقب في الموسم الاخيرين مباراة كبيرة على ارض ضيفه سان انطونيو سبيرز بدأت متكافئة في الربع الاول بعد تعادلهما 25-25، ثم فقد الضيف سيطرته وانهى الربع الثاني متخلفا بفارق 4 نقاط (17-21).

وفي الربع الثالث بقيت السيطرة لسان انطونيو حيث تقدم 29-25 قبل ان ينتفض لوس انجليس ليكرز في الربع الاخير بقيادة كوبي براينت ويحسم الامر لصالحه بفارق 3 نقاط.

وقد نجح براينت في تسجيل 28 نقطة وزميله شاكيل اونيل 22 نقطة، وروبرت هوري 13 نقطة وريك فسوكس 8 نقاط.

وتلحق تيم دنكان في صفوف الفريق الخامس من خلال تسجيله 30 نقطة واسهم زملائه طوني باركر وديفيد روبنسون في التسجيل حيث حقق كل منهما 15 و12 سلة على التوالي، وتقام المباراة الاربعة بين الفريقين غدا على ارض لوس انجليس ليكرز، وانا قدر للاخير الفوز بها سيلعب نهائي المنطقة الغربية.

وفي بوسطن قاد انطوان وكرو ويول بيرس فريقهما بوسطن سلتيكس الى فوزه الثالث على ديترويت مقابل فوز



## الحكومة تأمر بالحجز على اموال مدراء شركات عامة سورية وتفريمهم

■ دمشق- اف ب: ذكرت صحيفة (الاقتصادية) الاسبوعية السورية ان وزير المالية السوري محمد الاطرش اصدر قرارا يتضمن «القاء الحجز الاحتياطي» على اموال مدير عام شركة قاسيون بتهمة ارتكاب مخالفات.

وقالت الصحيفة نقلا عن مذكرة وزير المالية ان القرار «يتضمن القاء الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة للمهندس ربيع الجلاب مدير عام شركة قاسيون وزوجته، والمهندس حسن معروف مدير مشروع المتحلق الشمالي وزوجته، والمهندس اسعد ماوردي معاون مدير عام قاسيون وزوجته، بسبب الضرر الناجم عن تشغيل عمال وآليات الشركة لتنفيذ اعمال لصحة المتعهد في مشروع التحلق الشمالي». واما الوزير ايضا به القاء الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة للمهندس خليل عياش مدير عام شركة الصرف الصحي في دمشق وزوجته، والمهندس زهير القزول معاون مدير الشؤون الفنية للدراسات في جامعة دمشق سابقا وزوجته، والمهندس محمد نبيل دعبول، بسبب الضرر الناجم عن رفض حل هندسي مقدم من شركة قاسيون لتعديل جزء من طريق المتحلق الشمالي». وفرض القرار على المتهمين بدفع مبلغ تفوق قيمته 47 مليون ليرة سورية (قرابة مليون دولار)، كما اضافت الصحيفة.

وتشير الصحافة السورية باستمرار الى توقيفات على علاقة بالفساد، ومنها توقيف مدير عام اكبر المصارف السورية، البنك التجاري السوري (حكومي)، في آذار (مارس).

## سورية ترفع رواتب مستخدمي القطاع العام 20%

■ دمشق- اف ب: ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الرئيس السوري بشار الاسد اصدر امس الاثنين مرسوما يقضي بزيادة 20% على رواتب موظفي القطاع العام من مدنيين وعسكريين. وقالت الوكالة ان المرسوم ينص في مادته الاولى «على ان تضاف الى الرواتب والاجور الشهرية المقطوعة لكل من العاملين المدنيين والعسكريين في الوزارات والادارات والمؤسسات العامة وشركات ومؤسسات القطاع العام، زيادة قدرها 20% من الراتب او الاجر الشهري المقطوع». ونص المرسوم ايضا على ان قيمة تعويضات التقاعد ستزداد بنسبة 15%.

والزيادة الاخيرة التي طاولت رواتب موظفي القطاع العام وتقررت في ايلول (سبتمبر) 2000 وبلغت 25%، اعتبرت غير كافية في حينه. وقد منحت علاوات استثنائية للموظفين ايضا في تموز (يوليو) وكانون الاول (ديسمبر) 2001.

يذكر ان معدل الراتب الشهري لحوالي 1,7 مليون موظف لا يتجاوز المئة دولار. وبين المهتمات الاساسية للحكومة السورية برئاسة محمد مصطفى ميرو تنقية الاقتصاد الذي يمر بمرحلة جمود وتحديث الادارة العامة التي يعيش فيها الفساد.

## ولي عهد دبي يزور دمشق على رأس وفد اقتصادي

■ دبي- رويترز: توجه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة الى دمشق امس الاثنين على رأس وفد موظفي القطاع الاقتصادي كبير لاجراء محادثات مع الرئيس السوري بشار الاسد.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الوفد المرافق للشيخ محمد ضم كلا من وزير الدولة للشؤون المالية والمواصلات وروساء عدد من الدوائر المحلية في امارة دبي ومنها دوائر التنمية الاقتصادية والمنطقة الحرة وهيئة الاستثمار والجمارك والموانئ عدد من كبار المسؤولين. ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل.

## زيادة ارباح شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير

■ القاهرة- رويترز: قالت البورصة المصرية امس الاثنين ان شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير حققت ارتفاعا بنسبة 12,5 في المئة في الارباح الصافية لتسعة اشهر لتصل الى 60,1 مليون جنيه (13 مليون دولار). وقالت البورصة ان هذا الرقم للاشهر التسعة المنتهية في 31 آذار (مارس) الماضي ارتفع من 53,4 مليون جنيه في مثل هذه الفترة في السنة السابقة.

واعلنت الشركة عن نقفات استثنائية في هذه الفترة بلغت 4,7 مليون جنيه ارتفاعا من 421 الف جنيه في مثل هذه الفترة خلال عام سابق. وجنبت الشركة احتياطاتيا بلغت 8,4 مليون جنيه بالمقارنة مع 8,9 مليون جنيه في بداية فترة الشهر التسعة.

## الكويت تطرح مناقصة لرحلة جديدة بمشروع مياه

■ الكويت- رويترز: طرحت الكويت مناقصة على مرحلة جديدة في مشروع ينفذ على مراحل لاقامة مجمع لتزخير المياه وتوزيعها ومن المتوقع ان تبلغ كلفة المرحلة نحو 138 مليون دولار.

وقالت الجريدة الرسمية ان آخر موعد لتقديم العروض في مناقصة الصبغة (1) هو الرابع من آب (اغسطس) المقبل وانه تحدد موعد 2 حزيران (يونيو) لعقد اجتماع تمهيدي قبل تقديم العروض. واوضحت وثائق حصلت عليها رويترز في وقت سابق انه تم تخصيص 42 مليون دينار (138 مليون دولار) لهذه المرحلة من المشروع الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية 115,7 مليون دينار.

واجتازت 16 شركة عالية المرحلة التمهيدية من التأهل للمناقصة على هذه المرحلة التي ستستعمل بناء محطة لمعالجة المياه وضخها وشبكة أنابيب للتوزيع. وفي الاسبوع الماضي طرحت مناقصة للمرحلة ج/ 2 من المشروع بقيمة 13,7 مليون دينار تقريبا لربط محطة مقترح اقامتها لتحلية المياه في منطقة الصبية بمركز التوزيع الرئيسي. وآخر موعد لتقديم العروض في هذه المرحلة هو السابع من تموز (يوليو).

وتشمل المراحل الاخريين في المشروع الذي لا يشمل محطة التحلية عقدين قيمة الاول 42,5 مليون دينار والثاني 17,5 مليون دينار.

ويحل في التاسع من حزيران (يونيو) آخر موعد لتقديم العروض في مناقصة منضلة لمحطة التحلية. وقال مسؤولون ان قيمة هذا العقد قد تبلغ نحو 50 مليون دينار. الا ان اختارت الكويت مضاعفة كمية المياه المنتجة الى 50 مليون غالون يوميا.

## وتعزز شراء سبع ناقلات نفط جديدة

■ الكويت- رويترز: قالت شركة ناقلات نفط الكويت المملوكة للدولة امس الاثنين انها تعزز طلب شراء سبع ناقلات نفط جديدة مع ارتفاع متوسط عمر ناقلاتها الحالية الى 16 عاما.

وقال مسؤول كبير بالشركة لرويتز «لدينا خطة مع مؤسسة البترول الكويتية لتحديث اسطولنا بطلب شراء ما يصل الى سبع ناقلات جديدة مزدوجة البدن في غضون اربع الى خمس سنوات بمجموع 50 الف و 105 الاف و 280 الف طن».

وكانت الشركة التابعة لمؤسسة البترول الكويتية قد تسلمت في عام 1998 ناقلتين حمولة كل منهما 309 آلاف طن في صفقة بلغت قيمتها 160 مليون دولار. وقال المسؤول «متوسط عمر اسطولنا تجاوز 16 عاما وبعض السفن أصبحت الآن فوق 20 عاما ولذا فعليا ان نتحرك بخطة التحديث، نشير الى ان حجم الاسطول تقلص من اكثر من 30 ناقلة الى 25 ناقلة فقط».

واعلنت شركة ناقلات نفط الكويت اليوم تحقيقها ربحا صافيا بلغ 24,5 مليون دينار (80 مليون دولار) خلال السنة المالية المنتهية بنهاية آذار (مارس) 2002.

واعلنت ايضا عن خطط لاقامة مصنع آخر لانتاج اسطوانات غاز الطهي بقيمة 60 مليون دولار. وتتولى الشركة 18 في المئة من صادرات الكويت البترولية من غاز طبيعي مسال ونفط خام ومشتقات نفطية. ويعتزل نشاط الشركة المحلي في تعبئة وتوزيع اسطوانات الغاز. وسيحل المصنع الجديد محل مصنع قديم يقول الكويتيون انه سرق أثناء الاحتلال العراقي للكويت في عام 1991/90. وقال المسؤول انه لم يتحدد بعد موعد نهائي للبدء في انشاء المصنع الجديد.

# دبي تواصل بناء فنادق الخمسة نجوم وسط توقعات بزيادة السياحة والمؤتمرات



صورة بانورامية لفندق برج العرب في دبي

## دبي - من لوك فيليب:

تواصل امارة دبي خططها الطموحة لان تفرز نفسها كوجهة سياحية خلافا للتراجع الذي يشهده القطاع السياحي عالميا منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر).

وتشهد الامارة، التي تضم اكثر من 280 فندقا ويقدر عدد سكانها بنحو 900 الف نسمة غالبيتهم من الاجانب، ازدهار الفنادق الفخمة في هذه الامارة الصحراوية التي تجذب المستثمرين المحليين والاجانب على حد سواء.

وتتولى شركة جميرة انترناشيونال المحلية اعمال بناء مدينة جميرة الساحلية التي ستزود في مرحلة أولى بفندقين من فئة الخمس نجوم يضم كل واحد 300 غرفة اضافة الى مجمع فيلات يضم 340 غرفة وجناحا.

ويأتي هذا المشروع الذي يمتد على ساحل يبلغ طوله كيلومترا واحدا ليدعم صورة امارة دبي التي بات اسمها مرتبطا ببرج العرب اعلى فنادق العالم (321 مترا) بني على شكل سفينة على جزيرة اصطناعية.

وعلى مسافة قريبة ستدشن مجموعة رويال ميراج في كانون الاول (ديسمبر) فندقيين آخرين ومركز علاج بحمامات البخار في منطقة سياحية ستزود بـ 120 مبلا و 35 مقهى ومطعما.

وسيكون موقع المشروعين مواجهة جزيرة

الجميرة الاصطناعية التي هي على شكل شجرة

تدخل من 17 غصنا محمية بحاجز تضييف على سواحل دبي 120 كلم من الشاطئ.

وتجذب المواقع الخمسين المهينة لبناء الفنادق، بسعر 13,6 مليون دولار لكل موقع، المستثمرين الذين يريدون توظيف اموالهم في الجزيرة الاصطناعية قيد الانشاء.

والاسبوع الماضي انضمت مجموعتا فنادق ميتروبوليتان وروانا للحليتان الى مجموعة كيميكستكي العالمية للاعلان عن بناء فنادق جديدة من فئة الخمس نجوم في جزيرة الجميرة الاصطناعية.

والعام الماضي فتحت مجموعة فنادق هيلتون فندقيين آخرين وكل من مجموعات داسيت وغيرموت وهوليدي إن وتاج فندقا لكل منها. كما سيفتتح هذا العام في دبي فندق هيات يضم 674 غرفة ويكون مجهزا بقاعة محاضرات في حين يبدن فندق شانغهاي فندقا جديدا في آذار (مارس) 2003 وفندقا آخر بعد اربعة اشهر.

وقال محمد الحبثور المدير التنفيذي لمجموعة الحبثور صاحب شبكات فنادق ميتروبوليتان «اننا نعرف ان ثمة طلبا كبيرا في دولة الامارات العربية المتحدة». واما في الامارات العربية المتحدة.

من جانبه أكد سلطان بن سليم رئيس مشروع دبي بالم ديفيلوبز ان «دبي خرجت من عدة

دبئية قوله انه يجري ايضا بحث اقامة معرض سعودي في العراق.

وقال الوزير «هناك تحرك واتفاق لانشاء منطقة تجارة حرة مع المملكة خلال الفترة القادمة حيث تسعى في العراق لذلك وستكون هناك اجتماعات ثنائية مع الوزير السعودي هاشم عبدالله يماني تزيد من التعاون والاتفاق فيما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين في الشأن الصناعي لتطويره وتقدمه»، ووصل الوزير العراقي الى الرياض امس الاول للمشاركة في

اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي تعقد بمشاركة وزراء الصناعة العرب. ووصف سلاح الاجتماع الوزاري الذي يعقد في العاصمة السعودية بانه هام ومثل «قال هذه اللقاءات بين الاخوة والاشقاء تعتبر لقاءات ثمرة ويايجابية بغض النظر عن النتائج لانها ستضيف اشياء جديدة ليتم خلالها بناء ما تم التوصل اليه في الاجتماعات السابقة». وأشار الى ان الوفد العراقي سيقيم

عدة افكار واوراق عمل للاجتماع تهدف لدعم التكامل والتواصل بين العرب وتتركز على ايجاد آلية من التكامل الصناعي واهمية استثمار المواد

الاولية. وقال «نحن في العراق حريصون على التواجد في الجانب واللقاءات العربية وتعزز بذلك حيث قمنا في هذا الجانب بتأسيس مناطق للتجارة الحرة مع سبع دول عربية والتي اقراها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

في 2005». وقال وزير الخارجية العراقية ناجي صبري خلال استقباله الوفد على «اهمية تطوير العلاقات السياسية والتجارية بين البلدين والتحرر من القيود التي تسعى بعض الدول الى وضعها لعرقلة عمليات التبادل التجاري «موضحا ان «السوق العراقية سوق مفتوحة وواسعة».

وقال «نحن في العراق حريصون على التواجد في الجانب واللقاءات العربية وتعزز بذلك حيث قمنا في هذا الجانب بتأسيس مناطق للتجارة الحرة مع سبع دول عربية والتي اقراها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في 2005».

على اساس المبدأ التالي: (افعلوا اقوالى ولا تفعلوا افعلالى)». ويضاف الخلاف الزراعي على خلاف حول صادرات الفولاد. فغني محاولة لحماية منتجها قررت الولايات المتحدة زيادة الحواجز الجمركية ما اثار احتجاجات من منظمة التجارة العالمية وتهديدات اوروبية بالرد.

ويأتي ذلك في وقت يحتل فيه فتح الاسواق موقعا مهما في الاستراتيجية التي وعدت بها الدول الغنية لساعدة الدول النامية.

وابقاء الدعم الرسمي ولا سيما في القطاع الزراعي يؤثر سلبا على الدول الفقيرة.

وخلال قمة مونتيري في المكسيك التي عقدت في آذار (مارس)، قال فرهودشتان ان اجتماع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هذا يجب ان يشكل فرصة جديدة لدفع مساعدات التنمية الى الامام. وتضمن ان تغذي اغنى 32 دولة في العالم صندوقا يساعد على خفض مديونية

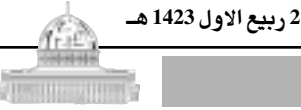
الدول الفقيرة. ويعترض ان يعرب الوزراء عن ثقة نسبية بالاقتصاد الدولي رغم وجود مؤشرات حول هشاشة الانتعاش الامريكى.

وقال الامين العام للمنظمة دونالد جونسون ان انتعاش الاقتصاد العالمي ليس هشا.

وتتوقع المنظمة ان تصل نسبة النمو في الدول الاعضاء فيها الى 8% هذه السنة و3% العام المقبل.

واقامت منظمة التعاون الاقتصادي في باريس ايضا منتدى مخصصا للمساواة والعدالة والتنمية والنمو. ومن بين المشاركين في المنتدى الذي بدأ امس وينتهي اليوم زوجة الرئيس الامريكى لورا بوش التي ستحدث اليوم عن موضوع التنمية.

وقد اعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان دولها الاعضاء اوقفت تراجع قيمة مساعداتها



## المركزي يطالب بنوك مصر بزيادة معدل كفاية رأس المال

تتجه لرفع معدل كفاية رأس المال الى 12 في المئة».

وقال احمد قورة عضو مجلس ادارة اتحاذ بنوك مصر ان زيادة معدل كفاية رأسمال البنوك يدعم مراكزها المالية بحيث تستطيع مواجهة اى منافسة قادمة من الخارج.

وقال المصدر من جهة اخرى ان المحافظ طلب من قيادات البنوك المتعثرين في رد القروض. و اضاف

انه طلب منهم اعداد برنامج او خطة عمل للتعامل مع المتعثرين يتم من خلاله التفريقة بين العميل الجاد المتعثر الراغب في السداد والعمل غير الجاد وان يتم النظر في الظروف التي يمر بها المتعثر سواء تعلقت

بأوضاع السوق أو غيرها. وطلب المحافظ من البنوك تنظيف مصافها من القروض المتعثرة واتخاذ خطوات لدعم جودة الائتمان.

وتتاول محافظ البنك المركزي في الاجتماع الذي استمر اكثر من اربع ساعات قضية دعم التواجد الخارجي للبنوك المصرية طالبا مقترحات من البنوك لتقوية ادائها في الخارج في مواجهة المنافسة الخارجية.

## القاهرة

من مصطفى عبدالسلام:

قال مسؤول مصرفي ان محافظ البنك المركزي المصري طلب امس الاثنين من قيادات البنوك زيادة معدل كفاية رأس المال من ثمانية في المئة الى عشرة في المئة في موعد اقصاه كانون الاول (ديسمبر) القادم.

وقال المصدر لرويترز ان المحافظ محمود ابو العيون شدد في اجتماع عقده امس مع نحو 50 من القيادات المصرفية من بينهم رؤساء مجالس ادارات البنوك والاعضاء المنتدبين

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

على ضرورة زيادة رؤوس أموال البنوك ودعم حقوق الملكية والمؤتمرات والرحلات للقيادات

## تراجع عجز المغرب التجاري

الرباط- رويترز: أظهرت ارقام رسمية نشرت امس الاثنين ان العجز التجاري المغربي بلغ 7,349 مليار درهم (656 مليون دولار) في نهاية الربع الاول من هذا العام بانخفاض بنسبة 25,9 بالمئة عن نفس الفترة من العام السابق.

وأوضحت الأرقام ان الواردات انخفضت بنسبة ستة بالمئة في القيمة الى 27,99 مليار درهم وانخفضت بنسبة خمسة بالمئة من حيث الحجم بينما زادت الصادرات بنسبة 3,9 بالمئة من حيث القيمة الى 20,59 مليار درهم لتزيد 1,4 بالمئة من حيث الحجم.

## وفد من اتحاد الغرف التجارية الاسبانية يبحث في بغداد تعزيز التعاون الاقتصادي

العراقية والمجلس الوطني للغرف التجارية الاسبانية اتفاقية للتعاون المشترك. وتتضمن الاتفاقية التي وقعتها عن الجانب العراقي رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية عيود

الطيفي «العمل على توسيع وتطوير التعاون في الميادين التي تساهم في اعادة تنشيط وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية على مستوى القطاع الخاص في كلا البلدين، وتبادل المعلومات والخبرات عن الفرص المتاحة من خلال تبادل زيارات الوفود والمشاركة في المعارض التي تقام في كلا البلدين».

ونقلت الوكالة عن تابيرا قوله عقب توقيع الاتفاق ان «ما تحقق اليوم سيسهم في توسيع حركة التبادل التجاري بين البلدين».

واضاف ان «اسبانيا جادة في بناء وتوسيع علاقاتها مع العراق وبما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة بين الشعبين الصديقين».

واوضح ان «اسبانيا تسعى الى ايجاد موطئ قدم لها في السوق العراقية حيث تشهد الفترة المقبلة اقامة معرض الصناعات الاسبانية في بغداد والذي سيكون فرصة كبيرة للعراق على السوق العراقية».

ويضم وفد اتحاد الغرف التجارية الاسبانية نائب لجنة التعاون الخارجية في حزب الشعب الحاكم في اسبانيا فيليبس خوزه ويعدد من رجال الاعمال الاسبان.

## مساعداتها للدول الفقيرة لا تتجاوز 22,0 بالمئة من اجمالي ناتجها المحلي

## الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يتمحور على التجارة

الداخلي في الولايات المتحدة التي ترى المنظمات غير الحكومية وبعض شركاتها الاوروبيين ان مساعداتها متدنية جدا بالمقارنة مع ثروتها.

وخلال آذار (مارس)، قبيل انعقاد قمة الامم المتحدة في مونتيري (المكسيك) حول تمويل المشاريع الانمائية، اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش زيادة قيمة هذه المساعدات من 10 الى 15 او 16 مليار دولار بحلول العام 2007، وتعود زيادة المساعدات الامريكية في العام 2001 في جزء كبير منها الى الدعم المالي البالغ 600 مليون دولار المقدم لباكستان في اعقاب اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في نيويورك وواشنطن.

وساهم الاتحاد الاوروبي من جهته بما مجموعه 26 مليار دولار في العام 2001 فيما ساهمت اليابان بما قدره 9,7 مليارات دولار. وقد تراجعت قيمة المساعدات اليابانية اربعة مليارات دولار.

واوضحت المنظمة ان «أحد ابرز العوامل في هذا التراجع هو انخفاض سعر صرف الين بنسبة 12,7%، وحسب المنظمة، فإن الدنمرك والنرويج وهولندا ولوكسمبورغ والسويد تبقى الدول الوحيدة التي حققت الهدف المرجو البالغ 0,22% من اجمالي ناتجها الداخلي.

وساهمت فرنسا بما قدره 4,29 مليار دولار، أي 0,24% من اجمالي الناتج الداخلي، بارتفاع بلغت نسبته 6,9% مقارنة بالعام 2000.

واذا احترمت الدول الاعضاء تعهداتها وبلغ النمو الاقتصادي معدل 2,5% سنويا، فإن لجنة مساعدات التنمية تأمل في ان يكون بالامكان رفع قيمة المساعدات التي تقدمها الدول الاعضاء في المنظمة الى 0,24% من اجمالي الناتج الداخلي لكل منها في العام 2006.

وهي تعتمد بنوع خاص على وعد الاتحاد الاوروبي برفع نسبة مساعداته من 0,33% حاليا الى 0,36% بحلول العام 2006.





## وكالة الطاقة الدولية تحذر من خطر هبوط المخزونات العالمية بالنصف الثاني

بسبب الحظر الذي فرضه العراق على الصادرات لمدة شهر، واليوم فقط في ثلاثة أشهر منذ الفخسة السابقة على حرب الخليج في عام 1991. الا ان من المتوقع ان يؤدي الانتعاش القوي للاقتصاد الأمريكي لتراجع هذا الاتجاه في الربع الثاني، اذا يتوقع ان يزيد الطلب العالمي على النفط بمقدار 1.5 مليون برميل يوميا عن عام 2001 مع حلول الربع الاخير.

وتابع التقرير «من المتوقع ان يرتفع الطلب مع تلاشي عوامل مؤقتة مثل الطقس الدافئ وغيره الى جانب الانتعاش الاقتصادي...» ولم تغير الوكالة توقعاتها لنمو الطلب في العام الحالي عن التقديرات السابقة فظل النمو المتوقع على 420 الف برميل يوميا.

من جهة ثانية قالت الوكالة ان انتاج الدول الاعضاء في منظمة اوبك انخفض في الشهر الماضي الى ادى مستوى منذ حزيران (يونيو) 1993 عندما كان اثر حرب الخليج.

الاقصادي والتنمية سينخفض بمقدار مئة مليون برميل تقسط في كل ربع (الثاني والثالث) عسن المعتاد.

وتابع التقرير «لاحتمال قائم ان يتكرر ما حدث في عام 1999 عندما هوى المخزون الصناعي في دول المنظمة بنحو 230 مليون برميل في اقل من ستة اشهر».

وقالت الوكالة ان اسواق النفط العالمية قد تشهد تحولا سريعا اذا ما تزامنت تخفيضات ضخمة في الانتاج من جانب المنتجين مع ارتفاع كبير في الطلب كما حدث في عام 1999 اثر الركود الاقتصادي في آسيا.

ويرجع نزول الطلب في الربع الاول الى عوامل مؤقتة مثل فصل شتاء دافئ نسبيا في النصف الشمالي من الكرة الارضية وتزايد الطلب على انواع اخرى من الوقود مثل الغاز الطبيعي الذي يتنافس مع الفحم وانخفض الطلب في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمقدار 1.1 مليون برميل يوميا في الربع

## المحللون يتوقعون ارتفاع النفط بفعل الانتعاش الاقتصادي وتوترات الشرق الاوسط وقيود الانتاج

لندن - من كريستوفر مور:

زاد المحللون الذين فوجئوا بزيادة اسعار النفط من متوسط توقعاتهم لعام 2002 اخذين في الاعتبار التوترات في الشرق الاوسط وانتعاش الاقتصاد العالمي والقيود الشديدة التي تفرضها منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) على الانتاج.

واظهر استطلاع اجريته رويترز ان من المتوقع ان يكون سعر البرميل من مزيج برنت القياسي (انتاج بحر الشمال) 22,71 دولار في المتوسط خلال العام الجاري بما يمثل زيادة نسبتهما اثنين في المئة عن استطلاع مماثل اجري في نهاية آذار (مارس) الماضي، كما يزيد هذا التوقع بنسبة ثلاثة في المئة عن السعر الذي توقعته رويترز في بداية العام الحالي وكان يبلغ 19,46 دولار بعد استطلاع آراء محللين ومستشارين.

وقال جيف باين المحلل في سيمبرا انبرجي «ارتفعت الاسعار بسبب خوف الناس من حدوث ما يعوق الامدادات نتيجة اجراء قد يتخذ دعما للسلطيين». و اضاف «التوازن بين العرض والطلب لم يكن محكما ولكني اعتقد ان التجار شعروا بالامان في طلب الشراء بسعر مرتفع لانه لم يكن هناك ما يهدد بهبوط حاد.. فالاقتصاد يبدو جيدا في الولايات المتحدة كما يبدو من المستبعد جدا ان ينهار الانضباط في اوبك».

واستبعد الاستطلاع الجديد اربع شركات قالت انها تفكر في رفع توقعاتها قريبا. وعلى مدار ثلاثة اشهر ارتفع سعر خام برنت الذي بلغ اسس الاثني 26 دولارا للبرميل بنسبة ستة في المئة بعدما اثار الاجتياح الاسرائيلي للضفة الغربية غضبا في الدول العربية. و اوقفت العراق تصدير النفط لمدة شهر.

وما زالت هناك مخاوف رغم تأكيدات متواصلة من دول الخليج بأن النفط لن يستخدم كسلاح اقتصادي في دعم القضية الفلسطينية. وقال لورنس ايجلز من شركة جي.ان.اي للمسرسة «ربما يكون فرض حظر امرا مستبعدا لكن مع ذلك ما زال بإمكان السعودية ان تستغل اوبك لرفع الاسعار لاكثر من 30 دولارا دون ان تقول صراحة انها تستغل النفط لاجراض سياسية». ويتخذ منتج اوبك موقفا حازما ازاء الانتاج بعد خفضه اربع مرات في العام الماضي للدفاع عن الاسعار في ظل تراجع في النمو الاقتصادي.

## النروج ستقرر في منتصف حزيران ما اذا كانت ستمدد خفض انتاجها النفطي وشكيب خليل يتوقع استمرار التزام روسيا

الطاقة الجزائري شكيب خليل عبر امس في القاهرة عن تخافه بشأن ابقاء روسيا على خفض انتاجها النفطي للصف الثاني من هذا العام.

وصرح خليل للصحافيين ان الروس سيستحدثون قرارا بالابقاء (على معدل انتاجهم الحالي)، لان السوق مستقرة (...). ولا يوجد هناك اي سبب لخلق زيادة الانتاج، مؤكدا انه يعبر عن رايه الخاص.

وحسب خليل فان الروس يبعثون

العام الجاري، واكد مسؤول في اوبك امس في فيينا «اذا قرر النروجيون والروس وضع حد لاتفاقيات خفض الانتاج ستخذ في منتصف حزيران (يونيو) المقبل قرارا بشأن احتمال تمدد العمل بخفض انتاجها المطبق منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكانت النروج التي لا تنتمي الى اوبك قد خفضت انتاجها 150 ألف برميل يوميا خلال النصف الاول من العام الجاري، لكن وزير

## الاتحاد الاوروبي يرجئ توقيع اتفاق لتعزيز التجارة مع ايران

بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي ارجأ امس الاثني اتخاذ قرار مثير للجدل بشأن ما اذا كان سيبدأ مفاوضات مع ايران بشأن اقامة علاقات اقتصادية وسياسية اوثق.

وكان من المتوقع ان يعطي وزراء خارجية الدول الاعضاء بالاتحاد الاوروبي اللجنة الأوروبية الضوء الاخضر للتوصل لاتفاق للتعاون التجاري مع ايران الذي تعتبره اللجنة وسيلة لتعزيز القوى الالوية للصلاح المحيطة بالرئيس الايراني محمد خاتمي، ولكن دبلوماسيين قالوا ان الدول الاعضاء اختلفوا حول ما اذا كان من الافضل التوصل لاتفاق تجاري محدود يستثنى البنود المتعلقة بحقوق الانسان والحوار السياسي ومحاربة الارهاب او اتفاق موسع قد يكون بحاجة الى مزيد من الوقت للتفاوض عليه.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الاوروبي لرويتز «تأجل اتخاذ القرار الى يونيو». وكان نحو ثلثة الاف من مؤيدي جماعة مجاهدي خلق الإيرانية المحظورة ومقرها العراق قد تظاهروا في وقت سابق من اليوم ضد خطط الاتحاد الاوروبي اقامة علاقات اقتصادية وسياسية اوثق مع طهران.

## توتال تُشغل بُرّي نفط جديدتين بايران

لندن - رويترز: قالت شركة توتال فيينا الف امس الاثني ان الانتاج يبدأ في بئرين بحريتين في حقل درود الايراني بشمال الخليج في اطار مشروع لزيادة الانتاج بمقدار 85 ألف برميل يوميا مع حلول عام 2004.

وتملك توتال فينا الف بالاشتراك مع مجموعة الشركات الإيطالية للطاقة 55 بالمئة من المشروع الذي يرفع الانتاج الى 120 الف برميل يوميا في الوقت

## اضراب يهدد امدادات البنزين في اسرائيل

تل ابيب - رويترز: يواجه سائقو السيارات في اسرائيل نقصا في البنزين بداية من بعد ظهر امس الاثني عندما يسد سائقو الشاحنات المنفذ الوحيد الذي لا يزال يعمل لشركة بي غيلوت الرئيسية للوقود في البلاد.

وقال متحدث بي غيلوت ان سائقي الشاحنات يحتجون على الفوضى التي تسبب فيها اضراب في شركة بي غيلوت بسبب تقليص عدد الوظائف وقال ان الاضراب قد يؤدي لنقص امدادات الوقود للمواطنين فيما لا يبدو في الافق نهاية للاضراب الاول الذي بدأ قبل سبعة ايام.

وقال افيشويرت المتحدث باسم بي غيلوت «هل السائقون التأخير نتيجة الطوارئ اليومية، كما انهم يحتجون على اضطرارهم لملء السفارة الى اشدود (جنوب اسرائيل) للتنمية والتسليم ثم العودة مرة اخرى».

ويهدد عمال بي جيلوت بتوسيع نطاق الاضراب ما لم يتم التوصل لحل قريبا.

وقال الزعيم النقابي اسحق البوهر ان عماله يدرسون اغلاق منفذ اشدود، واعلق بالفعل منفاذا تل ابيب والقدس بسبب الاضراب.

وقال شويرت ان الشركة قررت خفض العمالة بنسبة 20 بالمئة بعد ان صدرت اليها تعليمات بخفض اسعار الوقود بنسبة لتتنشى مع الاسعار في شركات موردة اصغر. ويزعم البوهر ان 30 بالمئة من العمال مهددين بفقد وظائفهم.

## 550 مليون دولار قرض مصري مجمع لقطر

المنامة - رويترز: وقعت قطر امس الاثني على قرض مصري بقيمة 550 مليون دولار في العاصمة القطرية الدوحة.

وقالت المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين، وهي واحدة من المفاوضين الرئيسيين في تدبير القرض، ان 26 مصرفا ساهم في القرض الذي تبلغ مدته خمس سنوات. وقال بيان للمؤسسة ان القرض رفع الى 550 مليون دولار من 450 مليون دولار بسبب النجاح الذي

## الاسترليني يتراجع أمام اليورو المنعش

لندن - رويترز: نزل الجنيه الاسترليني الى قرب ادى مستوى له في أربعة اشهر مقابل اليورو امس الاثني فيما انتبث العملة الأوروبية الموحدة مرة اخرى انها اكبر مستفيد من ضعف الدولار.

وارتفع اليورو الى 62,59 بنس في التعاملات الأوروبية المبكرة بفارق ضئيل عن ادى مستوى له في أربعة اشهر الذي سجله الاسبوع الماضي عند 62,60 دولار.

وواصل الدولار صراعه على جميع الجبهات اليوم فيما قلصت الخاسوف بشأن سرعة انتعاش الاقتصاد الأمريكي من جانبها الاصول الأمريكية. وبلغ الاسترليني 1,4640 دولار مقتربا من ادى مستوى له في سبعة اشهر حين تجاوز 1,47 دولار في وقت سابق من الشهر الجاري. ولم تبد العملة البريطانية تأثيرا يذكر بمسح اتحاد الصناعة البريطاني الذي اظهر ان الشركات الصناعية الصغيرة ومتوسطة الحجم اكثر تقولا بشأن المستقبل.

واظهر المسح ربع السنوي ان التفاؤل صحبته توقعات بزيادة متواضعة في الطلبات والانتاج في الاشهر المقبلة رغم ان الاثني انخفضا بشكل حد في الاشهر الثلاثة الماضية. وفي الساعة 08:22 بتوقيت غرينتش بلغ سعر اليورو 62,54 بنس وبلغ سعر الاسترليني 1,4638 دولار.

## النفط يستعيد بعض خسائره

لندن - رويترز: انتعش سعر النفط من مزيج برنت القياسي في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاثني معوضا بعض خسائره التي مني بها في اوائل التعاملات نتيجة مبيعات لجنى ارباح اعلان وكالة الطاقة الدولية ان انتاج اوبك في نيسان (ابريل) هو الاثني منذ عام 1993.

وقال تجار ان السوق فتح على انخفاض حاد بعد تعقيب المراكز المكشوفة الا ان الخام عوض جانبها من الخسائر المبكرة مع صدور التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية عن سوق النفط.

وفي الساعة 10:15 بتوقيت غرينتش قلص الخام خسائره لنحو النصف ونزل 33 سنتا الى 26,05 دولار للبرميل بعد ان هبط في وقت سابق الى 25,90 دولار. وانخفض سعر السولار في عقود يونيو ايضا 3,25 دولار الى 208,25 دولار للطن.

## بطء شديد في شحن النفط العراقي

لندن - رويترز: قالت مصادر تعمل في مجال النفط ان النشاط بعيدا في تصدير النفط العراقي يتسم بالبطء الشديد رغم استئناف العراق للتصدير رسميا. لكن من المتوقع ان تصل الناقلات الى الميناءين في الايام القليلة المقبلة.

واستأنف العراق تصدير النفط رسميا في الثامن من ايار (مايو) الجاري بعد حظر فرضه وحده واستمر شهرا احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي للضفة الغربية. لكن تجارا قالوا ان عملية استئناف التصدير ستستغرق بعض الوقت.

وبعد أكثر من اسبوع على الاعلان عن استئناف الصادرات كان على المشترين ان يرتبوا عمليات الشحن وان يحصلوا على موافقة الامم المتحدة على عقودهم وهي مسألة من المتوقع ان تستغرق اسبوعا على الاقل ان لم يكن أكثر.

وقال احد المصادر ان اول ناقلة محملة بالنفط العراقية غادرت ميناء البحر العراقي على الخليج في مطلع الاسبوع الحالي متجهة الى الولايات المتحدة. ونكر تجار ان من المتوقع وصول ناقلتين الى الميناء خلال ايام. وحجزت أكثر من خمسة ملايين برميل اخرى لشحنها في وقت لاحد من الشهر الجاري.

وفي ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط قال تجار ان اول ناقلة كان من المقرر ان تصل يوم السبت لكنها لم تصل الى الميناء. ونكرت مصادر ان موعد وصول الناقلة ربما يكون قد تغير.

## مشروع مصري اماراتي بالاسماعيلية لانتاج ملابس واقمشة مخصصة للتصدير

الاسماعيلية - رويترز: قال مسؤول مصري بالمنطقة الحرة العامة بالاسماعيلية امس الاثني ان مستثمرين من مصر والامارات سيستثمرون نحو 25 مليون دولار في اقامة مشروع تصديري ضخم لانتاج الملابس الجاهزة والاقمشة بحفاظة الاسماعيلية.

وقال العشري الجبوتي مدير المنطقة الحرة بالاسماعيلية لرويتز «المشروع يقام على مساحة 15 الف متر مربع بالمنطقة الحرة بالاسماعيلية ويرأسها مصدر 15 مليون دولار وتصل كلفته استثمارية الى 25 مليون دولار.

وستقوم بانتاج الخرز والنسيج والملابس الجاهزة الخاصة بالتصدير للخارج حيث سيقوم المشروع بتصدير كل انتاجه من الاقمشة والملابس الجاهزة الى الخارج».

واضاف الجبوتي ان حصة مستثمري الامارات في المشروع تبلغ 67 في المئة فيما يملك الشركاء المصريون الباقي.

وقال ان المشروع سيعمل تحت اسم شركة مصر الامارات للخرز والنسيج والصناعة، الا انه لم يفصح عن اسماء الشركاء المصريين والاماراتيين. و اضاف انه سيتم في السبع عشر من الشهر الجاري عقد اجتماع مع مستثمري المشروع لتسليم الارض والبدء في تنفيذ الخطوات الفعلية لاقامة المنشآت الخاصة بالمشروع.

## تكيب نفوز بعقد سعودي

### لاقامة مصنع لاستخراج الكبريت

باريس - رويترز: أعلنت شركة تكيب كوفلسكيب الفرنسية امس الاثني انها حصلت على عقد لتصميم وبناء مصنع لاستخلاص الكبريت في المملكة العربية السعودية واخر لد خطوط انابيب لحقل قطي قبالة سواحل غينيا. ولم تذكر الشركة قيمة اي من المقدين.

وتقضي الصفقة الاولى بان تورد تكيب وحدتين لاستخلاص الكبريت طاقة كل منهما 70 طن في اليوم وصهاريج ووسائل لتحصيل الشاحنات للمشروع الذي سيقام في الرياض ومن المقرر اكتماله في نيسان (ابريل) عام 2004.

وفي المشروع الثاني ستقيم الشركة خطوط انابيب يزيد طولها على 48 كيلومترا تحت سطح البحر لمشروع زافيرو الجنوبي قبالة جزيرة بيوكو. ومن المقرر ان يبدأ انتاج النفط من الحقل في العام المقبل.

## صافولا تبني حصنها بشركة ديمه السعودية

المنامة - رويترز: قالت شركة صافولا السعودية امس الاثني انها تبني حصنها في شركة ديمه وهي من الشركات الرائدة في صناعة وتسويق البسكويت بمبلغ 30 مليون ريال (ثمانية ملايين دولار).

وقال بيان لشركة صافولا وهي المورد الرئيسي لزيت الطعام في المملكة ان عملية البيع ستقوم ارباحا راسمالية تبلغ ثلاثة ملايين ريال لصافولا. و اضاف «يقوم الطرفان في الوقت الراهن باستكمال الاجراءات النظامية المتعلقة لانمام عملية البيع».

## عقبات تاريخية وسياسية تعترض طريق تعميق التكامل بين اقتصادات دول آسيا

الالية الذي عقد على هامش اجتماع البنك الاسيوي للتنمية في شنغهاي.

وكانت فكرة انشاء شبكة للمبادلات بين البنوك المركزية قد اقترت في اجتماع البنك الاسيوي للتنمية في تاييلاند في عام 2000 ولم تكن جراح اقتصادات المنطقة قد اندمجت بعد.

والآن وبعد عامين خف الالم كثيرا ولم يعد كثيرين يرون ضرورة الاستعجال في انشاء آليات مؤسسية لتفادي تكرار الازمة.

و ظهر جليا من بيان (اسيان زائد ثلاثة) غياب الازمة السياسية ان وردت في البيان اسماء سبع دول فقط ابدت استعدادها لمشاركة الاخرين في بيانات التدفقات الراسمالية قصيرة الاجل. وهذه الدول هي بروناي واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية والفلبين وتاييلاند وفيتنام. أما الدول الست الراضة فهي سنغافورة وماليزيا والصين ولاوس وميانمار وكمبوديا.

وقالت مصادر من عدة دول ان سنغافورة هي الاشد معارضة لمشاركة الاخرين بياناتها. وذكر مسؤولون آسيويون ان الصين ترفض ذلك بقوة أيضا نظرا للحمج الكبير والمتزايد من التدفقات الراسمالية من والى البلاد.

وكان مسؤولون قد توقعوا من قبل ان يكون تحقيق التكامل الاقتصادي عملية شاقة للغاية نظرا للتباين الاقتصادي والسياسي والديني والثقافي بين دول المنطقة.

وما تزال العداوات التاريخية القديمة كامنة تحت السطح لم تخمد نيرانها تماما. وقال وزير

المالية الصيني شيانغ هواي شنغ امس الاول ان كوزيمو هي لنصب تذكري لبعض ابطال الحرب العالمية الثانية اليابانيين اضررت بالعلاقات الودية بين كبري قوتين اقتصاديتين في آسيا.

واضاف شيانغ «من المؤكد ان الزيارة اذت مشاعر الشعب الصيني. لكن اجتماعنا لم يركز على تحديد خلافاتنا التاريخية والاجتماعية والسياسية والاقلية والبحرية والاقتصادية والثقافية». لكنه اوضح ان الزيارة لا تمنع الصين من السعي الى تعزيز التعاون الاقليمي.

لكن في ظل مثل هذه الخلافات قال مسؤولون انه لم يكن من المفاجئ ان تكون بعض الدول في اجتماع (اسيان زائد ثلاثة) راغبة في تفادي التجمهر للضغوط الناجمة من التجمع في كتل مماثل لما يتعرض له الاعضاء في تجمعات اكثر تناسكا كالاتحاد الاوروبي أو الدول الصناعية السبع الكبرى.

فقد رفض الوزراء في شنغهاي على سبيل المثال مناقشة انشاء هيئة لتابعة اقتصادات الدول الاعضاء لتتقويم ما اذا كانت تستر على الطريق السليم أم ان من المحتمل ان تواجهه مشكلات.

وقال مسؤول ياباني «سيستغرق الامر بعض الوقت كي تصل الى مستوى تنسيق السياسات الذي وصل اليه الاتحاد الاوروبي أو مجموعة الدول السبع». و اضاف «مازلنا في مرحلة تعزيز التفاهم».

وقال مسؤولون قد توقعوا من قبل ان يكون تحقيق التكامل الاقتصادي عملية شاقة للغاية نظرا للتباين الاقتصادي والسياسي والديني والثقافي بين دول المنطقة.

وما تزال العداوات التاريخية القديمة كامنة تحت السطح لم تخمد نيرانها تماما. وقال وزير

## ارباح قياسية لتويوتا بفضل هبوط الين وارتفاع مبيعاتها من سيارات لكزس الفاخرة

طوكيو - رويترز: أعلنت شركة تويوتا موتور اليابانية امس الاثني انها حققت ارباحا قياسية في السنة المالية الماضية بفضل انخفاض قيمة الين الياباني وارتفاع مبيعاتها في السوق الأمريكية خاصة من سيارات لكزس الفاخرة.

وأقرت الارباح المجمعة لشركة تويوتا اكبر شركة في اليابان لصناعات السيارات بنسبة 29,1 في المئة الى 1,12 تريليون ين (8,8 مليار دولار) في السنة المالية التي انتهت في احر آذار (مارس).

وجاءت الارباح متفقة مع توقعات المحللين الذين تراوحت تقديراتهم لارباح تويوتا بين 1,02 تريليون و1,16 تريليون ين.

واصبحت تويوتا ثاني شركة يابانية تتجاوز ارباحها السنوية هذا العام مبلغ تريليون ين بعد شركة ان.تي.تي. دوكونو العملاقة لشبكات الهاتف المحمول التي بلغت ارباحها تريليون ين تماما.

وزاد صافي ارباح الشركة بنسبة 30,7 في المئة الى 615,82 مليار ين. وساعد على نمو السهم مرتفعا 0,85 بالمئة على عكس أداء مؤشر نيكي الذي هبط 1,68 بالمئة وسجلت اسهم تويوتا اسوا اداء بين الشركات اليابانية الخمس الكبرى المنتجة للسيارات منذ 11 ايلول (سبتمبر).

الدولار يساوي 127,40 ين.

العام الجاري، واكد مسؤول في اوبك امس في فيينا «اذا قرر النروجيون والروس وضع حد لاتفاقيات خفض الانتاج ستخذ في منتصف حزيران (يونيو) المقبل قرارا بشأن احتمال تمدد العمل بخفض انتاجها المطبق منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وكانت النروج التي لا تنتمي الى اوبك قد خفضت انتاجها 150 ألف برميل يوميا خلال النصف الاول من العام الجاري، لكن وزير

### شنغهاي

من الان ويتلي ويوكو نيشيكاوا:

قال مسؤولون شركاء المكون التي أطلقتها آسيا في شنغهاي ان اتفاقية المبادلات بين البنوك المركزية والتي تهدف الى الحيلولة دون تكرار الازمة المالية التي السقت اضرابا هائلة باقتصادات آسيا في 1997.

ورغم التعهد بمزيد من التعاون لم تصدر أي التزامات جديدة واضحة عن اجتماع وزراء مالية وعشر دول ومعهم وزراء مالية اليابان والصين وكوريا الجنوبية فيما يعرف باجماعات (اسيان زائد ثلاثة).

وقال تاي شين كيون وهو مسؤول رفيع بوزارة المالية في كوريا الجنوبية لرويتز «شعر بشي من خيبة الامل لبطء العمل الاقليمي. لكن بعض الاعضاء قالوا انهاهم صيصاصون بالدور ولا سار الامر اسرع مما ينبغي».

وقال مسؤولون يابانيون أيضا انها كانوا يتمنون الخروج بنتائج أفضل من اجتماع وزراء

## تيمور الشرقية: احدث

### دول اسيا ستصبح افقرها

دبلي (تيمور الشرقية) - رويترز: قالت الامم المتحدة امس الاثني ان العد التنازلي لاستقلال تيمور الشرقية بدأ لتصبح خلال ايام قليلة افقر دول آسيا وانها ستحتاج مساعدة دولية كبيرة خلال السنوات المقبلة.

وقال برنامج الامم المتحدة للتنمية في تقرير ان تيمور الشرقية من أفقر الدول الاسيوية من الناحية المالية ومن حيث التنمية البشرية ان لا يزيد نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي عن 478 دولارا سنويا.

وتضع مؤشرات التنمية البشرية للبرنامج تيمور الشرقية ضمن افقر 20 دولة في العالم الى جانب دول مثل رواندا وانغولا.

وتعلن تيمور الشرقية استقلالها في 20 ايار (مايو) الجاري بعد قرون من الاستعمار البرتغالي و24 عاما من الحكم الاندونيسي.

وجاء في التقرير الصادر عشية اجتماع تعقده حكومات ومؤسسات مانحة في العاصمة دبلي ويستمر يومين «الآن بعد ان تحقق الاستقلال لا تزال مشاكل الفقر والنمو الاقتصادي قائمة وستحتاج البلاد لمساعدة دولية في السنوات المقبلة».

ويعيش نحو 740 الف نسمة في تيمور الشرقية التي اندخلت لادارة الامم المتحدة منذ اواخر عام 1999 اثر انخفاض أعمال عنف و سلب ونهب من جانب الميليشيات الموالية لجانركا التي تعارض الاستقلال بعد ان صوتت الاغلبية الساحقة لصالحه.



## في ضرورة التعبير عن الشكر للجزار الكبير!؛

# أفعال شارون كشفت حقائق متسرلة بالأوهام والزيغ

### أحمد فيصل الخطاب\*

رغم كل المحاولات المتعددة لم نستطع ان اغالب رغبة جامحة اذا صح التعبير، كان زوجي تحية خاصة لجزار كبير وان اقول له ببساطة: شكرا شارون؟

الديكتاتوريات في العالم، هي اقلو حبيبتنا من كل الديكتاتوريات السافرة والقمعية في العالم العربي. قد يصدم هذا الكلام مشاعر الاف من القراء، لكني للوعي الجماعي للملايين الهالعة في مراقدها في الوطن المتمدن من شط العرب الي شط الغرب-

مشاعر الشكر وحتى العرفان بالجميل ازاء جزار من معيار تقليل كاريليل شارون، ليس هنا من قبيل المجاز او البيان، وهي ليست استعارة ولا كناية.

ان لها وداعي ومبررات تملك من الوجهة ما يكفي لان تجد طريقها الي النور.

تقول لعب شارون، و دون ان يقصد بالطبع دورا تنويريا اذا صح التعبير، كان يمكن ان يكون حتى تيوبوريا فيما لو لم يكن النظام العربي قد تحول الي مومياة شبة: منحنية تزرد في تابوت الخدم.

لقد لعب بطول طراز ياسين وصبرا وشايتليا بالاسم وخجين وكشف الProject لمحقاقئ ثلاث كانت غايةً او غائمةً، في الوعي القومي، او كانت متسرلة باقنعة من الزيغ والواهام والتزويق.

#### الحقيقة الاولى هي الحقيقة الاسرائيلية

لقد تمت سنوات طويلة عاش فيها بعض المثقفين وبعض الساسة في العالم العربي على يد كخبير، يتمثل في ان عدوى اليمين واليسار قد اصابت جميعا، المجتمع الاسرائيلي والطبقة السياسية الاسرائيلية وحتى الفكر الصهيوني، وبدا الحديث عن شرح عامودي يخلص بين الصهيونيين اليمينيين والمكثرين والصهيونيين اليساريين بين ثياب معاد وان مبرشر بالسلام.. لقد اثبتت احداث الامين المتضرمن من التطورات الاخيرة، ان ذلك مجرد وهم يتخبر في حرارة النيران التي تلتهم الاخضر واليباس في مخيمات البؤس ومدن الصفيح الفلسطينية.

شارون وخصمه الورد بيريس هما نستخنان لنص واحد، لخلق خرافي واقعي لا فرق بينهما الا في الشكل والمظهر، اما الخبر والوجهر الاول يتحرك على برزخ الموت والقتل، والثاني يهلوان يرقص على حبال البوليسايمية، مشعوذ من طراز ربيع يخرج من تحت قبعتة ارانب وحمائم مشارعين عن «الشرق الاوسط الجديد، ما يلبث ان يلحسها ويخفيها بحفنة ساحر بهلان.

ان اربيل شارون وشمعون بيريس هما على الارجح اخر من تبقى على قيد الحياة من تلاميذ مدرسة بن غوريون الذي هو يدوره كمجيد تلميدي ومهرزل كبير سدنة الفكر الصهيوني التيطشوي.

نقد الدرسه تقوم في اساس فكرة ان Ertz Israel

ارض اسرائيل تمتد من البحر الي النهر، نهر الاردن.. ان لا شيء اسمه فلسطين، في شرقي الاردن، شرقي النهر، هذا في اسوا الاحوال بالبنشبة لاسرائيل، وفي حق احسنتها فلسطين قد امتدت من الفرات الي النيل! اسرائيل الكبرى، ومشعوذ من طراز اليهودية تقوم على ارض هوية هي جمع تاريخ الشعب اليهودي وثقافته وغلته، واخيرا على خاصية الشعب اليهودي من علاقته بالخالب، فالسحيجون والمسلمون يؤمنون بالرب ذاته ويظهرون في ميثاقن شعبا، اي الصهيونية، وادامسا على منظرهم لا تدمر، فهم على العكس من ذلك يهلطون شعبا.

على هذه الربيعة الفكرية والمعتقدية استند بن غوريون وبعده يريغون وشامير ورايين ومنتياهو وباراك وبيغن، واليوم بشكل واضح قاضح، شارون. الهدف والهدف، لكن النبل احبانا متندرة، ومن هنا الخطط وبماكنية الوقوع في الخطأ، والحقاقات التي تبرز احبانا بين ذوق هذا وان كان قاده اسرائيل ما هي الا خلافات على الوسائل وكعدت اقول الحيل التي تؤدي بشكل افضل او اسرع الي الهدف المرسوم.

وكان ابرن مثل على ذلك ما حدث في عهد بيريس- راين لشد اراد حراس او سدنة الهيكل الفكري الصهيوني اعطاء فرصة «بيريس- راين» لتلحقيق الهدف بالطريقة التي يرايتان، وكأنتت اوسلو وواشنطن وشرم الشيخ وكاتب يفيغيد معاهدات والاتفاق يتضح سطرها التي سطرها الورد، ويمكن ان يذهب فقهاء اللغة والقانون الدولي في تفسيرها منذهب شتى، تضع معها مقومات القضية.

قد كانت الاقلام المتوخاة:

- عن مصر من العالم العربي.

- تجييد الاردن وربطه ببعاده سلام.

- طوق حصار الاقتصادى الصعب عن اسرائيل وفتح الاسواق العربية والاروروبية امام البضائع الاسرائيلية ورجال الاعمال الاسرائيليين.

- الاحبار على شهادة حسن سلوك عالمية صورة لاسرائيل براقعة، بلد ديمقراطي، امتداد للغرب تحت الحجر، وذلك سالم يبيحث عن السلام مع اعداء الامس والبعور اليوم.

-واخيرا التفتيح على الزمن على الضفة الفلسطينية عبر التناقصات وشروط وتضحيقات ومماطلات ومفاوضات في مسلسل عجائبي لم ينهد له مثيل في تاريخ الدبلوماسية والعهادات والمواثيق الدولية

ان كان الهدف الحقيقي في الواقع:
قد نشأ دولة فلسطينية لحدية اذا صح التعبير غربي نهر الاردن.

دولية مقطوعة الاوصال.

فما عرزة مقسم الي اربعة اجزاء.

اما الضفة الغربية فحدت ولا حرج.

غاية من الحواجز والمستوطنات الثابتة والطيارة

والمستعمرات والطرق الانتقافية، ارضيل من الجزر الصغيرة، لا ربط بينها وال اتصال ومهمتها الاممولة تخوض معركة مع خصم شرس، وتنتظم من اسوأ الاحتمالات: الموت وتستغل له، تبقى دائما ممسكا بزمام المبادرة وتنتزع النصر في النهاية.»
لقد ظن الامريكان انها زهزة وتصرفوا على هذا الاساس يدافع من القوة، واعتقدنا نحن انها معركة حياة ام موت وتصرفا على هذا الاساس.

وحيث بدأت التسويات من القسطنى من الجنود

الامريكان في الحرب تتوافد على الولايات المتحدة كأنت صدمة وتفجرت فضيحة والترغيف في عهد نيكسون.»
«الصدمة القاتلة والضيحة المدوية» دفع هذه العلاقات تخدم قيل كل شيء

فلسطين والشعب الفلسطيني؛ ثم

انتظرنا الخطوة تاتي من الاردن

التي تعتبر الوطن الشثاني

للفلسطينيين فرد زعماء هذا البلد

«ان العلاقة مع إسرائيل تمكثنا من

تزيود الاشقاء بالمؤونة والدواء

وغيرها من الضروريات ولا بد من

الذي يطلب بفتح الحدود لحسارية

معتبرا يعلن واجب الحرب، والذي

يوجد على ارضه قواعد عسكرية

أمريكية يطالب بمقاطعة سلع أمريكا،

الي غيرها من المطالب المعكوسة

للمقارنة بين ما تملكه هذه الدولة او

ذلك وما تطالب به، ومع تقديري لما

التي يديرها في هؤلاء الكتاب «والواقعية»

ليس معنى تخاذل البعض ان تستكين

اغلبية هذه الامة بحجة عبثة الحاملة

وعدم مردوديتها، أما النتائج فليس

العالم وانتم شعب مزق بين دولتين، فيتنام الشمالية وفيثمان الجنوبية، شعب مزق، فقير، ومحدود الامكانيات. بكلمة اريد ان تجيبني: ما هو السر، صمت الجنرال جيباب برمه وقال له: هل تريد السر: «حين تخوض معركة مع خصم شرس، وتنتظم من اسوأ الاحتمالات: الموت وتستغل له، تبقى دائما ممسكا بزمام المبادرة وتنتزع النصر في النهاية.»

لقد ظن الامريكان انها زهزة وتصرفوا على هذا الاساس يدافع من القوة، واعتقدنا نحن انها معركة حياة ام موت وتصرفا على هذا الاساس.

وحيث بدأت التسويات من القسطنى من الجنود

الامريكان في الحرب تتوافد على الولايات المتحدة كأنت صدمة وتفجرت فضيحة والترغيف في عهد

نيكسون.»
«الصدمة القاتلة والضيحة المدوية» دفع هذه العلاقات تخدم قيل كل شيء

فلسطين والشعب الفلسطيني؛ ثم

انتظرنا الخطوة تاتي من الاردن

التي تعتبر الوطن الشثاني

للفلسطينيين فرد زعماء هذا البلد

«ان العلاقة مع إسرائيل تمكثنا من

تزيود الاشقاء بالمؤونة والدواء

وغيرها من الضروريات ولا بد من

الذي يطلب بفتح الحدود لحسارية

معتبرا يعلن واجب الحرب، والذي

يوجد على ارضه قواعد عسكرية

أمريكية يطالب بمقاطعة سلع أمريكا،

الي غيرها من المطالب المعكوسة

للمقارنة بين ما تملكه هذه الدولة او

ذلك وما تطالب به، ومع تقديري لما

التي يديرها في هؤلاء الكتاب «والواقعية»

ليس معنى تخاذل البعض ان تستكين

اغلبية هذه الامة بحجة عبثة الحاملة

وعدم مردوديتها، أما النتائج فليس

العالم وانتم شعب مزق بين دولتين، فيتنام الشمالية وفيثمان الجنوبية، شعب مزق، فقير، ومحدود الامكانيات. بكلمة اريد ان تجيبني: ما هو السر، صمت الجنرال جيباب برمه وقال له: هل تريد السر: «حين تخوض معركة مع خصم شرس، وتنتظم من اسوأ الاحتمالات: الموت وتستغل له، تبقى دائما ممسكا بزمام المبادرة وتنتزع النصر في النهاية.»

لقد غابت عن عيوننا في العقود الاخيرة حقائق العمالي لا تتفع مع صاحب قضية ضعيف او غير مقاوم ويبقى ميزان القوى المحلى على الارض هو الذي له كلمة الفصل في مسلسل الصراع.

الشرعية الدولية اليوم او ما يطلق عليها كذلك هو بكل بساطة (الولايات المتحدة، هذا بعد انهيار الكتلة

الشرقية ومراوحة الامم الصيني مكاته وسلمخاتية الحركة الأوروبية.

الولايات المتحدة وجدت نفسها فجأة القطب الالحد

المشروع على عرش زعامة الكوكب برمته، من هنا شعورها بانها باتت قوة قاهرة.

وجدت نفسها فجأة، كذلك في احدث الحادي عشر

من يوليول (سبتمبر) الفاتت، متخرقة في داخلها وفي

قلب بنهاا العسكرية والاقتصاديية وحسنى

الاستراتيجيةية، من هنا شعور بالضعف والارادة، هذه

المفارقة الكبرى القوة القاهرة والضعف القاضح في آن

واحد حولا الولايات المتحدة الى وحش مسعور،

جريح، مهموم، تنتازه شعاعر الميغالومانيا العظمى

للعنصرية الدولية هي مجلس الامن ومجلس الامن

الدولي مقصور على خمسة اعضاء دائمين تشكل

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

### بريد القدس\*

## انتظرناها من مصر فجاءت من النيجر!

مساندة قلبية صادقة من اخوانهم النيجريين امام ما يتعرض له اشقاءهم في فلسطين.

القطات بين النيجر واسرائيل كانت قطعت اiban حرب 1973 ثم اعيدت سنة 1996 بعهد الاتفاقي بين الفلسطينيين واسرائيل في إطار «عملية السلام».

هذه الخطوة النبيلة القادمة من النيجر

تدكرتي بعقالات العديد من الحليين العرب التي رغم الصديق

والصراحة التي يتميزون بها حينما

لخصوا الوضع في صورة «البعيد

الذي يطلب بفتح الحدود لحسارية

معتبرا يعلن واجب الحرب، والذي

يوجد على ارضه قواعد عسكرية

أمريكية يطالب بمقاطعة سلع أمريكا،

الي غيرها من المطالب المعكوسة

للمقارنة بين ما تملكه هذه الدولة او

ذلك وما تطالب به، ومع تقديري لما

التي يديرها في هؤلاء الكتاب «والواقعية»

ليس معنى تخاذل البعض ان تستكين

اغلبية هذه الامة بحجة عبثة الحاملة

وعدم مردوديتها، أما النتائج فليس

العالم وانتم شعب مزق بين دولتين، فيتنام الشمالية وفيثمان الجنوبية، شعب مزق، فقير، ومحدود الامكانيات. بكلمة اريد ان تجيبني: ما هو السر، صمت الجنرال جيباب برمه وقال له: هل تريد السر: «حين تخوض معركة مع خصم شرس، وتنتظم من اسوأ الاحتمالات: الموت وتستغل له، تبقى دائما ممسكا بزمام المبادرة وتنتزع النصر في النهاية.»

لقد غابت عن عيوننا في العقود الاخيرة حقائق العمالي لا تتفع مع صاحب قضية ضعيف او غير مقاوم ويبقى ميزان القوى المحلى على الارض هو الذي له كلمة الفصل في مسلسل الصراع.

الشرعية الدولية اليوم او ما يطلق عليها كذلك هو بكل بساطة (الولايات المتحدة، هذا بعد انهيار الكتلة

الشرقية ومراوحة الامم الصيني مكاته وسلمخاتية الحركة الأوروبية.

الولايات المتحدة وجدت نفسها فجأة القطب الالحد

المشروع على عرش زعامة الكوكب برمته، من هنا شعورها بانها باتت قوة قاهرة.

وجدت نفسها فجأة، كذلك في احدث الحادي عشر

من يوليول (سبتمبر) الفاتت، متخرقة في داخلها وفي

قلب بنهاا العسكرية والاقتصاديية وحسنى

الاستراتيجيةية، من هنا شعور بالضعف والارادة، هذه

المفارقة الكبرى القوة القاهرة والضعف القاضح في آن

واحد حولا الولايات المتحدة الى وحش مسعور،

جريح، مهموم، تنتازه شعاعر الميغالومانيا العظمى

للعنصرية الدولية هي مجلس الامن ومجلس الامن

الدولي مقصور على خمسة اعضاء دائمين تشكل

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

مصالحها واستراتيجيتها الخاصة، والفيتو الامريكي

الدول الغربية الاكثرية فيه، وتمتلك كل دولة عضو

حق الفيتو على قرار لا يروق لها او لا ينسجم مع

الكتاب يرى بأنه وحده يستطيع قراءة وتفسير

استقراره بواطن الأمورللمشروع الاصلاحي

لصاحب العظمة ملك البحرين.. وبالتالي فانه

وحده القادر على تحديد ما يسمح أو لا يسمح

بشراءه واذانته وما يسمح أو لا يسمح بتشره.

وعادت مساحتنا واذاعتنا ومحطاتنا التلفزيونية



رأي القدس

صفعة ليكودية لقمة شرم الشيخ

اتخذ حزب الليكود الإسرائيلي الذي يتزعمه ارييل شارون قراراً بمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة كود سريع على اعلان قمة شرم الشيخ الثلاثي الذي ركز على خيار التفاوض وشدد على منع العمليات الانتزاعية الفلسطينية ضد اهداف مدينة اسرائيلية.

وسيعض هذا القرار الولايات المتحدة الأمريكية وادارتها الحالية في وضع صعب للغاية، فبعد ان نجحت في الضغط على العرب ممثلين في المثلث السعودي المصري السوري لتقديم تنازلات جديدة تلبى مطالب شارون، ها هي الحكومة الاسرائيلية، او بالأحرى حزبها الحاكم، ينسف كل جهود السلام، وبالاحرى كل الآمال في استئناف العملية السلمية، بوضوح فيتوجه كبير على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولا نعرف كيف سيكون الرد السعودي المصري السوري على هذا القرار الخطير، وما اذا كان اعضاء هذا المثلث قد وضعوا في اعتبارهم هذا الرد الاسرائيلي المتصلب، واتخذوا الاستعدادات المطلوبة في حال حدوثه، ولكن ما نعرفه ان هذا المثلث الذي هيمن على سياسة المنطقة في ظل غياب العراق، وحصار ليبيا، وانشغال الجزائر في حربها الاهلية، لا يريد بحث اي خيارات أخرى، خوفاً من غضاب الولايات المتحدة، وخوض مواجهة عسكرية او سياسية يرى انها غير متكافئة مع الدولة العبرية.

ومن المؤسف انه في ظل التنافس الجسدي على زعامة الليكود بين شارون وغريمه بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسبق، بات شارون يظهر بمظهر المعتدل الذي يطالب بقيام دولة فلسطينية مستقلة، في مواجهة خصمه الذي يقود جناحاً يعارض هذه الدولة، ويطالب بطرد الرئيس الفلسطيني ياسر

عرفات وربما قتله، واعداء احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة. فالدولة الفلسطينية التي يوافق عليها شارون تقوم على اثنين ورابعين في المئة من الضفة الغربية وقطاع غزة، ويقفها المستوطنات، بل والاستمرار في بناء مستوطنات اخرى جديدة.

حزب الليكود بقراره الاستفزاعي بمنع قيام دولة فلسطينية انهي عمليا، وبطريقة مهينة، مبادرة السلام السعودية التي تبيتها قمة بيروت العربية، ووضع العرب حلفاء الولايات المتحدة، امام مأزق جديد.

الادارة الامريكى لن تضغط على حكومة شارون، وستتدخر بان قرار الليكود شأن داخلي، ونتاج الديمقراطية الاسرائيلية، وهي تحترم مثل هذا القرار، لان اي تدخل لتغييره هو تدخل في شأن داخلي لدولة تجسد الديمقراطية الوحيدة في منطقة عربية محكومة بالديكتاتوريات.

حزب الليكود حزب متطرف، ولا يمكن ان يجادل احد بغير ذلك، ولكن حالة الضعف العربي الرسمي تدفعه اكثر لمزيد من التشدد، فإماداً يبدو الحزب اكثر اعتدالاً ويقدم تنازلات لمسكر عربي يعيش التمرق وتحكم به قيادات مهزومة جبانة ترفض حتى الحديث عن اي خيارات اخرى غير خيار الاستسلام.

المقاومة الفلسطينية لم تصدر قرارى عربي رسمي حتى تتوقف بقرار من قادة مثلث شرم الشيخ، لانها تستمد شرعيتها من ارادة شعب مقاوم، واحتلال والمطلوب من القيادة العرب الذين لا يريدون دعم المقاومة أن يصمتوا، وأن يكفوا عن تقديم التنازلات لتناقض كراسيمهم على حساب قضية العرب الاولى.

الجدل المتصاعد حول العمليات الفدائية الانتحارية التي اصطلح على تسميتها بالعمليات الانتشهادية يدور في مرجعيات متعددة، دينية اولاً ثم سياسية واخلاقية واستراتيجية-ولا نريد هنا ان نخوض في الجانب الديني من النقاش، لسبب بسيط، هو ان التعليلات الدينية في هذا الجدل تنطلق وتبنى على اسس سياسية وتكتيكية، والمعروف ان القضايا التي يتجرها النقاش اربع: ففضيحة العنف من حيث هو اولاً، ثم قضية الادياف المشروعة للعنف ثانياً، ثم قضية القدر الشروع والبرهنة، واخيراً مسألة الانتحار.

في خلاف في الاسلام على حرمة الانتحار وانه الكيان، ولكن مؤيدي العمليات الانتحارية يستجرون باعادة تعريف الانتحار او (القول ان الانتحار هو قتل النفس نأياً من الحياة) ويقفه الضرورة ثانياً، كون هذا النوع من العمليات اصبح عندهم السلاح الوحيد الباقي للمدافعين عن حقه، لا خلاف ايضا عند أئمة المسلمين على ان استفاد غير المخارين لا يجوز ابتداء، ولكن الحق هنا (فيما يتعلق باسرائيل) هي نفي صفة المدني عن كل المشاركين في الاستعمار الاستيطاني، اضافة الى الاحتجاج بالاعلمة بالمثل، وهو مبدأ يجيزه القرآن الذي يحكم بان «المرحما قصاص» لعنف الشرع الذي يسلح هو للدفاع عن النفس والحق ضد المظالم المتوغل، وشره يقدر بمطالبات رد الحق ورفع العدوان.

من هنا فان الحجج الدينية تعتمد على تقدير اعتبارات سياسية وتكتيكية واستراتيجية تتعلق بضرورة هذه الاعمال ونجاحها، فإذا ثبت مئلاً ان هذه العمليات لا تنفع القضية بل تعززها، سقط المذهب الديني عنها، وعليه فاننا نعتبرها هنا بتقويم هذه العمليات من وجهة نظر فعاليتها وقيمتها العسكرية والسياسية.

ويجب ان نعترف ابتداءً بان القيمة العسكرية مثل هذه العمليات ضئيلة تقرب من الصفر، بل لعلمنا من الصفر، وهذا لان هذه العمليات لا تستهدف الاهداف العسكرية الا نادراً كما ان فعاليتها محدودة حتى ضد المدنيين، وفي غالبية

الحجاب الاخر للعمليات هو احداث اثر سياسي في معسكر العدو، وذلك عبر رفع الشمن الذي تقتضيه سياسات الاحتلال، وخلق رأي عام ضاغط ضد هذه السياسات، واخيراً هناك هدف تعويبي اضافي، وعزز العمليات الانتقامية العشوائية التي اعتادت اسرائيل على القيام بها اثر عملية، ولعل هذا اهم هدف وانجاز لهذه العمليات لان الحصلة الكافية له كانت تدمير ما يسمى بالعائلة هناك وإيصال البين المتطرف الى السلطة وتشويه صورة اسرائيل دولياً، وتعبئة الرأي العام الفلسطيني

الساسة الامريكيون يتبعون النظرية الداروينية

بوش الكبير، ففي الوقت الذي كان يتظاهر فيه بيكر وزير خارجية بوش الأب بالغضب من اسرائيل، كان يحد بلدان العالم على اقامة علاقات دبلوماسية معها، بل يجعل ذلك شرطاً لعلاقات أفضل مع أمريكا.

كما، وعند عشية زيارة شارون الأخيرة إلى الولايات المتحدة، قام وقد يتألف من 250 من قادة البين السجسي زيارة السفارة الإسرائيلية في واشنطن ليعلموا تضامنهم مع إسرائيل في حرب ابادتها للفلسطينيين مسلمين ونصارى، وقد عبر احد هؤلاء القادة، جاري باور، عن مشاعر بوش الذي (يؤمن الكثير من الانجليكان ان أرض إسرائيل أرض ميثاق وعدها الرب للشعب اليهودي، وأنا اؤمن ان إسرائيل والولايات المتحدة قد تلاقط مصالحهما، وكلاهما بلدان ديمقراطيان، وارى اسرائيل كما ارى بريطانيا حامية للحضارة الغربية)، وياور لا يعبر عن مكتون نفسه او ما يدور في خلد قاده ولكن السجسي، بل عن تيار البين السجسي الفعال بشكل عام، حيث ابرز مسح لآراء هذا التيار ان 50 ٪ منه يوافقون بقوة على مفهوم ان «اليهود لا زالوا شعب الله المختار»، وأن 32 ٪ يوافقون على هذا المفهوم، أي ان نسبة اعضاء البين السجسي الذين يوافقون على ان اليهود ما زالوا شعب الله المختار تبلغ 82 ٪. وقبل اجتماع قادة البين السجسي في السفارة الإسرائيلية بعدة قرون كان اسلاف باور في بريطانيا يرون ضرورة تهود الأرض المقدسة تهديداً لظهور المسيح، ولم يصف الشعور لدى البين السجسي باهمية تجمع اليهود في فلسطين، بل أصبحت هذه العودة اليهودية شرطاً لظهور المسيح.

فحسب المسح السابق ذكره، فإن 60 ٪ من اعضاء البين السجسي الفعال يؤمنون بان العنصر السجسي يعمرقة زرمجادون في فلسطين التي سيقيم فيها المسيح الأخير ضد البرابرة، وسينجو اليهود الذين سيؤمنون بالمسيح أما من لا يؤمن به فهو فسيفسكون

شرم الشيخ!



العملية الانتحارية ضرب من الاحتجاج «السلمي»

د. عبد الوهاب الافندي

والعربي والاسلامي وراء المواجهة مع اسرائيل بصورة لم يسبق لها مثيل، وهذا يعتبر من وجهة نظر التخطيطات الرافضة للحل السلمي اكبر نجاح وهو نجاح بلا شك.

د. خالد عبدالله

جزءاً من وقود هذه المعركة مع البرابرة، الذين هم في هذه الحالة العرب والمسلمون. فمقتضون تحت ضربات حزب الله، ويتكرز حزب الله فان نجاح استراتيجيته في جنوب لبنان جاءت ايضا من حصر مكان واهداف وغاية عمليات المقاومة هناك، فعلى الرغم من ان حزب الله لا يعترف بوجود اسرائيل، الا انه قيادته كانت من الحكمة بحيث لم تضع الحرب ضد اسرائيل كدولة في اجندتها، بل ركزت على المقاومة هناك لتجوب لبنان كهدف وحيد، ولو ان المقاومة هناك استهدفت المدنيين داخل اسرائيل وتركت جنود الاحتلال لقوى ذلك من شوكة الاحتلال واصبح

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920/5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)

العمليات الانتحارية ضرب من الاحتجاج «السلمي»

عامل تعبئة لصالح الجناح المتشدد في القيادة الاسرائيلية الذي كان يريد البقاء في لبنان باي ثمن، وهذا هو بالضبط ما تحققه العمليات التي تستهدف مدنبن داخل الخط الاخضر، لانها ان تلقي الرعب في قلوب كل الاسرائيليين تجعلهم يلتفتون حول البين المتطرف الذي يرى ان المقاومة تستهدف بقاء اسرائيل وامن شعبها، لا اهاء الاحتلال، وكان الامر يختلج لو تم اتباع استراتيجية مماثلة لاستراتيجية حزب الله باستهداف العسكريين فقط، وفي الاراضي المحتلة بعد عام 1967 دون غيرها وهذا شأنه ان يقوي كفة انصار السلام في اسرائيل، ويدفع الرأي العام هناك للضغط للانحساب السريع لايقاف الاحتشاور والتزيف المستمر.

القدس

القدس هي لغة السلام، بل في كل الشرائح والاعراف الانسانية، وهناك اجماع على اعتبار الاحتلال والقمع من اسوا انواع العنف الذي يجوز، بل يجب الجهاد ضده بكل وسيلة مشروعة، ورغم اننا كنا من بين اول من حذر من «انتحار»، الانتفاضة المسلحة بل بالعنف، الا ان هذا لا يعني ان المقاومة السلمية هي وحدها المشروعة، او انها كافية لزعزعة الاحتلال، حين ان تجربة حرب أكتوبر في مصر والمقاومة في جنوب لبنان اثبتت ان اللغة التي تفهمها القيادة في اسرائيل هي لغة السلاح لا لغة السلام.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (212 37) 770594 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

وفاء أفغاني.. وتنكر فلسطيني

د. محمد صالح المسفر

(1) يشتهر العرب إلى جانب أمور فاضلة أخرى بالوفاء والصدق والأمانة، ولكن مع إطلالة القرن الحادي والعشرين يبدو أن هذه الصورة قد تغيرت أو أنها لم تعد من الثوابت عند بعض العرب.

حفا، لقد انتقل الوفاء من بعض القادة العرب إلى قيادات أفغانية، فهذا الملا عمر الذي يطلق عليه في أفغانستان «أمير المؤمنين» كان وفيًا مع أنصاره العاملين على إقامة الدولة الإسلامية في أفغانستان، طلب منه إخراج الباغين أسامة بن لادن من أفغانستان في معية ما يعرف بالافغان العرب، رفض ذلك الطلب. كانت الإغراءات المقدمه لأمريكا وعربيا لإخراج بن لادن وأنصاره لا تقوم.

القدس

في علنا العربي، الصورة مختلفة تماما. نموذج ذلك فلسطين، عندما أطيقت جحافل جيش المنظمة الصهيونية على الضفة الغربية وأحدثت المجزرة الزهيبية في مخيم جنين ونابلس وأماكن أخرى، وطوقت مقر الرئيس ياسر عرفات وهددت تلك القوات بتصفيته، اندفع الشعب الفلسطيني - على الرغم من جراحه في الداخل ومعاناته في الشتات. يطالب العالم بحماية رئيسه واطلاق سراحه وراحت وسائل الاعلام الرقية والشعب الفلسطيني بكل فئاته ينادشون العالم بحماية ياسر عرفات من العدوان الصهيوني، كان ذلك وفاء الشعب الفلسطيني لقيادته في حالة الأزمات بالرغم من الشباب والفساد والانتهام بالعماله أو التواطؤ مع العدو التي تعج بها صفوف القيادة الفلسطينية، لكن الشعب يبقى وفيًا صادقًا أمينًا على الرغم من جراحه وآلامه وأهزائه.

لكنه مع أن أسف لم يعامل هذا الشعب الوفي من قيادات كما يجب بل راحت بعض هذه القيادات تسامو وتناور وتبيع وتشترى حياتها ومستقبلها السياسي ولو كان ذلك على حساب الشعب والبايئ والوطن. نماذج ذلك التواطؤ الرقية والفساد التي لا مفر أنموذ بالله والدفاع عن حقه من أجل بناء وطن فلسطيني مستقل حراً، بقوا رهق الاعتقال في سجون رام الله حتى اعتقد لهم، بل في الصهانية وقنادهم مقبدي البدين معصوب العينين وبقي السجنان السلطوي حرا طليقا يتطلع إلى مستقبل قيادي مرموق.

وراح البعض أيضا من القادة يسامو على من حوله كي يضمن سلامته وسلطانه، ونتيجة لذلك سلمت قيادات وطنية فلسطينية هي الثانية في منظمة التحرير الوطني الفلسطينية مع رفاقهم الذين انتقموا المقتل قائدهم ورفيق تضالهم أبو علي مصطفى لسجنان أمريكي وبريطاني بإشراق صهيوني، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعدها إلى كنيسة المهدي وكانت الكرامة عندما قبلت القيادة الفلسطينية العليا مبدأ «الترانسفير» الإبعاد إلى خارج الوطن لجموعة من الشباب الفلسطيني، يشتتون في ثلاث عشرة دولة أوروبية وسكجنون تحت الرقابة والتابعة من قبل أجهزة المخابرات الإسرائيلية في الوقت الذي تعمل إسرائيل على إغراء يهود من تونس ومن المغرب بالهجرة إلى فلسطين المحتلة بعد حادثة جزيرة جربة التونسية.

لقد أعلنت إسرائيل على لسان وزير خارجيتها شعوم بديس بانها ستلحق أولئك المبعدين إلى خارج الوطن وستطالب الدول المضيفة بتسليمهم إلى السلطات الأمريكية في المنطقة، وبالذات منها النفط. فقد ظهر لهذا المربي أن قوة إسرائيل وتفوقها في المنطقة، بل وتمدها هو مصدر ربح للمخاطب التي قد تهدد السيطرة الأمريكية على منابع النفط فيها، وقد تعاطفت هذه القاعة وترسخت لديه خلال العقود الطويلة الصراع العربي الإسرائيلي، وجاءت التطورات الأخيرة برهانا جديدا على صحة استدلاله، فاصبح لوبي النفط مؤيدا صامتا للوبي اليهودي الصهيوني واللوبي السجسي الصهيوني، بل إن تحرك فلزحصر اللوبي اليهودي عن بعض البائعات ما جعل من صفقة بيع الأسلحة للسعودية في عهد ريغان.

وحينما تضع اللوبي اليهودي في مجاله السياسي والاقتصادي والفكري الواسع لا تجده سوى إحدى حلقات الخنقة الحاكمة الأمريكية التي ترى أن حدودها الجغرافية هي بؤرة لحدودها السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تتسع لكل القارات البديثة إلا للسيدة الأمريكية، لكن تحت مظلةا تسمح للبلدان أن تتخذ ما تشاء من القرارات حتى تبقى لها غلالة السيادة تتلمهي بها، ولذلك، فإن ما تتداوله إسرائيل عن فلسطين ليس إلا استعارة لما تصنعه أمريكا على نطاق العالم، وهو لذلك ليس مفهوما فحسب بل ومقبول من لدن كل النخب الأمريكية، ولا ريب أن هذا الفهم يجعل المقاومة أكثر تعقيدا وأشد صعوبة، ويؤدي بها لأن تربط مجالها بكل المستضعفين في الأرض، لكنه أكثر واقعية من الفهم الذي يسهل المشكلة ويخزلها في بعد واحد هو اللوبي اليهودي.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط). فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202) مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920/5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419(331)



## الشركة الإصلاحية

الياس خوري



ثلاثة عشر فدائيا فلسطينيا ذهبوا من كنيسة المهد الى المنفى. مئات الدبابات الاسرائيلية يجري حشدها على حدود قطاع غزة. اكثر من خمسة آلاف فلسطيني في المعتقلات الاسرائيلية. اليكود يعلن ان لا دولة فلسطينية.

في هذا الوقت قرر الشريكان: جورج ديلبو بوش و آربيل اريك شارون، ان زمن اصلاح السلطة الفلسطينية قد بدأ. كما قرر الرئيس الامريكي ايفاد مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى فلسطين، من اجل اصلاح اجهزة الامن والشرطة في مناطق الحكم الذاتي.

والاصلاح، مثلما رشح من الصحف الامريكية والاسرائيلية يتضمن مجموعة من المبادئ:

- تجريد الشرطة الفلسطينية من اسلحتها، والسماح لها بحمل المسدسات فقط، اضافة الى العصى!
- توحيد اجهزة الامن الفلسطينية المختلفة، تحت قيادة واحدة، من اجل التنسيق مع اجهزة الامن الاسرائيلية، برعاية السي. آي. ايه، بالطبع.
- تجريد الرئيس الفلسطيني من صلاحياته وابقاؤه رئيسا فخريا لسلطة توافق على مشروع سلام امريكي، لم ترشح اية تفاصيل عنه، لكنه يعلن انه سوف يعمل من اجل دولة فلسطينية في المستقبل.
- الاشراف على مالية السلطة، من اجل الشفافية.
- ايقاف هدر الاموال، التي ترسلها الدول المانحة عبر قيامها بالاشراف على طريقة صرفها.
- اكل كلام عن تجسيد الاستيطان، بل هناك تصريح للجنرال شارون بأنه لن يتخلى عن اي مستوطنة، لان تنازيريم تساوي تل ابيب في عرف جنرال الحكومة.
- تشكيل مجلس وزراء فلسطيني جديد، يمتلك السلطة الفعلية او ما تبقى منها.

الان استفاق الامريكيون والاسرائيليون على ضرورة اصلاح السلطة عبر تدمير كل قرار فلسطيني مستقل! اما الاصلاح الحقيقي الذي نادى به اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني، فلم يلق سوى اذان صماء في خدمتهم، وان الفلسطينيين سوف يوافقون على استعبادهم وقطيع اوصال بلادهم، وبناء المستعمرات على ارضهم المنهوبة الى الابد.

الافتراض الاصلاحى الامريكي - الاسرائيلي، يعتقد ان عملية «السور اللوآقي» وتهييم نابلس وجنين وطولكرم ورام الله، قد نجحت، وما عليهم الان سوى قطف ثمار نصر عسكري صنعته الجريمة.

لكن ماذا لو كان الافتراض خاطئا؟

ماذا لو كان الاستنتاج الفلسطيني من اعادة احتلال مدن الضفة ومخيماتها، هو ان الشعب الفلسطيني لم يعد يملك ما يخسره، قد قرر الاستمرار لانه يتبع من الانتفاضة التي لا تستطيع ان تتوقف، بالاستقلال والحرية؟

هو هذا هو المنطق الحقيقي للاصلاح.

الاصلاح يبدأ بتطهير الاجهزة او ما تبقى منها من الذين نسقوا او ينسقون مع الاجهزة الاسرائيلية، من الشركاء الماليين لاسرائيل ومن اصحاب الكازينو والى آخره... اي ان الاصلاح الفلسطيني، هو ضروري لانه يتبع من الانتفاضة التي لا تستطيع ان تتوقف، يجب ان يتطلق، من مجموعة مسلمات:

اولا: ان انتفاضة الاقصى هي معركة الاستقلال - الاستقلال الفلسطيني تصنعه حركة تحرر، هي كناية عن جبهة تضم منظمات سياسية واحزابا وبقابات وهيئات اجتماعية مختلفة -الديمقراطية المطلوبة، هي ديمقراطية اتخاذ القرارات في منعطف الاستقلال. اي ان الاصلاح يبدأ من الانتفاضة، ومن خلال بناء هذه الجبهة التي لن يكون دعاؤها سوى منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانيا: يتطلب الاصلاح تحديدا حاسما للاهداف والوسائل. لم تكن هناك قيادة واضحة للانتفاضة، وذلك بسبب القيود التي فرضها اتفاق اوسلو. الان وبعد انهيار هذا الاتفاق الذي خرقتة الماطلات الاسرائيلية، قبل ان تدوسه جنازير دبابات «جيش الدفاع»، لم تعد السلطة قائمة بفضله، بل بغضل توازن سياسي -عربي -دولي. اي ان الفلسطينيين تحرروا من الاثقال التي فرضتها اوسلو عليهم، ويستطيعون الان بل من واجهم تحديد اهدافهم ووسائلهم.

لما بعد الهدف الغامض ملاثما - الانتفاضة تسعى الى تحرير الارض من الاحتلال، انها ليست دبلا عن حرب اسرائيلية - عربية لم وربما ان تقع، هدفا واضع ومحدد؛ طرد الاحتلال من الضفة الغربية وغزة، والنضال من اجل دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس العربية.

الهدف الواضح يحدد وسائل واضحة: النضال في هذه المرحلة هو من اجل طرد الاحتلال، لذلك فان مجاهله هو الضفة وغزة والقدس فقط. ووسائله متعددة: من المظاهرات والاعتصامات، الى العمل القذائي الذي يجب ان يحدد هدفه في مقاومة الجنود والمستوطنين.

ان الانفلاش الانتحاري، الذي سقط الجميع في فخه، كان بالغ الضرر والاذى، على جميع المستويات:

قام بتوحيد المجتمع الاسرائيلي خلف الطغمة العسكرية والمستوطنين، مثلما قام بالنس بالمشروع الاخلاقي للمقاومة، الذي لا يمكن ان يبني على تعجيد الموت او على قتل المدنيين او على الانتقام.

ثالثا: هذا يعني ان بئى اوسلو يجب ان تتغير في شكل جذري، وان المطلوب اليوم هو افق فلسطيني جديد، يستلخ ان يحدد الانتفاضة، دون ان يفقد قدرته على المناورة السياسية.

الاصلاح الذي نادى به الديمقراطيون الفلسطينيون طويلا، لا علاقة له بالثأثاي بوش -شارون. انه ضرورية من اجل مقاومة الاحتلال بأشكاله المختلفة، وخصوصا شكله الامريكي الذي لا يريد سوى تبليغ العرب دعمه المطلق لاسرائيل، قبل ان يبدأ حملته الدموية على العراق.

# صدور اول حكم قضائي بالخلع في الاردن

■ عمان- ا ف ب: قررت محكمة عمان الشرعية تطليق اردنية بناء على طلبها بموجب حق الخلع في اول حكم قضائي من نوعه في المملكة منذ ان تم نهاية العام الماضي اقرار قانون يسمح بحق الخلع للزوجة، وفق ما افادت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية امس الاثنين. وكانت الزوجة وهي في العشرينات ولم يكشف النقاب عن هويتها، قد لجأت بعد ثلاث سنوات على زواجها الى محكمة القضايا الشرعية في عمان للمطالبة بتخليقها من زوجها موضحة انها «تيغض الحياة» معه. وحاولت المحكمة في البداية التوفيق بين الزوجين، كما يقضي القانون، الا انه امام اصرار الزوجة على موقفها اصدرت حكما بتطليق الزوجة طلقة بائنة مقابل ان تعيد الى زوجها المهر الذي تسلمته منه وتتنازل عن حقوقها المالية.

## تذكر زوجته بعد 25 عاما من فراره من السجن

■ قنا (مصر) - ا ف ب: تذكر سجين هارب من حكم بالاعدام زوجته بعد مرور 25 سنة على فراره من السجن فتوجه الى منزله بقصد معاشرتها لكن رجال الامن كانوا له بالمرصاد حسبما اعلن مصدر في الشرطة المصرية امس الاثنين.

وقال المصدر ان قسم الشرطة في بلدة اسنا التابعة لحافظة قنا (600 كم جنوب) تلقى بلاغا يفيد بان صالح احمد علي سالم (45 عاما) من بلدة ادفو في اسوان (الف كم جنوب) يعتزم

## الحوامل يحق لهن مواصلة الرياضة

■ كانبيرا - رويترز: وافقت الحكومة الاسترالية امس الاثنين على مشاركة الرياضيات الحوامل في معظم الرياضات مخطية بذلك حظرا مثيرا للجدل فرضته العام الماضي الرابطة الوطنية لكرة الريشة. ولكن وزير الرياضة رود كيمب قال ان قرار اللعب يجب ان يترك لاعبة او لطبييبا فيما تعهدت رابطة كرة الريشة بالاستمرار في نصح السيدات بعدم اللعب خلال فترة الحمل. كانت الرابطة قد فرضت في حزيران (يونيو) الماضي حظرا وقالت انها تخاف على حالة الالعبات او الالتزامات المحتملة اذا اصيبت الالعب او جنيها خلال اللعب، وتحدث لاعبة كرة الريشة ترودي غارندر الحظر بعد حصولها على حكم محكمة واصلت اللعب خلال الفترة الثانية من الحمل وضعت وليدا صحيحا في كانون الثاني (يناير). ورفعت الرابطة الاسترالية لكرة الريشة الحظر في بداية موسما الجديد الطيبين..

● يصل الى القاهرة في 27 من الشهر الحالي وزير خارجية بلجيكا جان لوي ميشيل، بدعوة من وزير الخارجية المصري احمد ماهر لاجراء محادثات.. الزيارة تستمر يومين.

● زار وزير الاعلام الأردني الدكتور محمد عفاش العدوان مقر نقابة الصحافيين الأردنيين للشهنة باختيار مجلسها الجديد وشارك في حوار مع قادة النقابة بحضور النقيب طارق المومني.

● احتضنت مدينة مكناس لقاء مفتوحا مع الكاتب المغربي عبد القادر الشاوي نظمه مسرح الشامات وشارك في اللقاء عبد النبي دشين وعبد العزيز كوكاس.

● الفرغيدو فينوتتير نائب وزير الداخلية الايطالي وصل الى القاهرة على رأس وفد أمني لاجراء محادثات مع المسؤولين بوزارة الداخلية المصرية.

● الدكتور شريف عبد الرازق استاذ جراحة طب الطوارئ رئيس الجمعية المصرية لتصلب الشرايين الدكتور اسامة

# القدس



## ليلي الشخلي في نقلة تلفزيونية جديدة

ابوظبي - «القدس العربي»:

«دنيا» سيجذب جميع المشاهدين في الوطن العربي واوروبا وأمريكا وانه سيجمل توازنا فريدا بين الترفيه والمعلومات، كما انه يواكب المستجدات مع تركيز خاص على التقارير الدقيقة والمهمة، بالإضافة الى المقابلات المفيدة. ويغطي البرنامج أحداثا محلية واقليمية ودولية ذات ابعاد عالمية مع الاستخدام الراقي والمنطور لتقنيات الغرافيك، كما ان فقرات البرنامج سوف تغطي مواضيع ذات طابع انساني واخرى اجتماعية. وخصص تلفزيون ابوظبي ميزانية تزيد على 20 مليون دولار لهذا البرنامج الذي يعمل به 70 عنصرا من كافة التخصصات بالإضافة الى شبكة من المراسلين الذي يعملون «لدنيا» فقط.

عبد العزيز عاد الى القاهرة قادما من استراليا بعد مشاركته في المؤتمر العالمي الذي عقد بمدينة سيدني.

● اصدر المركز الاعلامي اليمني بالقاهرة العدد الجديد من نشرة الشهرية «اليمن» التي تشرف عليها جميلة علي رعاء المستشارة الصحافية بالسفارة و نائب رئيس التحرير خالد الصوفي.

● وزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق وافق على صرف منحة لجميع العاملين بالوزارة بحد اقصى 75 جنيها بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

● اليوم، الثلاثاء، يفتتح وزير التخطيط المصري الدكتور عثمان محمد عثمان الندوة التي ينظمها معهد التخطيط القومي عن «الرؤية المستقبلية للتنمية في مصر».

● الفنانة والشاعرة المغربية مجيدة بن كيران تقدم وتوقع في مدينة اسفي الجمعة القادم اصدارها الجديد «ان تحلم... كما الاسماك».

## معرض وفيلم عن مأساة شعب فلسطين

تصوير سينمائي لعمل قدمه الفنان أحمد نوار رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية.

ويقول نوار لرويترز ان عمله الذي اقيم في حيز الفراغ «هو تعبير يطلق على أجزاء تحتية يتم تركيبها وتستخدم أكثر من وسيلة سمعية وبصرية في عرضها، يقدم تصميما لانتكس وخمسين مقبسة تحمل اسسم المذابح الاسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني وأن من داخل هذه المقابر تصعد ايدي الشهداء

## ملكة بريطانيا تدعو كامبلا لحفل اليوبيل الذهبي

■ لندن- رويترز: دعت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا كامبلا باركر باولز عشيقه ولي العهد الأمير تشارلز لحضور حفل موسيقي يقام بقصر بكتغهام بمناسبة اليوبيل الذهبي لولوسها على العرش فيما يعد تحركا نحو قبولها في الاوساط الملكية.

وقالت متحدثة باسم القصر لرويترز «دعت السيدة باركر باولز للحفلة التي تقام في الاول من يونيو».

واضافت ان باركر باولز ستكون ضمن 120 مدعوا رفيعي المستوى سيجلسون في البهو الملكي في الحقل الذي يقام في اطار الاحتفالات بمرور 50 عاما على جلوس الملكة على العرش.

ويقول مراقبو شؤون العائلة المالكة ان الدعوة تأتي علامة جديدة على ان باركر باولز التي ارتبطت بعلاقة غرامية مع ولي العهد اثناء زواجه باميرة ويلز الراحلة ديانا تجد طريقها ببطء الى داخل العائلة المالكة، وتأتي هذه الدعوة بعد يوم من القاء باركر باولز (54 عاما) لأول كلمة لها في العلن عندما تحدثت بشكل مؤثر عن وفاة امها من جراء مرض هشاشة العظام.

## مقتل ثمانية واصابة 15 في مصر حادث سير في مصر

■ القاهرة- ا ف ب: ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان ثمانية اشخاص قتلوا امس الاثنين واصيب 15 آخرون، بعضهم في حال الخطر، في حادث اصطدام بين حافلة ركاب صغيرة وشاحنة نقل كبيرة.

واضاف المصدر ان الحافلة الاتية من بني سويف الى القاهرة كانت تقل عددا من الشبان تراوحت اعمارهم بين 22 و24 عاما بينما كانوا في طريقهم الى الالتحاق بالخدمة العسكرية الالزامية. وتابِع ان الحادث وقع عند محطة العياط (70 كم جنوب القاهرة) حيث ادى حريق اندلع في قطار الصعيد في 20 شباط (فبراير) الماضي في المكان ذاته الى مقتل 362 شخصا.

يشار الى ان غالبية حوادث السير في مصر تحصل بسبب السرعة.

## ايطالي يجد طفله غارقة داخل غسالة ملابس

■ روما- رويترز: احتجزت الشرطة الايطالية امأ امس الاثنين بعد العثور على رضيعتها البالغة من العمر ثمانية اشهر غارقة وقد فارقت الحياة فرقا داخل غسالة ملابس في قرية جبلية شمالي ميلانو. ووجد الأب الأم البالغة من العمر 32 عاما في حالة منوشة امام السائلة مساء الأحد بينما كانت الاسر في مختلف أنحاء البلاد تحتفل بعيد الأم.

وقالت الشرطة ان الاب عثر على جثة رضيعته داخل الغسالة، واضافت انها تحجز الأم لوريتا زين لاستجوابها، وقال المدعي الفجرا انتونيلي لرويترز «في الوقت الراهن الأم هي الوحيدة التي يجري التحقيق معها».

ويعد اخراج جثة الرضيعة من الغسالة التي اتمت دورة كاملة استدعى الاب الشرطة ونقلت المرأة الى قسم الامراض النفسية في مستشفى مجاور.

وتكرت صحف ايطالية ان زين كانت مصابة بالاكئاب بعد وفاة والدها في الاوتة الاخيرة. و اضاف انتونيلي «نتيجة الحالة التي وجدنا الأم عليها أمس اعتقدنا ان من الضروري ادخالها الى قسم للامراض العقلية».

## المرض قد يعرم جماهير بافاروتي من صوته

■ روما- رويترز: نقل عن مغني الاوبرا الشهير لوتشيانو بافاروتي امس الاثنين انه قد يعتزل بعد ان اضطر لانغاض حنفاين في نيويورك بشكل مفاجئ.

وقال بافاروتي في تعليقات نشرت في صحيفة «كورييري ديلا سيرا» «اذا استخمر الحال على ما هو عليه من الواضح انه يجب علي ان اعتزل».

وانتقدت وسائل الاعلام الامريكية بافاروتي بعد ان خيب امال جمهور غير ارتاد دار اوبرا متروبوليتان في نيويورك لشاهدة اخر عروض اوبرا (توسكا)، وتصدر العنوان اللاذع

«البدين لن يفتن» الصفحة الاولى في جريدة «نيويورك بوست»، يوم الجمعة بعد تخيب بافاروتي عن المسرح الاربعا. قال بافاروتي انه يعتقد ان الوقت الذي سيودي فيه المسرح قد اقترب. و اضاف بافاروتي «انه قرار صعب للغاية لاني لا زلت لا اعلم اذا كان الوقت قد حان او ان ازمتي ناجمة عن مشاكل صحية».

 <p>زميل يضحك معك ويظهر اخلاصه ولكنه يبطن عكس ما يظهر.</p>	 <p>لا تحاول الاساءة الى من اساء اليك شخص يحاول جلب نظرك فاحذر خذعه.</p>	 <p>لا تفرق نفسك وتضعف عليها كثيرا فهي لها عليك حق ايضا.</p>	 <p>الشحم الذي يغطي جسدك هو سبب الالام. الصمت مطلوب في موقفك الذي وضعت نفسك فيه.</p>	 <p>كلام النجوم</p>
 <p>حشو الكلام يضر ولا يفيد في حالتك فابتعد عنه.</p>	 <p>لا تغتر بنفسك فهي عدوك الاول والمهلك. ابتعد عن الانهار والبحار هذا الاسبوع والا غرقت فيها.</p>	 <p>الدرع الذي تتصور انه يحميك من الاخرين ستزول قوائده بعد ايام.</p>	 <p>ارجع الى موقفك الاول فهو اوفق لك، الجفوة التي بينك وبين من تحب اردمها بالحب والمودة.</p>	 <p>الجرن لا يعلو على الحاجب فكرة لا زال البعض يفتنن بها فلا تستغربها.</p>
 <p>حافظ على اتزانك وهذوك في العمل.</p>	 <p>لا تتبع في مكانك بل تقدم نحو الهدف.</p>	 <p>مرض الصدر ليس سلا كما تتصور بل سببه التعرض للتيارات.</p>	 <p>الجرن لا يعلو على الحاجب فكرة لا زال البعض يفتنن بها فلا تستغربها.</p>	 <p>كلام النجوم</p>